الكواكب

العدد ٨٥٩ - ١٦ يناير ١٩٦٨ - ٥٠ مليما



عالم صغير

يقدمه: يوسف جبرا

بعيدا عن الكاميرا

* « جان مورو » اشترت جزيرة بالقرب من ساحل يوغوسلافيا .. تنوى ان تقيم فيها بيتا تأوى اليه عند تقاعدها

* « عمر الشريف » علم صوفيا لورين البريدج .

* « الخنافس » افتتحوا محلا فى لندن اطلقوا عليه اسم « التفاحة » .. يبيعون فيه كل الادوات التى تهم اتباعهم من « باروكات » وازياء وحلى غريبة .. واسطوانات .

* « ميافارو » تستعد للطلاق من « فرانك سيناترا » .. بينما طلبت « ماى بريت » الطلاق من صديقه « سامى ديفيز » .. سبب الطلاق فى الحالتين هو ان العمل الفنى يعرق باستمرار بين الزوجين .

* تليفون لاسلكى .. جهاز تليفزيون للارسال الملون .. سيارة برمائية .. هذه مجرد نماذج للهدايا التى تبادلها النجوم او قدموها لاولادهم فى مطلع العام الجديد .

* نادى جديد انشاته مجموعة من النجوم الفرنسيين على راسها « انوك ايميه » .. اهم اهداف النادى ان يتخلى اعضاؤه عن سياراتهم يوما فى الاسبوع ويستخدموا ارجلهم فى المشى او فى ركوب الدراجات ..

بسرعة

* ارسين لوبين .. مغامراته يعدها للتليفزيون الفرنسى « روبير بوقيه »

* « يائيل » ابنة موشى ديان .. ذكرت احدى الصحف الفرنسية إنها تكتب قصة اسمها « ٦ أيام من يونيو » للسينما

* « بول وفرجينى » القصة الخالدة لـ « برناردين سان بيير » قدمها التليفزيون الفرنسى بالالوان ليلة عيد الميلاد

* « شرلوك هولمز » وقع فى الحب لاول مرة .. فى مسلسلة جديدة اعدها التليفزيون الفرنسى عن رجل الشرطة العبقرى

* اسطوانات « ميكرو » طبعت فى فرنسا ... الاسطوانة قطرها ١١ سم وتحمل ٦ اغنيات

قالوا

فى حديث اجرته احدى الصحف الفرنسية مع « جون ديريك » ... الزوج السابق لاورسولا اندريس .. وبعد ان سألوه عن رأيه فى زواجها من النجم الفرنسى « جان بول بلموندو »

● اننى اشفق على « جان بول بلموندو » .. ولست اقصد انها حتما سوف تجعله رجلا شقيا .. ولكن اقصد انها امراة ليس من السهل ان يعيش معها رجل .. انها لا تستغنى عن صديقاتها مثلا ... وقد ظلت احداهن تقاسمنا بيتنا لفترة طويلة قبل الطلاق

● وحرص « اورسولا » الشديد على صديقاتها يجعلها لا ترفض اية دعوة توجهها اليها واحدة منهن .. لايهمها ان يغضب هذا زوجها

● ولا يساوى حبها لصديقاتها الا حبها للحيوانات .. وفى وقت من الاوقات كان يشاركنا فراشنا اسد صغير لا يستخف دمى كثيرا

● ورغم ان « اورسولا » زوجة مخلصة .. الا انها تحب ان تستعرض جمالها ... وهذا يسبب مشاكل مستمرة للرجل اللذى تتزوجه

● ومن عيوبها انها قادرة على ان تسهر كل ليلة خارج بيتها دون ان ينال منها التعب .. فلابد وان يكون زوجها قادرا على نفس الشىء ..

● ومن عادات « اورسولا » ان تقود سيارتها بنفسها وبسرعة

● ومن عيوبها – ايضا – حبها الشديد للنظام والنظافة .. انها تبالغ فى ذلك الى درجة يندر ان يستطيع رجل احتمالها!





« مارشيللوماستروياني » .. اخر فيلم يقوم ببطولته اسمه « ماسة للغداء » .. بدأ تصويره فى لندن وتقف امامه فى هذه اللقطة « فرانسسكاتو » فاتنة من شنغهاى

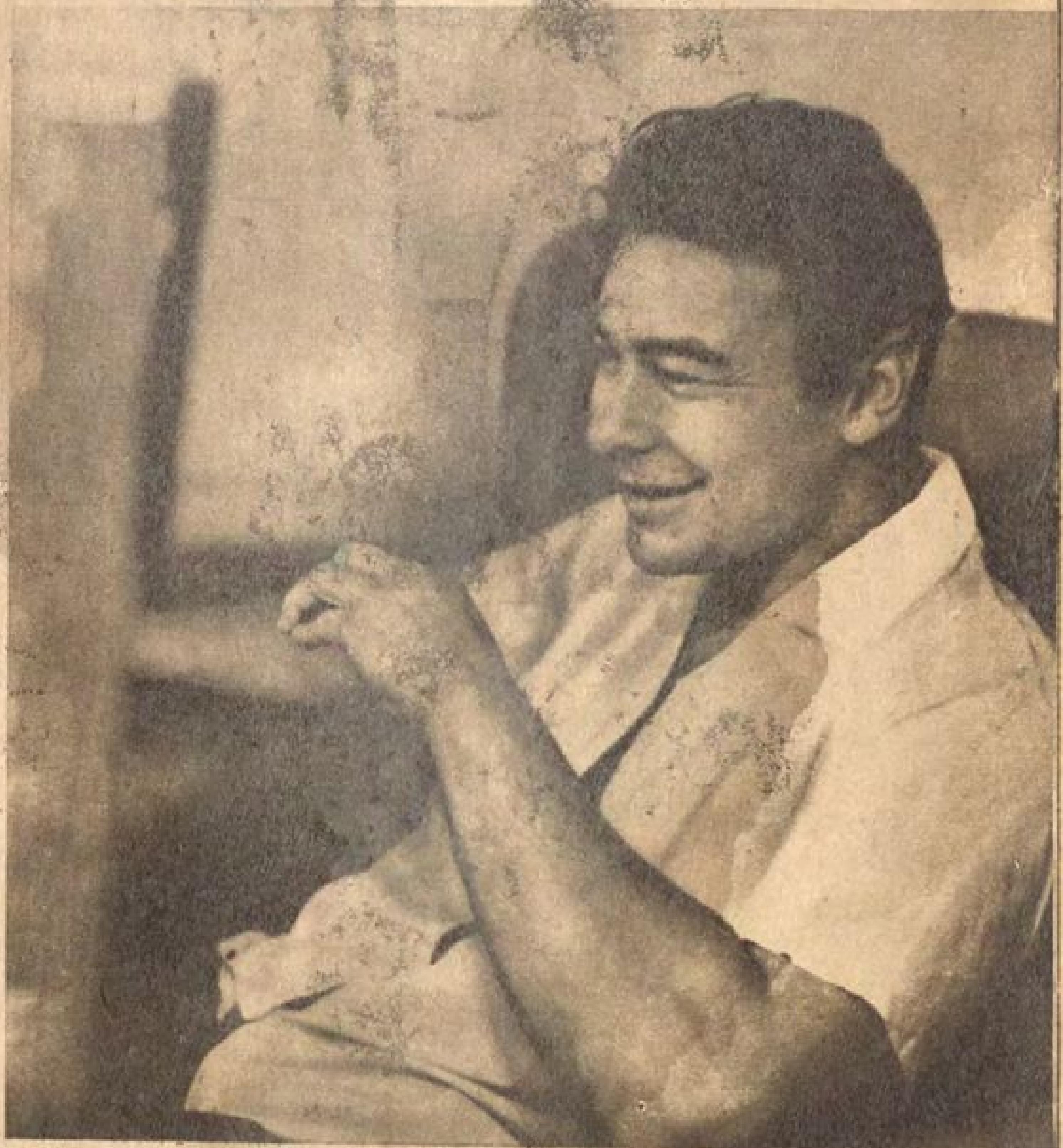
لقطات

شاب مصاب بلوثة من لوثات الجنس .. حاول الاعتداء على فتاة فى « المترو » امام والديها .. هذه هى قصة فيلم يمثله « ماكماهون » و « ديانا فان دير فليس »

لماذا اختفى أحمد رمزى؟

- رمزى ورث ٣٠ ألف جنيه إسترليني
- يعيش الآن في لندن.. وينتظر مولودًا من زوجته اليونانية!

أحمد رمزى .. ورث ٣٠ ألف جنيه استرلينى .. فهل يصبح نجما عالميا ؟ !



فجاة اختفى اسم أحمد رمزى من أعمدة الاخبار الفنية ، وخلت ايضا اعلانات السينما من اسمه بعد ان كان قاسما مشتركا لمعظم الافلام المصرية . لانه يمثل دور « الولد الشقى » وان كان قد بلغ الخامسة والثلاثين من عمره !

وسر اختفاء أحمد رمزى لايعرفه الا أقرب المقربين اليه ، فقد اختفى منذ عدة شهور مضت ، عندما تلقى فجأة برقية من لندن تطلب منه الحضور فورا ، لان خالته الانجليزية فى حالة خطرة جدا . وقبل أن يصل الى لندن كانت قد فارقت الحياة . وكانت أمام أحمد رمزى مفاجأة تنتظره .. هى الوصية التى كتبتها خالته ، واوصت له فيها بمبلغ ثلاثين الف جنيه استرلينى ، بعد أن اختارته الخالة الوريث الوحيد لها، على الرغم من وجود شقيقه الدكتور حسن بيومى الذى يقيم فى بريطانيا بصفة دائمة . وقد يتساءل البعض لماذا لم تكتب الخالة جزءا من ثروتها لشقيق رمزى ؟ .. والاجابة هى : أن رمزى كان الولد المدلل فى العائلة .. كأدواره فى السينما .. وكان رمزى يوجه الدعوة لخالته أكثر من مرة فى السنة لزيارة القاهرة ، ويظل معها لايفارقها حتى تركب الطائرة عائدة الى بلادها ، وربما كان هذا جميلا .. لم تنسه الخالة فأوصت بثروتها له ، كما أن شقيقه الدكتور حسن بيومى يعيش فى بحبوحة من العيش !

قدم السعد

وقد لايعلم البعض أن أحمد رمزى قبل مغادرته القاهرة وقبل أن يصبح من أصحاب الالوف ، كان قد تزوج من فتاة يونانية كانت تعيش مع أسرتها فى القاهرة منذ زمن بعيد ، وعاشا معا قصة حب عنيفة انتهت بالزواج ، وبعد هذا الزواج بشهرين أو ثلاثة ورث أحمد رمزى الثلاثين ألف جنيه استرلينى .. كما أن زوجته تنتظر الان حادثا سعيدا .. وربما كانت هذه الزيجة قدم السعد على رمزى لانه كان فى الايام الاخيرة يشكو من قلة العمل !

افلام تنتظره

وعندما يأتى الحظ فلا مفر منه .. فالغريب وعلى الرغم من وجود أحمد رمزى فى لندن ، الا أن عددا من المنتجين مثل عباس حلمى وعدلى المولد أرسلا له برقيات يتعجلان حضوره الى القاهرة للقيام ببطولة عدد من الافلام ، وكلها فى انتظار مجيئه ، ولكن أحمد رمزى لم يرد على هذه البرقيات . **ويقول القادمون من لندن ان أحمد رمزى يعيش الان فى سعادة بعد الثروة التى هبطت عليه من السماء فجاة ، وانه ينوى ان يجرب حظه فى السينما العالمية** ويلحق بقطار عمر الشريف ، وهو يأمل أن يساعده على ذلك صديقه القديم عمر ، وقد قام فعلا بعدة اتصالات مع سكرتيرة عمر الشريف التى افتتحت الان وكالة لتشغيل الفنانين . واذا لم ينجح فى هذه المحاولات فربما سافر الى روما ليجرب حظه فى السينما الايطالية ، ليتخذها سلما الى السينما العالمية !

وأحمد رمزى كانت له تجربة فاشلة للعمل فى السينما العالمية عندما أسند اليه دور صغير فى فيلم « **ابن سبارتاكوس** » لم يرض عنه ، وترك العمل فى الفيلم بعد أن اكتشف طبيعة الدور ، وانه لايليق به كفنان عربى قام ببطولة عدة أفلام عربية !

خصام مع عمر

ويجرنا الكلام عن رغبة احمد رمزى للعمل فى السينما العالمية الى قصة الخصام الذى حدث بينه وبين صديقه عمر الشريف ، بسبب عدم مساعدة عمر له لاقتحام الميدان العالمى ، **فقد حدث منذ اربع سنوات أن سافر أحمد رمزى الى باريس بدعوة من صديقه عمر ، وقام عمر فعلا بكل واجبات الضيافة كما قال لى رمزى فى احدى المرات ، ولكنه لم يلب له رغبة تعريفه بالمخرجين والمنتجين العالميين الذين يتعامل معهم عمر ، فغضب رمزى من موقف عمر ، واعتبر أن عمر لايريد أن يساعده ، ولكن اتضح له فيما بعد أن ضيق وقت عمر الشريف وانغماسه فى العمل وكثرة المسئوليات لم تتح له فرصة القيام بتقديم احمد رمزى الى المخرجين الذين يعمل معهم** . وقد سمع رمزى وجهة نظر عمر الشريف عندما التقى به أخيرا فى لندن . وزال الخصام بين الصديقين القديمين !

والان وبعد أن أصبح أحمد رمزى يملك ٣٠ ألف جنيه استرلينى ، هل يستطيع أن يشق طريقه الى مجال السينما العالمية ، ويصبح لنا فنان آخر يشار اليه بالبنان كما هو الحال بالنسبة لعمر الشريف ؟!

أرجو ان يحقق احمد رمزى امنيته التى ظلت تراوده فترة طويلة ، ويصبح نجما عالميا ، خاصة وانه من الفنانين المثقفين ، وهو يجيد التحدث بعدة لغات ، واعتقد ان نجاح احمد رمزى فى السينما العالمية نجاح للسينما العربية ، وبذلك نصبح دولة مصدرة للنجوم !

سيد فرغلى



• نجمك المفضل •

سعاد حسني

ترد على أسئلة القراء

● بما انك صاحبة اكبر رصيد في شباك التذاكر ، فما هو الفيلم الذي حقق الرقم القياسي بين أفلامك حتى الان ؟!
حسن ابراهيم جمعة — الاسكندرية

— فيلم « صغيرة على الحب ».

● ما رايك اذا عرض عليك فيلم امام المطرب فهد بلان . . هل تقبلين ؟!
محمد عبد الستار — الشرقية

— بكل سرور .. ما المانع ؟!

● منذ عام تقريبا زرت مدينة البصرة في العراق ، ما رايك وما احساسك ؟!
حسني فرج القوسي — البصرة

— احساس بالسعادة وقدمي تطأ أرض مدينة عربية .

● ما هي اسباب تاخر السينما العربية من وجهة نظرك؟! .. هل هي القصة ام الاخراج ام الفقر في ميزانية انتاج الافلام !! وكيف نعالج هذه المسكلة لكي نلحق بركب التقدم السينمائي في العالم ؟!
س.م.هـ — بورسعيد

— أعتقد ان السبب الرئيسي هو السيناريو .. انه العمود الفقري في السينما .

● لقد نجحت في دور غنائي في فيلم « صغيرة على الحب » فلماذا لا تسلكين طريق الغناء خاصة وان صوتك كان غاية في الروعة ؟!
احمد المرزبان — القاهرة

— حددت لنفسي الغناء في الافلام الاستعراضية فقط .. وفي الطريق اليك فيلمان أغني فيهما « حلوة وشقية » و « حواء والقرد » غير «حكاية ثلاث بنات» الذي يعرض الان .

● ممكن صورة وعليها اهداء بسيط لابروزها واحتفظ بها مدى الحياة ؟!
شوقي حسن — السيدة زينب

— ممكن طبعا .. بس البرواز على حسابك .

● لماذا لم تمثلي الحلقات المسلسلة « أبنة الكوخ » التي كانت تذاع في صوت العرب فانت الفنانة التي تستطيع التعبير بصدق عن مشاعر بطلتها سلمى؟!
حمودة عبده الزعيم — دسوق

— لان احدا لم يعرض علي تمثيلها في صوت العرب .

● ما هي اللحظة التي تتحقق لك فيها السعادة ؟!
هامل محمد — عنابة — الجزائر

— اللحظة التي استطيع أن أؤدي فيها عملا فنيا فيه اكبر قدر من الصدق .

● ما هو هدف الممثلة كانسانة اولا . وكفرد في المجتمع ثانيا ؟!
صلاح الدين شوشان — حلب سوريا

— الهدف كانسانة أن اترك بفني اثرا في نفوس الناس ينتصر للخير .. أما المجتمع فأملي أن يحمل الفن رسالته في تطويره والرقي به .

● اختاري لي افضل افلام كل من الفنانين : احمد مظهر ورشدي اباظة وحسن يوسف .
زياد اللحام — دمشق — سوريا

— احمد مظهر في « الايدي الناعمة » .. رشدي أباظة في « الساحرة الصغيرة » .. حسن يوسف في « الثلاثة يحبونها » .

● ماهو آخر افلامك .. وهل تقبلين — اذا دعوتك — زيارة معالم بلدي منوف ؟! .. والله العظيم تكاليف الزيارة على حسابي ..
محمد صادق الرشيدي — منوف

— « بابا عاوز كده » . وطبعا اقبل هذه الدعوة اذا كان عندي وقت .

● هل يمكن ان تعتبريني صديقا لك وتعطيني عنوانك الكامل لكي اراسلك ؟!
غسان رزق — دمشق — سوريا

— اتفضل عنواني : ١٧ شارع يحيى ابراهيم الزمالك . واعتبرك صديقي من الان .

● لماذا وافقت على الادوار التي مثلتها في فيلمي « غصن الزيتون » و « القاهرة ٣٠ » ؟!
احمد محمد — البحرين

— لان الدورين كويسين .

● من هو النجم الذي تفضلين التمثيل امامه وما هو شعورك نحوه اثناء القيام بدورك ؟!
محمد ابراهيم ابوالعلا — الخرطوم

— كلهم زملائي ، ويسعدني ان اعمل معهم جميعا .

● هل لك اغنية مفضلة من بين اغاني المطرب السوري فهد بلان ؟!
محمد الامين — كسلا — السودان

— ها .. ها ..ه.

● يضرب بك المثل في الجمال وخفة الدم ، وقد نجحت في عملك الفني واصبحت من المع نجوم الصف الاول فما هو سر نجاحك ؟!
شاهر شريف — الاسكندرية

— الصدق في العمل الفني .

● ما هو السبب في انك تخافين من التفرغ للادوار الدرامية الجادة ؟! .. ما رأيك لو عرضت الفكرة على الجمهور في استفتاء بين الادوار الجادة والادوار الخفيفة ؟!
سيدة ابراهيم على — سوهاج

— الفنانة لابد ان تمثل كل الالوان . الخفيف مطلوب ويقبل عليه الجمهور كما حدث في افلام مثل « صغيرة على الحب » والجاد أيضا مثل « الزوجة الثانية » .

● هل الفنانة سميرة احمد واختها خيرية احمد ابنتي عمك؟! .. وارجو ان تحكي لي احرج موقف صادفك امام الكاميرا ؟.
اكرام احمد عبدالله
السيدة سكينة — القاهرة

— سميرة وخيرية زميلتان عزيزتان فقط ولا قرابة بيننا .. وانا امثل « للرجال فقط » كنت أتخفى في ثياب رجل والصق شاربا ، وكنت أشعر بحرج شديد مستمر امام زوار الاستوديو الذين يعاملونني على اني .. رجل

● هل هناك اغنية معينة للموسيقار فريد الأطرش تهاذكرى عندك وتدفعك الى سماعها ؟!
نبيه توفيق يحيى — لبنان

— لا .

● كم فيلما مثلته مع احمد مظهر . وما هو احسن افلامك معه ؟!
ليلى محمد العشماوي — حدائق القبة

— حوالى عشرة افلام ، واعتقد ان أحسنها هو « ليلة الزفاف ».

● ما هو اول فيلم اشتركت فيه مع عبد الحليم حافظ . ومن هو مطربك المفضل ؟!
[illegible] خلف — بغداد — الطرق

— « البنات والصيف » . واغنيات نجاة كلها مفضلة عندي .

● هل ثقافة الفنانة تنعكس على أعمالها التي يلعبها في السينما او المسرح ؟! .. ولي عندك رجاء .. فلقد كتبت سيناريو سينمائيا معدا للتصوير واود ان اعرضه عليك ، فاذا اعجبك فهل اطمع في ان ترشحيه على احد السادة المخرجين بنفسك ؟!
[illegible]اد محمد محمد — السويس

— طبعا ثقافة الفنان تنعكس على أعماله الفنية سواء في المسرح او السينما .. او اي فن آخر . وبالنسبة للسيناريو ، فاحنا في « عرض » سيناريو جيد .. أبعته .

« والى الاسبوع القادم ننشر بقية ردود سعاد حسني على أسئلة القراء »



عبد الوهاب

ضيف الحلقة القادمة من

نجمك المفضل

خناقة فنية

بقلم : محمد عفيفي

الخناقة الدائرة بين سعد الدين توفيق ونادية لطفى تلفت النظر الى بعض الحقائق التى لاتخلو من الاهمية ومنها :

١ – انه ليس من المستحسن أن تستفز الرجل المهذب الدمث ... ان هذه الدماثة تجعل ... عدوا لاخطر منه عليك . والدليل على ذلك تلك المقالة التى صبها الصديق ... على دماغ نادية ، وفى قسوة بالغة حاول أن يشطبها نهائيا من كشف الممثلات . فالرجل الدمث ... شديد القسوة اذا ثار ... يجعلنى أخاف من نفسى ... متخيلا مدى القسوة التى يمكن أن تتملكنى اذا ما افرط هذا الشخص أو ذاك فى استفزازى – اللهم اكفنا شر الاستفزاز واكف أعداءنا ايضا .

٢ – ان نادية لطفى يجب ان تغير الشخص الذى يكتب لها تصريحاتها الصحفية ، لانه كان سخيفا جدا! عندما قال ان سعد الدين توفيق قد ربط حاضره ومستقبله بالهجوم على نادية . فلست اظن أن أى صحفى محترم يرضى لنفسه بأن يقضى حياته متفرغا للهجوم على شخص ما ، ايا كان هذا الشخص وايا كانت دوافع الهجوم .

٣ – والحقيقة الثالثة التى تشير اليها تلك الخناقة خاصة بى أنا ، وهى لماذا احشر نفسى فى خناقة لا ناقة لى فيها ولا جمل ؟ .

هو سؤال لابد أنه قد ثار فى ذهنك ، وبالطبع ثار فى ذهنى انا بدليل أننى اطرحه . والجواب الذى توصلت اليه هو أن كلا من طرفى الناقة مرتبط فى ذهنى بشىء يخصنى وهو رواية التفاحة والجمجمة . فانا أعرف أن الصديق سعد من اكثر الناس تحمسا لتلك الرواية ، الامر الذى يضعه – فى نظرى على الاقل – فى مرتبة سامية من ناحية الذوق السليم . ومن هنا ضايقنى ان تصدر تلك المقالة القاسية من رجل يتمتع بكل هذا القدر من سلامة الذوق ، خاصة وان المقالة مصوبة الى انسان آخر يشترك معه فى تلك الحماسة الذوقية .

اذ كنت ذات يوم ازور الصديق سعد الدين وهبة فى مكتبه بشركة ليلمنتاج عندما كان مديرا لها وبالمصادفة وجدت نادية لطفى هناك ... اسالها ان كانت قد قرأت ... والجمجمه – وهو سؤال ... اوجهه الى كل انثى اقابلها ... ازى الصحة – قالت من نفسها انها قد قرأت الرواية المذكورة وانها معجبة بها جدا ، وخاصة ... الفلانى الذى يؤسفنى اننى لن استطيع أن أذكره لك .

... انها ماكادت تشرع فى الاشارة الى ... المشهد حتى بدأت تضحك ... التذكر – الى الدرجة التى حالت بينها وبين مواصلة الكلام . ... اذكر قالت شيئا «عن كرشة» بطل الرواية ، أما باقى التفصيلات فقد ضاع فى عاصفة الضحك التى انخرطت فيها نادية لمدة لاتقل عن خمس دقائق ، حتى اننى انهيت مأموريتى مع سعد وهبة وانصرفت وهى ما زالت تضحك .

... هذه الروح الفكاهية العالية ... الذوق الفنى السليم ، ... اندهش مرة اخرى من أن ... من السيدة تلك التعبيرات ... التى أثارت صديقى الدمث ... لذلك فانا ادعو كلا من الطرفين الى اخذ قرص (ليبريام) لزوم تهدئة الاعصاب ، وحقكم انتو الاتنين على انا !

كلمة شكر

وما دمت اتحدث عن نفسى (ماتعرفش طريقة ابطل بيها العادة دى ؟) فانا اريد أن اسوق كلمة شكر الى الصديق انيس منصور بمناسبة الكلمة اللطيفة التى قدم بها كتابى المسمى « فنطازيا تاريخية » فى برنامج كتاب الاسبوع بالاذاعة ، وكلمة شكر اخرى للصديق صالح جودت بمناسبة الكلمة المماثلة التى قدم بها – فى نفس البرنامج – كتابى الاخر « سكة سفر » وبالطبع لا انسى ان ادرج فى قائمة الشكر السيدة سعاد القاضى التى تشرف على البرنامج والتى اهتمت بتقديم هذين الكتابين .

ولقد اتصلت بى السيدة سعاد مطالبة اياى بالتواجد شخصيا فى البرنامج لكى أرد على مايوجه الى من الاسئلة بشان الكتابين ولكننى تهربت من ذلك كالمعتاد . فلست ادرى ما السبب فى اننى لا اكاد اتخيل نفسى جالسا امام الميكروفون حتى تنتشر فى بدنى قشعريرة من الفزع ، كأن ذلك الميكروفون سيأكل منى – كما يقولون – حتة . فلعله مرض من الامراض النفسية العصرية التى لم ينحتوا لها بعد اسما مناسبا ، ذلك الاسم الذى اتبرع بتقديمه لمن عسى أن يهمه الامر وهو « ميكروفوبيا » او ميكروكومبلكس ، أو ميكروفونزم وفقا لذوق علماء النفس .

ولقد حدث أن الحت على السيدة صفية المهندس ذات يوم فى أن أتكلم فى الميكروفون « بدنى قشعر ! » فقلت لها ما رايك فى أن أسجل فى بيتنا كلمة ما ثم احمل الشريط المسجل وآخذه اليهم فى الاذاعة ، فقالت انه لا باس من ذلك اذا كانت درجة التسجيل جيدة . وبالفعل اقفلت على باب المكتب وتناولت ورقة تتضمن كلمة كتبتها ، وأدرت جهاز التسجيل ورفعت الميكروفون أمام فمى توطئة لان اقول :

– سيداتى وسادتى ..

وتنحنحت وانتظرت ان أواصل القراءة فاذا بى اقول من جديد :

– سيداتى وسادتى ..

عشرين مرة أردد ذلك الاستهلال واحاول ان أواصل القراءة فاعجز عن ذلك عجزا تاما ، مع ان الكلام مكتوب أمامى ومع اننى وحدى فى الحجرة وليس ثمة من يسمع صوتى سواى وعرق سافع بدأ يتصبب على جسمى مع اننا فى عز الشتاء ، فادركت اننى انفخ فى قربة مقطوعة واسرعت بتمزيق الورقة وقفل جهاز التسجيل .

أظن ميكروفوبيا انسب ، موش برضه رأيك كده ؟

عصافير

والحمد لله أننى قرات كتابا يتيح لى الفرصة لكى اتكلم عن شىء غير نفسى ، وهو مجموعة قصص قصيرة بعنوان « عصافير » للرسام عبد السميع . قريته ؟ طبعا لا ، ولا أنا قرأته بل ولا سمعت عنه مع انه صدر منذ أكثر من عام . واخيرا قدمه الى عبد السميع فبدأت اقلب صفحاته فى توجس من ذلك الرسام الجرىء الذى يريد أن يحشر نفسه بالعافية فى كتابة القصص . ولكننى ماكدت أتقدم فى القراءة حتى فوجئت بآخر ما كنت اتصور ، بان عبد السميع يجيد الكتابة مثلما يجيد الرسم – مع رغبة خبيثة تسول لى أن اغيظه بقولى انه يجيد الكتابة أكثر !

وبالطبع ستضيع هذه الكلمة فى الهواء ، وسيظل عبد السميع الى الابد مجهولا ككاتب قصة ، فلقد احتاج نجيب محفوظ الى أن يكتب عشر روايات على مدى عشر سنين قبل أن ينتبه اليه الناس . فمعلهش يا عبد السميع يا خويا .. هانت .. كلها ربع قرن بالكتير .



نادية لطفى : اضحكتها « التفاحة والجمجمة » ! ..



صفية المهندس : وتجربة اذاعيه لم تتم ! ..

أخبار قصيرة

يقدمها : حسين عثمان

● **نقابة الممثلين** .. نسيت ذكرى وفاة الفنان علي الكسار .. ولم تحتفل به ، تذكرت الاذاعة ..

فاحتفلت بعفى برنامجى «دنيا الفنون» و«صوت وصورة» تحدث أيضا ابن علي الكسار في برنامج « على الناصية » .

● « **المساجين الثلاثة** » .. فيلم بطولة رشدى أباظة وحسن يوسف ، ديوسف شعبان .. من انتاج عباس حلمى .

● « **سارق الملايين** » .. بطولة فريد شوقى ، سيناريو واخراج نيازى مصطفى . تصور حوادث الفيلم بين القاهرة وبيروت .

● « **المأخوذة** » .. سهرة تليفزيونيه من تاليف عزت السيد ابراهيم واخراج فايق اسماعيل . نفس المرحية اخرجها نبيل الالفى للمسرح من ١٥ سنة .

● **فؤاد المهندس يقوم ببطولة** « رجل غيور جدا » من اخراج أحمد ضياء الدين ، وانتاج ابراهيم عزقلانى .

● « **الوصية** » .. المسرحية التى تقدمها فرقة الاسكندرية المسرحية . اعترضت عليها مراقبة المصنفات الفنية ، لان الفرقة لم تحصل على تصريح بتمثيلها .

● **محمد عوض وخيرية أحمد** والسيد راضى . اعتذروا عن قبول المكافاة التى قررت مؤسسة المسرح منحها للعاملين فى مسرحية « سفاح رغم انفه » .. تقديرا لنجاحها .

نجيب سرور
يرد في العدد القادم
على بهيج نصار

● « **الميني جيب** » .. فيلم جديد من انتاج واخراج سعد عرفة ، بطولة أحمد مظهر وسميرة احمد وشمس البارودى .

● « **العقرب** » .. تمثيلية تليفزيونية بطولة محمود المليجى وسهير البابلى ويوسف شعبان ووحيد سيف .. يخرجها احمد توفيق .

● **حسام الدين مصطفى** .. سافر الى لبنان ، للاتفاق على بيع الافلام التى سوف ينتجها لحسابه .

● **شكوى قدمها المؤلف الاذاعى** عبد الله شرف ، ضد زميله رشاد حجازى ، اتهمه فيها بانه «لطش» تمثيليته التليفزيونية « العمر واحد » وحولها الى سهرة اذاعية بعنوان « فيللا المعلم عزب » . عبد الحميد الحديدى اصدر امرا بالتحقيق فى الشكوى .

● **آمال شريف** .. تقوم ببطولة التمثيلية التليفزيونية « الراقص الماهر » . يشترك معها حسنى شريف من اخراج خيرى القليوبى .

● **«الفلاح»** .. رواية عبدالرحمن الشرقاوى امدها فى حلقات اذاعية عبدالقادر التلمسانى ، ويخرجها مصطفى صادق . بطولة الحلقات ل .. سميحة ايوب وصلاح منصور وعلى الغندور .

● **شفيق جلال سيغنى لاول** مرة اغنية سودانية من كلمات حنفى الشيمى مطلعها .. ياجميل يابو وجه سمح .. يا اسمر ياابو باسم سمح .. تجافينى حبابك عشرة .. تصافينى حبابك عشرة « حبابك عشرة معناها أهلا وسهلا » .

● « **الرجال والليل** » برنامج غنائى جديد يصور القطاعات العامة لخدمة الشعب .. البرنامج سيصور تليفزيونيا هذا الاسبوع ..

● **حفلة فنية تقام فى عيد الاضحى** تضم كل النجوم القدامى . رجاء عبده .. لوردكاش .. عبده السروجى .. نجاة على .. عباس البليدى .. شافية أحمد .. المونولوجست محمد الجنيدي ويشرف عليها ممدوح مصطفى وكيل الفنانين ..

● **نادية الجندى** .. الممثلة ستغنى من الحان محمد سلطان أغنيتين فى البرنامج التليفزيونى «كوكتيل» ..



شمس البارودى

● خبر الأسبوع ●

حسن فايق يعود إلى المسرح



حسن فايق ، بين نيللى .. ومارى منيب

ابتسم حسن فايق من أعماقه وملأت الفرحة وجهه وهو يستقبل زميلاته وزملاءه اعضاء فرقة الريحانى .. مارى منيب وسعاد حسين وعدلى كاسب وطلعت حسن وانور عبد الله الذين ذهبوا لزيارته فى العيد ..

وعندما وجدته مارى منيب يهم بالوقوف لاستقبالها لم تتمالك نفسها وعانقته بحرارة ودموع الفرح على خديها ، وقالت :

● **ان شاء الله يا حسن ترجع لجمهورك قريبا جدا وتضحك لهم ضحكتك الحلوة ..**

كان حسن فايق سعيدا جدا بهذه الزيارة وجلس يحكى لزملائه آخر تطورات حالة المرض عنده ، لقد تماثل تماما للشفاء وسمح له اطباؤه بأن يخرج ويمشى ويعيش حياة عادية بغير قيود بعد أن قضى أربعة أعوام تقريبا طريح الفراش .

ان روحه المعنوية العالية ساعدته على سرعة الشفاء ..

وأثناء زيارة زملائه له كان عنده بعض أفراد أسرته يلتفون حوله بمناسبة العيد .. قال حسن وهو يلتفت لزملائه :

● **انا محتار بين قرايبى وبين زملائى .. كلكم أسرتى**

ثم التفت الى سعاد حسين وداعبها قائلا : « **راح اجيلك قريب المسرح علشان اضحكك من الكواليس** »

وضحكت سعاد حسين وهى تقول :

● **ده احنا راح نشتغل مع بعض يا ابو على ..**

وقال حسن فايق فى حماس : **«ضرورى .. والا أيه رأيك ياطلعت؟»** وقال طلعت حسن : « **الدكاترة وافقوا المرة دى ؟** » وأجاب حسن فايق : « **ده هم اللى قالوا لى اشتغل .. أنا نفسى اشتغل .. انا مش ممكن راح أشعر انى شفيت الا اذا لقيت نفسى واقف على المسرح** » .

وتم الاتفاق على أن يعود حسن فايق الى العمل بفرقة الريحانى فى مسرحية « ٣٠ يوم فى السجن » ليمثل دوره المشهور فيها وهو دور « اسماعيل بك جرجير »

وكانت مارى منيب لا تتمالك نفسها من الفرحة كلما أحست بأن حسن فايق تماثل تماما للشفاء ، ويظهر ذلك فى حديثه وحركات يديه ورجليه ، فكانت تقوم وتقبله بفرح وتضحك السيدة زوجة حسن فايق وهى تقول لها : « **كفاية يا ست مارى انت راح تخلصيه !** »

ودار الحديث بين حسن وبين زملائه فقال انه يتابع النشاط الفنى عن طريق التليفزيون وهو تسليته الوحيدة خلال فترة مرضه الطويلة ، وهناك مواهب كثيرة أعجبته فى مجال التاليف والتمثيل والاخراج

وكان حسن فايق يسأل عن جميع زملائه أعضاء فرقة الريحانى وكذلك العاملين فى المجال الفنى .. **وسأل عن عباس فارس عدة مرات خلال هذه الزيارة** ، وكان عدلى كاسب يروى له ظروف كل فنان يسأل عنه

وقبل أن تنتهى الزيارة طلب حسن فايق من طلعت حسن أن يحدد موعد بروفات مسرحية « ٣٠ يوم فى السجن » ليمثل دوره فيها مع فريد شوقى ومارى منيب ومحمد شوقى وسعاد حسين وآمال شريف .. ومن المنتظر أن تبدأ بروفات هذه المسرحية فى الاسبوع القادم !

● **فهد بلان** سيغني أغنيتين من كلمات ابراهيم الدرواني وألحان عبدالفتاح سكر الاولى اسمها «عدى القناية» والثانية «عينك فى عيني». هذه هى المرة الاولى التى يغنى فيها فهد من كلمات مؤلف مصرى ..

● **«خدنى معاك .. اذاكنت مسافر»** حولها المونولوجست العربى سلطان الى مونولوج سيسجل على أسطوانة

● **كمال الطويل** بعد ان قال بانه سيتبنى المواهب الغنائية الجديدة سيقوم بتلحين احدى الاغنيات للمطرب حسنى شريف ..

● **فايدة كامل** ستسجل اغنية جديدة من كلمات عصمت الحبروك .. وتلحين فتحى حجازى .. اسم الاغنية : السعد معاد ..

شباك التذاكر

ايرادات الافلام العربية التى عرضت خلال الايام الستة الماضية

● سينما ديانا
● فيلم « قصر الشوق »

	جنيه
الخميس	٥٨٥ر٩٢٠
الجمعة	٥٧٢ر٠٥٠
السبت	٤٧٧ر٨٣٠
الاحد	٥٢٢ر٠٥٠
الاثنين	[illegible]
الثلاثاء	٤٢٢ر٣٢٠
مجموع الايرادات	٣٠٨٦ر٥٧٠

● سينما ميامي
● فيلم « أفراح »

	جنيه
الخميس	٤٨٤ر٢٢٠
الجمعة	٣٩٨ر٠٢٠
السبت	٢٤٢ر٩٠٠
الاحد	٤٠٠ر١٢٠
الاثنين	٢٧٢ر٩٣٠
الثلاثاء	١٩٠ر٣٥٠
مجموع الايرادات	١٩٨٨ر٥٥٠

● سينما ريفولي
● فيلم « نورا »

	جنيه
الخميس	٤٩١ر٠٩٠
الجمعة	٣٤٢ر٤٨٠
السبت	٢٢١ر٥٥٠
الاحد	٤١٧ر٢٣٠
الاثنين	٢٨٣ر٤٥٠
الثلاثاء	١٧٨ر٥١٠
مجموع الايرادات	١٩٣٤ر٣١٠

● سينما قصر النيل
● فيلم « حكاية ٣ بنات »

	جنيه
الخميس	٤٨٣ر٩٣٠
الجمعة	٤٤٥ر٦٥٠
السبت	٣٠٢ر٧٩٠
الاحد	٤٣٧ر٥٨٠
الاثنين	٣٣١ر٩٠٠
الثلاثاء	٢١٨ر١٩٠
مجموع الايرادات	٢٢٢٠ر٠٤٠

نقد فيلم قصر الشوق

عبد الفتاح الفيشاوى

لايمكن ان نتجاهل هذا النجاح المادى الكبير الذى حققه فيلم «قصر الشوق» ، فقد تدفق الى مشاهدته عشرات الالوف بمحض ارادتهم ، وبكامل وعيهم ، ولا يمكن ان نتهم هذه الالوف المؤلفة بفساد الذوق ، وقلة التربية ، لانها تقبل على فيلم يشحنون بالاثارة والجنس ، وترفض فلما يتناول بعض نواحى الحياة الاخرى ، وقد تكون هذه النواحى اكثر اهمية من الاثارة والجنس ، ·

ان اغلب المشاهد التى ظهرت فى « قصر الشوق » مكتوبة فى النص واذا كان الكاتب الكبير نجيب محفوظ قد جعل من هذه المشاهد غلافا شفافا يكشف من حقيقة المجتمع المصرى فى فترة محددة ، ولم يقصد أن يحيل الصور التى رسمها الى عصير جنسى ... او طبيعة السينما تختلف عن طبيعة الكتاب ، والسينما تولى الحدث اهتماما كبيرا بشرط الا يطغى تماما على فكرة المؤلف ، ولكن سيناريو الفيلم لم يهتم بفكرة المؤلف ، وأحال الغلاف الشفاف الى ارضية سميكة ، وانطلق الفيلم يعبر عن الجنس فقط لاغير ، وانجذب الناس الى مشاهدته لا يستطيعون عليهم التفكير فى اى خلفية والجماهير التى دفقت لشاهدة هذا الفيلم ليست فاسدة الذوق .. والمسالة - فى غاية البساطة - ان مستوى التربية الجنسية عندنا بما فيه من تحديد وتقييد ، يدفع جماهيرنا الى عملية تعويض بمشاهدة هذه الافلام .. وبذلك تنتقل المسالة كلها الى ذمة علماء الاجتماع والتربية الذين يعيشون فى ابراج عاجية ·

وتناقش رواية « قصر الشوق » المرحلة الثانية من كفاح الشعب المصرى بعد ثورة ١٩١٩ ·وهى مرحلة غاية فى الخطورة ، لان الاستعمار البريطانى الذى فوجىء بالثورة الدامية ، ووجد نفسه فى مازق ، أسرع الى تغيير خططه كلها ·· وسحب رجاله من الحكم المباشر ، واعطى مصر استقلالا زائفا بتحالفه مع السراى ·· وامسك بكل الخيوط من وراء ستار ، وافسح المجال للخلافات بين السياسيين حول الحكم ، وبذلك عزل الشعب عن الثورة ، وأصبح تعامله مع السياسيين المحترفين الذين حولوا الى منافع ذاتية ومن هنا جاءت « قصر الشوق » خالية من الهتافات والشعارات وطلقات الرصاص ، وتحطيم الفوانيس ، واحراق الترامويات ·· وعكس نجيب محفوظ هذه الحالة على أسرة السيد احمد عبد الجواد ·· وقد رمز فى « بين القصرين » الى انتهاء الثورة باستشهاد « فهمى » ·· ورمز الى حالة مصر فى « قصر الشوق » بشخصية «كمال» الفتى الحاصل على البكالوريا ، وكل تجاربه فى الحياة ، قراءة بعض الكتب ، ورفضه لكل مايحدث فى البلد ، ولكنه لايعرف ماذا يريد ؟ ولا كيف تحل مشاكل البلد ! ·· فنراه يسرح فى رومانسيات وفى معان غامضة لا يفهمها

هذه هى رموز نجيب محفوظ فى « قصر الشوق » ·· ولم يضعها محمد مصطفى سامى كاتب السيناريو فى اعتباره ، وحولها من نقاط رئيسية تربط اجزاء الرواية الى نقاط فرعية ، اذا حذفها من الفيلم لا تتاثر احداثه ·· كما أن نجيب محفوظ يقف فى روايته عدة وقفات يناقش فيها احوال البلد بصراحة فى حوار صادق ، لكن كاتب السيناريو ابتعد عن كل هذا ، ولم يثبته الا فى جملة طويلة نطق بها سمير صبرى ، وتتضمن شتما لسعد زغلول

ومحمد مصطفى سامى ، له كل العذر ، لانه كاتب سيناريو محترف ، لايهمه سوى أن ينجح الفيلم ، وتجاربه القديمة تقول ان ارتفاع نسبة الجنس فى اى فيلم تعادل ارتفاع الاقبال على الفيلم ·· والمفروض أن يسند سيناريو « قصر الشوق » الى سيناريست ، يعرف جيداً تاريخ مصر الحديث ، او على الاقل قرأ مجموعة المؤرخ الرافعى ·

اما المخرج حسن الامام ، فالشهادة لله ، قد أعطانا الديكور الطبيعى والواقعى لاحداث « قصر الشوق » · واعطانا ملابس هذه السنوات تماما ، واذا كان يفخر بأنه صور الفيلم فى نفس الاماكن ، ولم يعتمد على بلاتوه او ستوديو ·· فانه سار على نفس المنهج التقليدى ، وابتعد عن تجمعات الناس ، وحبس الكاميرا فى زوايا واركان ، واسلوبه فى اخراج هذا الفيلم - على الرغم من واقعية الجدران والاثاث والملابس - يتسم بالمبالغة فى كل شىء ·· وظهر ذلك واضحا فى تكوين الشخصيات والمواقف ، والمثل الواضح هو شخصية العالمة « زنوبة » ·· وعودة السيد احمد عبدالجواد الى ليالى السهر ·· وكان مشهد الجلسة فى (العوامة) اقرب الى بيت سرى منه الى بيت عالمة ! ثم ما معنى الاستغراق فى تقديم اغانى هذا المهد ، حتى إن نادية لطفى ادت بصوت سناء ، ثلاث اغنيات ·· الم تكن تكفى واحدة ؟ ·· أو على الاقل مطالع هذه الاغانى ؟ ·· ولكنها المبالغة التى لجأ اليها المخرج ، أو محاولة اشباع الجماهير ·

والحاج مصطفى حسن يستحق التهنئة على توزيع الاضواء ، مما جعل الصور ناجحة وواقعية ·

●● **عبد المنعم ابراهيم** ·· شخصيته امتداد لشخصية «ياسين» فى « بين القصرين » الرجل الذى تستهويه رائحة المراة فيجرى وراءها يعيش ليومه دون أن يفكر فى الغد ·· اضحكنا باسلوب الفنان المتمكن الذى لايلجأ الى التهريج او الكاريكاتير

●● **يحيى شاهين** ·· قد ننسى كل أدواره ·· وحتى أدوار الفتى الاول التى لعبها عشرين عاما ·· ولن ننسى شخصية السيد احمد عبد الجواد

●● **نادية لطفى** ·· خرجت بشخصية العالمة عن حدودها الانسانية واكثرت بالمبالغة ·· والعالمة انسانة عادية لاتتقصع الا فى حالة الغناء والرقص ·

●● **نور الشريف** ·· عيناه فيهما شىء ·· يعبر بهما اروع تعبير ·· احسن ما قدمه حسن الامام فى هذا الفيلم ·

●● **ماجدة الخطيب** ·· أداء يدل على ثقافة ودراسة

●● **آمال زايد** ·· أدت دور الام فى سهولة السهل الممتنع

●● **سمير صبرى** .. يختلف دوره عن الادوار التى شهدناها له فى المسرح والسينما اذ يتجه الى اللون الجاد .. الشخصية ذات المعالم والابعاد ·· ولعله يجد نفسه فى هذا اللون ·

●● **زيزى مصطفى** ·· غير مقنعة

●● **سعيد صالح** ·· دمه خفيف

●● **حسن اسماعيل** ·· خرج من حدود لقطة ولقطتين الى آفاق واسعة ·

يحيى شاهين .. شخصية لا تنسى



عبد المنعم ابراهيم لا يلجأ الى التهريج



الذين تذكروا سيد درويش فجأة

والذين يطلبون ناقدًا رسميًا لألحانهم !

بقلم: كمال النج[illegible]

●● **فجاة تذكر بعض الملحنين المشاهير ، ملحنا مات قبل اربعين عاما ، فقيرا شبه مغمور ، اسمه الشيخ سيد درويش !**

ومنذ عشر سنوات او اقل كان هؤلاء الملحنون يتجاهلون سيد درويش ، وكانوا يقولون في بعض مواطن الكلام انهم لا يعرفون شخصا بهذا الاسم ..

نشا هؤلاء في رحاب سيد درويش فلما مات عاشوا على تقليده او الاخذ من تراثه او التاثر به على الاقل ..

والذى يستمع الان الى اسطوانات هؤلاء ، وقد سجلوها منذ اربعين او ثلاثين عاما ، يتصور ان ملحنها، أو ملحن الكثير من فقراتها هو سيد درويش ، لان الحانه ظاهرة فيها ظهور الشمس من وراء الغمام ..

ولبث سيد درويش نهبا لهؤلاء، حتى شبعوا منه ، وظنوا انهم اخذوا منه كل شيء ، حتى تنبهوا اخيرا الى ان سيد درويش بحر لا ساحل له ، وانه ما زال حيا ، بل لقد عاد الى الحياة بقوة لم تكن له عندما كان حيا يرزق قبل اربعين عاما ..

وهكذا اتخذوا لانفسهم سياسة التمسح بسيد درويش . وزعموا أنهم سيحيون تراثه ، ويقدمونه من جديد الى الناس ، بأصواتهم وأصوات شركاء أو شريكات لهم .. ذلك أنهم – فى الحقيقة – يريدون أن يبيعوا اسطوانات تحمل اسم سيد درويش .. وناهيك بما وراء هذه الصفقة من ارباح !

وقد كان لهؤلاء فى الماضى أصوات جميلة حقا يغنون بها فيطرب الناس .. أما الان فكيف يتصورون أنهم قادرون ببقايا أصواتهم التى أكلها الزمن ، على أداء ألحان سيد درويش التى تحتاج الى أصوات سليمة رنانة واسعة المساحة ، لا يضع أصحابها الميكروفون فى أفواههم كأنه مبسم الشيشة ؟ !

ان التجارة بالاشياء القديمة لم تعد تخدع الناس، حتى لو كانت هذه الاشياء القديمة عزيزة لديهم، حية فى قلوبهم !..

فهناك طرق كثيرة لاحياء تراث سيد درويش وتعريف الناس به ، ليس منها التجارة به على طريقة التجارة بالتحف والجعارين فى الاسواق التى يرتادها السائحون..

رحمك الله يا شيخ سيد ، فان الذين تذكروك فجأة ، كانوا ينكرونك ويتجاهلون اسمك ، ويتساءلون فى مجالسهم والدهشة البريئة مرتسمة على وجوههم: من يكون هذا الشيخ سيد ؟ !

ورحمك الله يا شيخ سيد ، [illegible] من الجرائم الفنية [ارتكبت] باسمك الذين عاشوا طوال حياتهم ينكرون اسمك المتواضع العظيم !

●● **وقريب جدا من [illegible] القضية الفنية ، قضية فنية أخرى أثارها احد الملحنين فى الاذاعة منذ اسبوعين ، حين زعم ان الذين ينقدون الحانه فى الصحف والمجلات لا يقنعونه بآرائهم ، لانه لا [illegible] الا بناقد رسمى تخرج فى قسم للنقد تابع لمعهد رسمى للموسيقى والغناء .. وهو ناقد ليس له وجود فى مصر الان ..**

يريد هذا الملحن المشهور ان يقول لمستمعى الاذاعة : لا تصدقوا ما تطالعونه فى الصحف نقدا لالحانى ، فلا يوجد بين النقاد من يعرف مثلى اسرار الموسيقى ..

ولكن ثقافة هذا الملحن فى علوم الموسيقى ، لا تتعدى معرفته الضرب على العود بالطريقة التى تعلمها خطفا من المرحوم محمد القصبجى قبل خمسة واربعين عاما او خمسين!

فاذا تجاوزنا مسألة ضرب العود، ألفيناه خالى الوفاض من كل علم بالموسيقى العربية .. ولا أتحدث هنا عن خلو وفاضه من العلم بالموسيقى الاوربية أو العالمية ، فان هذا أمر لا يتجادل فيه اثنان ، وليس من صلة تربط هذا الملحن بالموسيقى العالمية الا صلة الاقتباس [illegible] الذى يشبه السطو المسلح

انى أعرف كتابا صحفيين لم يتخرجوا فى معاهد الموسيقى ، ولم يحصلوا على لقب « ناقد رسمى » الذى يدعى الملحن المذكور أنه لابد منه .. أعرف هؤلاء الكتاب وما قرأوه من كتب فى الموسيقى العربية والاوربية ، تربو على المئات ، ولم يسمع بها الملحن السالف الذكر طوال حياته الفنية المديدة السعيدة التى عاشها وما زال يعيشها متصورا أنه فوق النقد الفنى ، وفوق الخواطر الفنية ، والحقيقة أنه تحت النقد ، ودون مستواه ، فى كثير من الحانه التى يقرع لها طبول الدعاية والتهويل !

انى مستعد لان أنشر فى « الكواكب » قائمة بأسماء خمسمائة كتاب فى الموسيقى العربية وحدها، طالعها كتاب صحفيون قبل أن يسمحوا لانفسهم بنقد الالحان ، وليس بين هذه الكتب كلها – وهى كتب أساسية فى الموسيقى العربية – كتاب واحد طالعه هذا الملحن !

وكثير من نقاد الموسيقى فى أوربا وأمريكا لم يدخلوا مدارس الموسيقى كما أن نقاد الادب لا يتخرجون – كما يتصور الملحن المحدود المعرفة – فى أقسام للنقد الادبى ملحقة بكليات الاداب ..



سيد درويش .. [illegible] على تقليده، او الاخذ [illegible] او التسائل به !

●● الحقيقة ان الملحن المذكور اراد ان يجد ما يبرر به [illegible] على النقد ، فلم يجد الا حكاية [illegible] الرسمي » التي دلل بها على عدم معرفته بطريقة تكوين [illegible] ووظيفة الناقد ...

وقد اختار لاعلان هـــذا الرأى الساذج مجالا للحـــديث ظن انه يستطيع فيه الاستعداء على النقاد والكتاب ، وهى طريقة من طرق لنا بها خبرة تامة .. ولا انسى يوم اتصل بى تليفونيا منذ عام او اكثر ملوحا بأسماء أشخاص وصفهم بانهم من اصدقائه .. فلم نعبا به وبهم ومضينا نبدى راينا فى لحنه مهتدين بذوقنا ومحصـــولنا الفنى وقراءاتنا التى نثق بان الملحـــن المذكور لم يتح له شىء ولو قليـــل منها .. وهذا فى الحقيقة ما يملؤه منا غيظا ومقتا ، ويجعله يشعر ازاء ما يقرؤه من كلامنا بنقص معرفتـه بعلوم الموسيقى ، وهو « الموسيقار » الذى يحترف الموسيقى !

على أنه من ســـخرية القدر أن جميع من تخرجوا فى مدارس الموسيقى لا يعترفون بهذا الملحن بالذات .. كنت منذ أيام أتحدث مع موسيقار « رسمى » معـروف ، فذكر لى من « اقتباسات » هذا الملحن ما يصيب بالذهول ، فان الاقتباس عنده أقرب الى نزع الملكية والاغتصاب !

ومنذ ايام ايضا وقـــع فى يدى كتاب لموسيقى درس فى معـــاهد [illegible] الموسيقى وهو الاستاذ العنتـــرى ، [illegible] كتابه فصـــلا كاملا عن [illegible] بالذات ، ولولا انى اشفق على هذا الملحن الذى يريد نقـــادا رسميين لنقلت هنا ما كتبه عنـــه الاستاذ العنترى ، ولو نقلته هنـــا [illegible] وجوه ..

.. فاذا كان الامر يتعلـق [illegible] علوم الموسيقى حقا ،فليبرز هذا الملحن الى من يقصدهم بكلمته من الكتاب الصحفيين ، ولينا قشهم ان [illegible] فى أصول الموسيقى العربية ومقاماتها وتاريخها وما يتعلق بآلاتها واصواتها وغير ذلك ..

[illegible] كان لديه من العلم نصـــف ما لديهم ، شهدوا له به وكفوا عن الكتابة فى الموســـيقى الى الابد ، وتركوه يلحن ويقتبس ويغنى كيفما شاء بقايا صوته الذى كان صـــوتا حقيقيا فى سالف العصر والاوان

اما ان اسفرت المناقشة عن مجرد تفوقه عليهم فى عزف العود ، فماذا يكون الموقف ؟

هل يتعهد منذ الان بالتوقف عن التلحين والغناء ، او بالتوقف عن الاقتباس على الاقل ؟ !

وهل يخجل خريجـــو الكتاتيب الموسيقية بعد ذلك من التشـــدق بالكلام الذى يرتد ســـهاما الى صدورهم ؟ !

مـــع
الثقافة
الجماهيـــريـــة

● **الثورة .. علم تغيـــير المجتمع** . والفن .. هو الطريق الصحيح لتحقيق الثورة . لكن الفن فى بلادنا ، ما زال محصورا فى بيئات ضيقة ، ويحتاج الى الانتشار . وقد تحققت البداية :

* **من قصر ثقافة بنهـــا** ، يخرج السامر كل اسبوع الى أحد المقاهى المنتشرة فى قـــرى ومراكز القليوبية ..

* **حلوان وكفر الدوار والمحلة** .. أماكن تجمعات عمالية ، لذا تتجه الثقافة الجماهيرية لانشاء مسرح بكل منطقة .. مع مركز ثقافى .. يتنفس من خـــلاله الكادحون

● **ارقام بيع الكتب** ..وزيادة عدد المترددين على معارض الفنون التشكيلية فى الاقاليم .. ظاهرتان تستحقان الاعجاب . بعـــد هذا النجاح .. تتجه ادارة المكتبات الى فتح مراكز لبيع الكتب بجميع قصور الثقافة

● **قصر ثقافة القليوبية** .. عمره عشرة أشهر فقط .استطاع خلالها تكوين ثلاث فرق فنية ، واحدة للمسرح ، والثانيـــة للغناء ، والثالثة للرقص الشعبى

● **ما سر اقبال الجمـــاهير** على السهرات الفنية التى تنظمها الثقافة الجماهيرية ؟

الاجابة على لسان الفريد فرج :

« الجمهور يتطلع الى كل ما هو اصيل . والاجانب بالذات ، يأتون من أجل البحث عن هذه الاصالة »

● **٦٠ دبلوماسيا اجنبيـــا** ، يسافرون الى بنى سويف يوم ٢٨ من هذا الشهر .. لزيارة قصر الثقافة . هناك سيلتقون بالفرق الفنية . أعضاء الفرق معظمهم من العمال والفلاحين

● **أبناء كفـــر الشيخ** .. احتفلوا يوم ١٤ يناير بمرور سنة على انشاء قصر الثقافة هناك . أقيم بالمناسبة ، أسبوع للافلام المصرية ، وعرض لمسرحيـــة « أدهم الشرقاوى » .. قافلة من المانيا الديمقراطية شاركت فى الاحتفال فى القرى والكفور

● **صوت جديد** جميل من الاسكندرية ، يعمل الان مع قصر ثقافة قصر النيل .. صـــاحبة الصوت اسمها سلوى فهمى .. ما تحتاجه سلوى هو الرعاية والتوجيه

● **نشاط الثقافة الجماهيرية** خلال شهر رمضان .. موضـــوع تقييم فى اجتماعات مســـتمرة بادارة الثقافة الجمـــاهيرية .. التقييم يشمل حصيلة ٢٨١ حفلا تردد عليها ١٥٧ر١٧٧ متفـــرجا وبلغت ايراداتها ٦٧٧٤ جنيها

● **الثقافة الجماهيرية ..تقوم بتنظيم الحفلات العامة ، ولكن فى نطاق ضيق حاليا** . تعليق من الثقافة الجماهيرية على اقتراح نشرناه حول توليها هذه المهمة

● **مسرح التراث الشعبى ..** تواجهه مشكلة المكان . هنـــاك اقتراح بأن يكون فى حى الحسين. وندعو الاتحـــاد الاشتراكى فى المنطقة .. مع الثقافة الجماهيرية .. لانشاء هذا المسرح فوراً .. بالحلول الذاتية

سلوى فهمى



لقطات

بقلم: سعد الدين توفيق

• أطول دور ظهر فيه ثلاثي أضواء المسرح في السينما هو دورهم في فيلم « افراح » الذي أخرجه أحمد بدرخان . وهم يظهرون كأعضاء عصابة يرأسها عادل أدهم . ولكنهم يقدمون في الفيلم خمسة اسكتشات غنائية راقصة من النوع الذي اشتهروا به . وعلى الرغم من انهم ظهروا حتى الان في عدة أفلام ، الا انه يبدو أن المخرجين يعتقدون أن الجمهور لا يحب أن يراهم الا في اسكتشات من عينة « دكتور الحقني » . وفي اعتقادي أن هذا سيضر ثلاثي اضواء المسرح. لانه سيأتي وقت يملهم الجمهور اذا ظلوا يكررون أنفسهم . ولابد من أن يتطوروا . وتطورهم لايكون الا بالظهور كممثلين فكاهيين بدون غناء وبدون هز وسط . فهم في حاجة الى قصص سينمائية تكتب خصيصا لهم على غرار أفلام اخوان ماركس. والمهم الان هو ان يقتنعوا هم أولا بأن هذا في مصلحتهم .

• **نور الشريف وجه جديد ظهر في فيلم « قصر الشوق » . قام بدور كمال الشاب المراهق الطيب القلب الذي يعيش في جو كله مثل عليا ، ولكنه يصدم عندما يجد أن كل من حوله يدوسون هذه المثل العليا . اذ يكتشف ان والده الوقور هلاس وخباص . ويكتشف ان شقيقه ياسين اهلس من ابيه . حتى عايدة الفتاة المثقفة الفنية لم تكن تحبه . وادى نور الشريف دوره أداء طيبا وأثبت انه كسب طيب للشاشة .**

• اقام مسرح الجيب في الاسبوع الماضي ندوة عن مسرحية « ميديا » التي أخرجها نبيل الالفي وأسند ادوارها الى مجموعة من خريجي أحدث دفعة من معهد الفنون المسرحية . استمرت الندوة حتى الساعة الواحدة صباحا ، وكان الجمهور مصمما على استمرار الندوة بعد ذلك ، ولم يغادر المسرح الا بعد أن أعلن كرم مطاوع انها ستستأنف يوم الثلاثاء المقبل . وهذه هي أول ندوة فنية تعقد في هذا الموسم . لماذا لا يعقد المسرح القومي ندوة لمناقشة « الزير سالم » و « بلاده بره » ، ومسرح الحكيم ندوة لمناقشة « آه ياليل ياقمر » والمسرح الحديث ندوة لمناقشة « مأساة الحلاج » و « ليالي الحصاد » . وكانت ندوات مسرح الحكيم منذ سنتين تجربة ناجحة جدا ، كان الجمهور الذي يقبل عليها يزيد في معظم الاحيان عن الجمهور الذي شهد المسرحيات نفسها

• **في العدد الجديد من الجريدة السينمائية العربية لقطة من موسكو تظهر فيها فرقة ارمينيا للفنون الشعبية وهي تقدم رقصة السيف . لاحظت ان المعلق قال ان الفرقة قدمت هذه الرقصة برئاسة ارام خاتشادوريان !.. وهذه غلطة مضحكة من الواضح أنها حدثت عند ترجمة الخبر الى اللغة العربية ، لان خاتشادوريان ليس راقصا في الفرقة ، وانما هو مؤلف موسيقى كبير ومشهور ، وهو الذي كتب موسيقى هذه الرقصة ..**

• في رسالة من القارىء الكريم فريد عبد الهادي بالاسكندرية تعليق على لقطة انتقدت فيها اللوحات الكثيرة التي تظهر قبل وبعد كل برنامج في التليفزيون . يقول انه أحصى عدد اللوحات التي ظهرت في القناة خمسة في يوم واحد فوجد انها ٨٣ لوحة !... وفي رسالته سؤال يوجهه الى سكان ماسبيرو : هل هناك قرار يحدد عدد اللوحات التي تظهر قبل وبعد كل برنامج تليفزيوني ؟.. وعنده اقتراح وجيه يتلخص في أن يقتصر الامر على لوحتين فقط .. لوحة تحمل أسماء الفنيين ولوحة تحمل أسماء الفنانين ..

• **عندما ظهر الخنافس بشعرهم الطويل هاجم بعض الناس هذه التقليعة الجديدة . وقد ظهرت الان تقليعة ألعن وافظع منها . فقد اعد المنتج الايطالي دينودي لورنتيس فيلما جديدا في انجلترا ليعرضه في مهرجان السينما الدولي في « كان » في مايو ١٩٦٨ . الفيلم اسمه « جاذبية » ويقوم ببطولته ٤ مغنين شبان يقدمون اغنيات من النوع الذي اشتهر به الخنافس . وهذه الفرقة الجديدة اسمها « حرية » . والتقليعة التي سيقدمها الرباعي الجديد هي انهم يغنون ويعزفون على الجيتار وهم عراة !. تكونت شركة لادارة اعمالهم .وتتوقع الشركة ان يحرز هذا الرباعي نجاحا صاروخيا في امريكا بعد عرض فيلمهم الاول هناك**

• سمعت في الراديو اغنية ريفية غريبة جدا « اعتقد انها من غناء المطربة نازك » . الأغنية تقول: « لبس الجلابية وعوج لي الطاقية .. وقعد يعاكس فيه .. » . ما معنى هذا الكلام ؟.. ماذا كان يلبس حبيبها الفلاح قبل أن تغنى له .. ونحن نعرف أن فلاحنا الطيب يلبس جلابيته على اللحم ؟!!

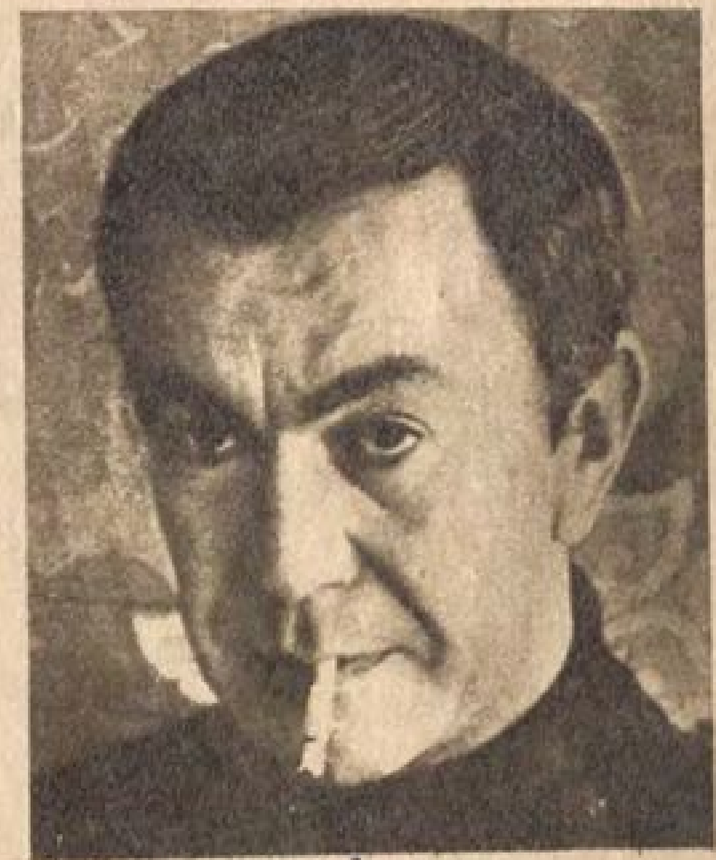
• **منذ مدة كان التليفزيون يقدم اعلانا عن كريم للتخسيس . ثم ظهر بعد ذلك ان هذا الدواء مضر . وقبل ذلك كان هناك اعلان غريب يقدمه التليفزيون عن « مربة » للسمنة . فهل يقبل التليفزيون اى اعلان مادام المعلن يدفع الاجر المطلوب ؟.. غير معقول طبعا ان يتساهل التليفزيون ولا يدقق في كل اعلان يقدمه للناس ، لنفرض مثلا ان دجالا اراد ان يعلن عن « مكتبه » الذي يفتح فيه المندل ويشوف الفنجان فهل يقبل التليفزيون اعلانه مادام قد دفع الاجر المطلوب ؟... اذن كيف قبل اعلانات كريم التخسيس او مربة السمنة ؟!!.. هذه مسئولية كبيرة . فقد غزت الشاشة الصغيرة كل بيت والمفروض أن نصدق كل كلمة تقولها المذيعة او المذيع**

• عندما تقرأ هذه السطور تكون فرقة المسرح الحديث قد انتقلت من مسرح الزمالك الى مسرح الجمهورية لتواصل تقديم مسرحيتها الجديدة « ليالي الحصاد » التي تقوم ببطولتها سهير المرشدي مع صلاح قابيل ومحمود السباعي . سبب الانتقال ان الاقبال كان ضعيفا جدا على مسرح الزمالك . ولعله قد ظهر الان أن خطف هذا المسرح من فرقة المسرح الحر بعد أن كانت قد تعاقدت على استغلاله في هذا الموسم كان غلطة . لماذا لا نصحح الان — بشجاعة — هذه الغلطة ونعطي فرقة المسرح الحر الفرصة لكي تعمل ؟! لمصلحة من تحارب هذه الفرقة الجادة المكافحة بلاسبب لمدة ٨ سنوات وتحرم من العمل ؟..

• **سعاد حسني ارتدت في فيلمها الجديد « حكاية ٣ بنات » فساتين غريبة ، وباروكة شعر شكلها فظيع ولم يكن الدور يتطلب ذلك !.. ولكن هذه ليست غلطتها وانما هي غلطة مخرج الفيلم محمود ذو الفقار الذي تركها تبدو كالبنت العبيطة !..**

• هل تتصور أن هناك محطة اذاعة تطالب المستمع بان يظل يلعب في مفاتيح الراديو طول النهار ويطلع جرى وراها من موجة الى موجة ؟... هذا هو ما تعمله اكبر واقدم اذاعة في بلدنا . فالبرنامج العام ليست له بعد كل هذه السنين محطة ثابتة يذيع عليها طول النهار . هذا هو صوت بلدنا . كيف نبعزقه بهذه الصورة؟

• **احتفل البرنامج العام وصوت العرب واذاعة الشعب هذا الاسبوع بذكرى الفنان على الكسار ، ولكن المسرح لم يتذكره . والعجيب اننا كرمنا كل معاصري الكسار من الفنانين بطرق مختلفة ونسينا هذا الفنان الشعبي المكافح . لماذا لا نحاول تقديم احدى مسرحياته او اوبريتاته .. وسيندهش الجيل الجديد عندما يقارن بين كوميديات ١٩٦٧ وكوميديات العشرينات والثلاثينات**



عادل أدهم

كيف تقتل فيلما؟

• هذا هو اصلح عنوان لما حدث في العيد . العرض فجأة وبلا تمهيد وبلا دعاية فيلم مصري — ايطالي مشترك اسمه « كيف تسرق القنبلة الذرية » وهو من نوع افلام جيمس بوند اشترك في تمثيله يوسف وهبي وعادل أدهم .وكانت النتيجة أنه لم يحس احد بالفيلم في زحمة العيد ، فماجابش تعريفه ، ومات فطيس !!.. وتندهش كيف ظل هذا الفيلم مركونا سنتين على الاقل ، ثم طلعت في دماغ احد عباقرة التوزيع عندنا انه يرميه في العيد ، ويخلص منه . وانا لم ار هذا الفيلم ، ولا اعرف هل كان جيدا ام رديئا . ولكنني اعرف اننا دفعنا فيه فلوس تكفي لانتاج فيلمين . وكان اقل ما يجب عمله للمحافظة على فلوسنا هو ان تسبق هذا الفيلم بشهر على الاقل حملة دعاية محترمة ... ولكن عندما يتولى أمور التوزيع عباقرة فلابد أن تحدث كوارث !



نادية الجندى .. لماذا يقولون انها تعمل فى السينما لانها زوجه عماد حمدى .. فقط ! ! ان نادية تقول : لقد أثبت وجودى فى السينما ، ولقد عملت عددا من الافلام ، دون أن يشترك فيها زوجى، وكذلك عماد مثل اكثر من ٢٠ فيلما لم اشترك فى واحد منها !.



لا هند رستم ولا .. شويكار أنا فقط !

نادية الجندى

« لولا عماد حمدى .. ما عملت زوجته نادية الجندى فى السينما ».

هكذا يقولون ، والسبب .. أن معظم الافلام التى ظهرت فيها نادية، كان عماد بطلها . لكن نادية ترفض هذا القول ، وتؤكد انها تعمل فى السينما ، لانها نادية الجندى ، وليست لانها زوجة عماد حمدى . وأن عماد مثل أفلاما كثيرة بدونها ، وانها هى أيضا مثلت أفلاما كثيرة بدونه ، وان الذين يطلقون عليهما « ثنائى » .. لايفهمون معنى الثنائى تماما . لان الثنائى يكمل بعضه ، مثل فؤاد المهندس وشويكار . اما نادية وعماد .. فلا يمكن ان يكونا ثنائيا .. لانه ليست هناك ضرورة لان يكمل احدهما الآخر . فى السينما .

● هل هناك أدوار معينة ترفضين تمثيلها ؟

- طبعا . ادوار المرأة العجوز . فأنا لا أكون مقتنعة فيها ابدا . فأنا لم اتجاوز الثلاثين بعد . انما احب أدوار الاغراء .. وأدوار بنت الـ ١٦ .. مع انى أم .

● من أحسن فى أدوار الاغراء .. هندرستم .. أو شويكار ؟

- لا هند .. ولا شويكار .. انا فقط !

وقد كان لقائى مع نادية الجندى فى مكتب مدير البرامج المسجلة فى التليفزيون .. وكانت تتعاقد على عدة افلام تسجيلية .. بعد أن نجحت فى دور « نوجا » وهو أول فيلم من انتاج التليفزيون . نادية .. كانت تلبس الميكروجيب .. وهو اقصر كثيرا من المينى جيب . وكان فستانها لافتا جدا للنظر . وكان تعليق نادية .. أنها كفنانة ، لابد أن تلبس آخر صيحة فى الملابس، وأنها تليق جدا فى الميكروجيب.

ولذلك فقد قضت فترة وجودها فى لبنان .. وهى تجمع كل غريب .. سواء فى الالوان .. او فى الموديلات واصبح لديها مجموعة كبيرة من احدث الازياء . وإذا كانت نادية تحب الالوان الغريبة ، فهى تكره الالوان الغامقة التى تلفت النظر أكثر من الافلام .

ونادية طموحة جدا ، فقد ضحت بالدراسة من اجل الفن ، وهى تتمنى أن تخرج عن نطاق كونها ممثلة محلية ، لكى تصبح ممثلة عالمية . وهى تحب من النجوم العالميين « دوريس داى » جولى اندروز ، ناتالى وود »

أسعد لحظات نادية هى التى تلعب فيها دور الابنة .. أمام زوجها عماد . فهو - كما تقول - أب ، قبل ان يكون زوجا .

صلاح البيطار

الكلام الذى حمله عبد الحليم معه مسجلا على شريط بصوت عمر الشريف كلام حلو .. جميل رائع .. ولكنى احسست بانه مجرد كلام .. للاستهلاك المحلى والدعاية لعمر من جانب ولعبد الحليم من جانب اخر .. ولو ان هذا الكلام نشر على النطاق الدولى لكان له وقع اخر .. وبعد هذا كله تبقى الحقائق المجردة .. وهى مع الاسف تدين عمر الشريف ..



حقيقة العلاقة بين عمر الشريف والممثلة الإسرائيلية

تحقيق : عبد النور خليل

من الذى يقف ضد عمر الشريف ؟ ! من الذى يهاجمه كما تصور هو وتبنى تصوره هذا المطرب عبد الحليم حافظ الى حد يجعل عبد الحليم يساله : « فيه بعض الناس فى مصر متصورين انك كنت حتغير جنسيتك ؟ ! »

ويجيب عمر : «عندما بدأت الحرب جاءت « الاسوشيتدبرس » وكلمتنى وانا فى هوليوود وقالت لى ان فيه حاجه انتشرت ضدك فى مجلة « الكواكب » فى مصر .. كتبوا فيها انهم سحبوا الجنسية منك »

وفى الحقيقة .. ان «الكواكب» طالبت فعلا بسحب الجنسية من عمر الشريف فى عددها الصادر بتاريخ ١٦ اغسطس عام ١٩٦٧ ، اى بعد الحرب بثلاثة اشهر كامله ، والسبب هو ـ كما حملته صفحات الكواكب ـ علاقته بالممثله الاسرائيليه برباراستريساند التى مثل امامها فيلم « فتاة مرحه » وكان يقبلها قبل عدوان يونيو بساعات فى صورة نشرتها كل صحف العالم ونقلتها مجلة « الكواكب » من مجلة «كانديد» الفرنسية وهى تعلق عليها فى سخرية بانها القبلة الوحيدة بين مصر واسرائيل

ويتساءل عمر الشريف : « اليس من حق « الكواكب » ان تحاسبه على مثل هذا التصرف المشين ؟ ! »

لقد كانت « الكواكب » دائما نصيرا قويا لعمر الشريف ، منذ بطولته الاولى فى المجال السينمائى الدولى .. وعمر يعرف هذا اكثر من غيره .. ووقفت الى جواره عندما حاربته الصهيونية على انه ضابط مصرى قاتل ضد اسرائيل فى سيناء فى عدوان عام ١٩٥٦ ، لتحرمه من نيل جائزة الاوسكار من دوره فى فيلم « لورانس » .. ووقفت بجواره عندما شككت افلام كثيرة فى عدم ولائه لبلاده لقبوله دور « الشريف على » فى فيلم يسىء الى العرب ، بل واقامت



عمر الشريف : يداعب الممثلة الاسرائيلية برباراستريساند الذى عمل معها واشاد بها ! ..

له فى دار الهلال حفل تكريم دعت اليه كل السينمائيين العرب فى اول مره يعود فيها الى القاهرة بعد غيبة عامين ..

بل حتى ٢٧ ابريل عام ١٩٦٧ ، قبل النكسه بشهور ، دافعت « الكواكب » عن عمر الشريف على اربع صفحات كاملة ، وحاولت ان تجد له الاعذار فى انه لم يجدد جواز سفره ولم يوال تحويله نسبة من دخله كما يقضى قانون المصريين الذين يعملون فى الخارج ، ولم يكن عمر قد انزلق بشكل سافر الى ممالأة الصهيونية والتجرد من كل ولاء للعرب ..

عمرو بربارا الاسرائيلية

وفى الوقت الذى كنا فيه ندافع عن عمر الشريف ، كان هو يكاد يطير فرحا لأن المخرج الصهيونى وليام ويلر – منتج ومخرج فيلم « بن هور » الذى كان دعايه سافرة لاسرائيل وافتراء على العرب – اختاره لكى يعطيه بطولة فيلمه الجديد « فتاة مرحة » .. كان يطير من الفرح وهو يعلم ان البطلة التى اختيرت لتمثل امامه ممثلة اسرائيلية جديدة تبناها ويلر وجاء بها من اسرائيل ليجعلها نجمة عالمية وهى بربارا ستريسند .. وويلر هو نفسه الذى التقط الممثلة الاسرائيلية داليا ليفى ليجعل منها نجمة عالمية ، وعمر أيضا كان يعلم هذا جيدا .. ومنذ اللقاء الاول بين عمر وبربارا الاسرائيلية وهو لا يترك مناسبة الا ويطرى فيها مواهبها وجمالها وفتنتها ، الى حد دفعه الى أن ينزلق فى حكاية « القبلة » اياها التى فضحته ..

ولماذا أبتعد ؟.. فى عدد مجلة « سينى موند » الفرنسية الصادر بتاريخ ١٢ ديسمبر عام ١٩٦٧ ، نشرت مجموعة من الصور لعمر مع بربارا .. اقل ما توصف به انها صور غرامية ، وسئل عمر عن رايه فيها ، وهو يمثل اولى اللقطات فى فيلم « مايرلنج » فقال بالحرف :

– ان بربارا جميلة .. فاتنة .. جميلة الجميلات ؟

واختار كاتب المقال وهو يهودى بلا شك واسمه « كيرا آبل » هذه الجملة لتكون ختاما للمقال ..

كيف يمكن ان تقبل هذا من عمر الشريف ؟ ! اذا كان يصر كل هذا الاصرار على انه سيعيش مصريا ويموت مصريا ؟ ! لماذا كل هذا الارتماء السافر فى احضان الصهيونية العالمية ، وهو النجم العالمى المكانة الذى يستطيع اليوم ان يقول لا وتخرس كل الافواه لانه اصبح من مكانه الذى يقف فيه كنجم اكبر من كل النجوم ولا يكاد يتوقف يوما عن العمل ؟ !

ان عمر يملك اليوم قوة تجعله يفرض على منتجى السينما العالميين ان ينقلوا افلامهم الى مصر لتصور فيها كما يفعل انتونى كوين فى ايطاليا وصقلية الآن ، وكما فعل هو نفسه عندما جاء بمنتج فيلم « ماركوبولو » ليصور جانبا كبيرا منه فى مصر منذ أربع سنوات وكان لم يصل بعد الى شهرته ومكانته الدولية الحاليه .. ولكن من الواضح جدا ان عمر لا يريد ان يبذل اى مجهود فى هذا وينتابه التخاذل امام الصهيونية العالمية ..

من يتباكى على الجنسية

وفى مقالى فى الاسبوع الاسبق كنت اشير الى حصول عمر الشريف على الجنسية الفرنسية كمجرد خبر تنشره الصحف فى الخارج ، وتنقله وكالات الانباء وتنشر اخباره الجديدة مسبوقة بكلمة « الممثل الفرنسى » .. ولا يهم كثيرا حصول عمر الشريف على الجنسية الفرنسية ، بقدر ما يهمنا الموقف المتخاذل الذى يقفه فى الخارج من القضايا العربية ، ولا يهمنا أيضا كل هذا الدفاع الحار الذى حمله عبد الحليم حافظ الى القاهرة .. بل يهمنا اكثر ان ينشر عمر الشريف هذا الدفاع فى صحف العالم ويذيعه فى محطات الاذاعة والتليفزيون – وهو يملك هذا بحكم شهرته العالمية – فماذا يفيد نشر هذا فى القاهرة ومجلاتها وصحفها ومحطات اذاعاتها وتليفزيونها .. انه يفيد عمر الشريف نفسه على النطاق المحلى ، ولا يفيد القضية العربية شيئا على النطاق العالمى ..

وتبقى الحقيقة فيما يتصل بوضع عمر الشريف كفنان يعمل فى الخارج وهى تتلخص فى :

● عمر الشريف لم يجدد تصريح عمله فى الخارج منذ ٢٨ ديسمبر عام ١٩٦٥

● جواز سفر عمر الشريف كفنان مصرى انتهى فى ٢٦ يناير عام ١٩٦٧ ولم يجدد

● لم يحول عمر الشريف من الخارج اكثر من ٤٠٠٠ دولار فى ٢٣ يناير عام ١٩٦٦ ، وهو نفس التاريخ السابق لتجديده جواز سفره ، وواضح انه اضطر الى هذا ليجدد الجواز

● رغم ما يبديه عمر الشريف من اعتراضات على اجراءات الجوازات والجنسية فى حديثه مع عبد الحليم حافظ ، فقد عومل عمر بكل « كرم » وكل « تدليل » واعطى تصريحات بالعمل فى الخارج لمدة عامين – آخر مرة – على سبيل الاستثناء ..

●

هذه هى الحقيقة ..؟

واكثر من هذا قالت لى راقصة معروفة منذ ايام تعليقا على رد عمر الذى حمله عبد الحليم معه ، انها كانت ترقص فى بلجيكا وعرفت من رجال سفارتنا هناك ان عمر يملك فى بلجيكا شركة لسيارات التاكسى ولا يملكها كمواطن مصرى والا لكانت بينهم وبينه صلة ..

ورغم كل هذه الحقائق .. وكلها مع الاسف تدين عمر الشريف أتمنى أن يثبت عمر ان موقفه مخالف لما تقوله الحقائق وان يكون هذا الاثبات فى المجال الدولى وبشكل يعرف فيه العالم كله حقيقة موقفه .. يومها لن ابخل عليه بكلمة حق !

معركة نادية لطفى وسعد الدين توفيق

لا سعد الدين توفيق ، ولا نادية لطفى ، على حق فيما تبادلاه من « الاهاجى » فى العددين الماضيين من « الكواكب »

سعد الدين توفيق نقد الكثيرين والكثيرات من الفنانين والفنانات ، وأسبغ الثناء على الكثيرين والكثيرات أيضا ، وكان فى نقده وثنائه يحاول دائما أن يكون موضوعيا لا يريد الا الاصلاح ما استطاع !

وعندما مس بالنقد بعض أعمال النجمة نادية لطفى ، احست هى انه نوع من النقد الجارح ، لا يكون جوابها عنه الا نوعا من الرد الجارح !. وقد كان ! ..

واذا بها تسوق الى سعد الدين توفيق مجموعة من الالفاظ العنيفة ما كان ينبغى لنادية لطفى – فى رقتها ولباقتها – أن تفكر فى ضمها الى قائمة الكلمات التى تخاطب بها أحدا من الناس

نادية لطفى اخطات فى استعمال هذه الكلمات بتلك اللهجة العصبية النارية التى كان لا بد لها بطبيعة الحال من رد فعل مناسب .. وقد كان ! ..

فان الرد المسهب الذى كتبه سعد الدين توفيق لا يقل حدة ونارية عما كتبته نادية لطفى

وكلاهما – فى غمرة الغضب – غفل عن الحقائق المتعلقة بزميله ، فان نادية لطفى ممثلة موهوبة جميلة ، من ممثلات الصف الاول ، ولها جمهور كبير ، ومستقبلها أكبر من حاضرها فى السينما والمسرح على السواء ..

وسعد الدين توفيق ناقد فنى كبير قديم الخبرة بالنقد ، يهتم القراء بما يكتبه ويجدون فيه علما وذكاء وخفة ظل ومحاولة للتقييم العادل ..

وكلمة الحق الوحيدة التى يمكن أن تقال تعليقا على هذه المعركة الدونكيشوتية بين سعد الدين توفيق ونادية لطفى ، أن كلا منهما لم يقل عن زميله كلمة الحق ! ...

كمال النجمى

بعـــودة الأيـــام

بقلم : راجى عنايت

يبدو ان هناك موضوعات موسمية ، تتكرر كل عام ، يجب علينا أن نطرقها فى مواسم معينة ، رغم ما قد تتضمنه من تكرار لكلام سبق ان قيل ، او افكار سبق ان تم توضيحها بالتفصيل ... تماما كما تتناول الجرائد والمجلات موضوع « خروف العيد » !

ففى بداية كل سنة ميلادية اجدنى مدفوعا الى الحديث عن النتائج التى تطبعها الهيئة العامة لشئون المطابع الاميرية كنموذج للقبح الفنى ، دون أدنى امل فى ان ينعكس كلامى هذا فى صورة رد فعل من جانب الهيئة المذكورة يؤدى الى تدارك ما فى هذا الحدث السنوى الهام من نقائص.

واذا كنت اخاطر كل عام بالحديث عن نفس الموضوع رغم ما قد يكون فى هذا من نقيصة الاملال والتكرار ... فهيئة المطابع تزودت دائما بفضيلتى الاصرار والصمت ... ما اكتبه لا يهمها .. ولا يسترعيها ، وكأنه دعوة من جانبى الى الخروج بالهيئة من الخطة العامة طويلة المدى لافساد ذوق المواطن ، والالحاح عليه بكل ما هو ناقص .

واعود وأفسر ، لماذا اعتبر نتيجة الحائط والمكتب السنوية التى تقدمها هيئة المطابع الاميرية كل عام ، حدثا فنيا هاما .

ذلك ان هذه النتيجة باللوحة الفنية التى تحملها ، هى أوسع الاعمال الفنية انتشارا فى الجمهورية العربية المتحدة على الاطلاق ! . فهى أولا تدخل جميع المكاتب فى المصالح والمؤسسات والمعاهد والمدارس والشركات . وهى ثانيا تظل مطلة على انظار شاغلى هذه المكاتب والمتعاملين معهم طوال يوم العمل على مدى ٣٦٥ يوما من العام.

فهذه النتيجة بهذا المعنى ، اقدر الاعمال الفنية على اجتذاب نظر أوسع قطاع من المواطنين ، والالحاح عليهم بما تحمل من ذوق سليم أو فاسد طوال العام .

الضيف الثقيل

وقد تحدثت منذ عام بالتحديد عن نتيجة العام الماضى ، والرسم الذى صورت فيه الوادى الجديد كواحد من الانجازات الثورية ... وقلت ان اختيار الموضوع فى حد ذاته موفق ، والمعنى جميل ... وقلت أن هذا المعنى بالذات تناولته ريشة العديد من فنانينا التشكيليين المجيدين ... ما كان أسهل ان تختار الهيئة لوحة من انتاج واحد من هؤلاء الفنانين ، أو ان تستعين بالهيئات التشكيلية المختصة حتى تختار لها العمل المطلوب .

لكن الهيئة عهدت الى أحد موظفيها فى أغلب الظن ، برسم لوحة تعبر عن الوادى الجديد ، هى صورة واضحة لكل ما هو ضد الجمال الفنى ... فى تكوين اللوحة وتوزيع عناصرها والنسب بين أبعادها . نموذج لما يجب ان يتفاداه الفنان الحساس ، يصح ان يدرس لطلبة المعاهد الفنية التشكيلية على سبيل التحذير ...

ومر عام على اصدار النتيجة والتعليق عليها ، ثم فوجئت بالضيف الثقيل يحتل الحائط الذى أمام مكتبى هذا العام ، أشد قبحا وابتذالا .



نموذجان .. من الكروت التى تظهر فى بداية كل عام ، ويلاحظ انها لا تحمل أى ذوق فنى ..

تأشيرة خروج

لقد حاول مصمم النتيجة هذا العام ان يتحاشى نقد العام الماضى ، وان يخرج من نطاق التعليق المحتمل ... فاكتفى بان تضمنت لوحته هذا العام مجموعة من الصور الفوتوغرافية الملونة لبعض انجازات الثورة فى شكل مروحة قبيحة النسب ، مستكملا باقى فراغ اللوحة بزخارف عربية ...

لقد تصور بهذا انه يحصل على تأشيرة خروج من مجال النقد ، باعتبار انه لم يرسم بالمعنى المعروف. ولكن الغريب فى الموضوع انه حتى فى حدود هذه العملية ، عملية اختيار الصور والزخارف وتنظيمها جاء عمله اشد قبحا مما رسمه فى العام الماضى .

ذلك أن الجمال الفنى فى جوهره ، توفيق فى الاختيار ، وفى تنظيم عناصر العمل الفنى ، بطريقة تحقق أفضل العلاقات بين اجزاء الصورة بعضها البعض ، وبين هذه الاجزاء والوحدة الكبيرة التى تضمها .

بهذا المعنى جاءت لوحة هذا العام ، نموذجا للتنافر وفقدان الاحساس بالتنظيم وبالعلاقات المتوافقة . وهذه مسألة لا تتوفر لدى الفرد بالجهد والاستذكار ، ولكنها تتصل بتكوينه الاساسى ، ذلك التكوين الذى يفرق بين الفنان التشكيلى وغيره .

حملة الذوق الفاسد

ويبدو أن حملة الذوق الفاسد قد حرصت على ملاحقتى فى بداية العام الجديد ، ولكن مصدرها هذه المرة كان هيئة المواصلات السلكية واللاسلكية فى صورة ما يسمى تلغراف التهانى .

والتهانى من التهنئة ، والتهنئة تكون للمناسبة السعيدة ، أو الحدث السار .. لكن ما يظهر على صفحة الورقة العريضة لتلغراف التهانى لا يبعث على أى سعادة او سرور . ولعله على العكس من هذا ، وسيلة لكبت السعادة وانتقاص السرور .. عندى على الاقل . وذلك رغم ما يتضمن من ورود واوراق شجر خضراء وشرائط حريرية . لطمة من الذوق الفاسد على ارضية خضراء خفيفة .

ماذا يكلف هيئة المواصلات السلكية واللاسلكية ، لو انها عهدت الى فنان مزخرف بتصميم هذه البرقية .. كم ستدفع ؟.. انا واثق ان عشرات الفنانين التشكيليين المجيدين سيتبرعون بهذا التصميم مجانا .. ليس حبا فى هيئة المواصلات السلكية واللاسلكية او حبا فى المطابع الاميرية ، ولكن انقاذا للمواطن من الاثر الضار الذى يمكن ان تتركه المنتجات الفنية لهاتين الجهتين وغيرهما من الجهات ، مما يقوم بمهمة معاكسة تماما لما يقومون به من جهد للارتفاع بمستوى الذوق والتذوق لدى المواطن .

رجل الشارع يقول :

صبرى أبو المجد

● عندما يتأخر موظف ما عن عمله ربع ساعة يعاقب ، وعندما يتغيب يوما أو بعض يوم يعاقب بعقوبة اشد وعندما يسرق ، او يختلس او على الاقل يدخل فى جيبه - تحت اى اسم - مالا من اموال الحكومة يعاقب بالفصل ، أو السجن .. أو البراءة !! ولكنه اذا ما اضاع على الدولة الوف الجنيهات بافكاره النيرة ، او اعماله العبقرية ترقى .. رأيت فى اجازة العيد تمثيلية كلفت التليفزيون الوف الجنيهات قامت ببطولتها الممثلة الممتازة سهير البابلى التى كانت تبحث - فى التمثيلية - عن زوج وكان الاسفاف الفنى الذى مابعده اسفاف وكان .. وكان ! هل من عقوبة لكل من اشترك فى هذا العمل اللافنى ! !

● لا اقابل عبد الحليم الا فى الخارج ، فى لندن ، فى بيروت ، فى عمان فى الكويت ، فى بغداد وفى كل مكان خارج القاهرة ، الا فى القاهرة ، وعبد الحليم صديق اعتز بصداقته كما اعتز بعبقريته الفنية وفى عبد الحليم بعض اشياء لا أفهمها منه رغم توضيحه اياها من بينها دفاعه المستميت عن عمر الشريف ، وانا لا ألوم عبد الحليم على دفاعه عن الشريف فمن واجب كل فنان الدفاع عن زملائه ، وانما ألومه لانه فى هذا الدفاع ملكى أكثر من الملك .. ليكتب عمر الشريف بآرائه وملاحظاته الى الدولة مثلا وانا واثق أن موضوع دخول عمر الشريف القاهرة وخروجه منها عندما يريد لا يستغرق ٥ دقائق ! لقد كانت الفنانة صباح واقعة تحت تأثير البنج الذى أحس به اليوم عمر الشريف وانحلت مشكلة صباح فى دقيقة واحدة .. وإذا لم تصدقونى فاسألوها ! !

● بعد ان وصل الفنان العظيم محمد عبد الوهاب الى القاهرة ، واستراح من اعياء السفر واعيائه من حقنا ان نسأله لماذا غاب عنا فى وقت كنا فى حاجة اليه .. ان من حقنا ان نسأل ومن واجب عبد الوهاب ان يجيب .. بس بلاش حكاية المرض .. والخوف من الطائرات ! !

● كان العام الماضى لارده الله كئيبا فى كل شىء حتى فى نشاطه المسرحى . لم تكن نجد شيئا على مسارحنا يفتح النفس وانطلقت الاقلام تنقد ، « وتلسن » وتهاجم وتنادى بالويل والثبور ، وعظائم الامور .. وفى هذا العام امتلأت المسارح بما لم يحدث من قبل فى تاريخنا المسرحى من أعمال معظمها يمتاز بروعته ، ومع ذلك سكتت الاقلام التى كانت تنقد وتلسن ، وتهاجم وتنادى بالويل والثبور وعظائم الامور .. اخشى ان اردد ما كان يقوله آباؤنا واجدادنا فى القرية : « الغرض مرض » .

● كان زميلنا وصديقنا سعد الدين توفيق قاسيا - على خلاف عادته - مع نادية لطفى ولو كنت من سعد الدين توفيق لما رددت على نادية وانما رددت على الذين يكتبون لها ما تذيله باسمها مادامت - كما يقول سعد - لا تعرف العربية .. رفقا بالقوارير ايها النقاد ، ورفقا بالنقاد يامن تكتبون باسماء القوارير ؟

● وعلى ذكر نادية لطفى اقول انها كانت موفقة للغاية فى دور «ريرى» فى السمان والخريف بينما كانت فاشلة للغاية فى دور «زوبة» فى قصر الشوق وقصر الشوق - رغم ما وجه اليه من نقد - قد لا يكون له مكان فى السينما العالمية ولكنه بالنسبة للافلام المصرية يأخذ ٨ على عشرة وهذه درجة ترضى الفنان حسن الامام .. ولاشك !

● الواد صلاح السعدنى - على حد تعبير شقيقه وشقيقنا محمود السعدنى - أطال الله لسانه وجنبنا دائما وأبدا شروره وآثامه - اللسان بالطبع - صلاح هذا كان فى دور الاخرس فى مسلسلة الرحيل التى تستحق ان تكون درة فنية اكثر تعبيرا من عشرات من الممثلين الذين طالما ملأوا رءوسنا بعشرات من الخطب .. الف تهنئة ياواد ياصلاح باعتبار واد لقب اطلقه عليه السعدنى الكبير ؟

● الاغنية الجديدة التى غناها الفنان فهد بلان فى شريط التسجيل الذى قدمه سيد بدير كانت سيئة للغاية ! ولو أن فهد سمع كلامنا من الان لما سمح لهذه الاغنية بصورتها الهزيلة ، ان ترى النور ، ان اللون الحلو الذى يقدمه فهد طيب وساحر ، فاذا ما قدم لون المدينة او القرية ، لم يقدم الا اللون الباهت ، المبتذل ؟



تثير ماجدة في مقالها ، وبصراحة شديدة ، اكثر من مشكلة قامت بينها وبين الدكتور عبد الرازق حسن رئيس مجلس ادارة شركة القاهرة للانتاج السينمائى . والباب مفتوح لرد الدكتور عبد الرازق ويلقى مزيدا من الضوء على هذه المشاكل .

د. عبدالرازق حسن

ماجدة تكتب للكواكب : لماذا يحاربني د. عبدالرازق حسن؟ ولماذا يريد أن يشهر إفلاسي ؟!



عجبت للتصريحات الغريبة التى جاءت على لسان الدكتور عبد الرازق حسن – وكلها تناقض بعضها – ففى حديث سابق نشرته الكواكب قال : ان البرقيات التى ارسلت لى فى لبنان كانت لاستدعائى لتكملة تصوير فيلم «حواء على الطريق» ونص التلغراف الذى تلقيته هو « احضرى .. **التصوير يبدأ يوم ١٨ نوفمبر** » .

فاذا اخذنا بكلامه نجد سؤالا يفرض نفسه ونرجو الا يتهرب الدكتور عبد الرازق حسن من الاجابه عنه .. هذا السؤال هو :

كيف يبدأ تصوير فيلم انتهى منذ شهرين ؟

واذا كان الدكتور عبد الرازق حسن لايعلم مايجرى من أعمال فى الشركة التى يشرف عليها فانى اتطوع بتنبيهه الى ان فيلم « حواء على الطريق » كان قد انتهى تصويره منذ شهرين ، فكيف تستدعينى الشركة تلغرافيا لبدء تصوير فيلم انتهى تصويره ؟ .. واين هى المناظر والمشاهد التى ستصور فى هذا الفيلم منذ عدت الى القاهرة حتى الان ؟

واعود الى حكاية فيلم « الرجل الذى فقد ظله » وابدأ القصة من اولها ومعذرة للقراء اذا طال الحديث فى هذا الموضوع ....

فانا صاحبة فكرة انتاج هذه القصة للسينما بعد ان قرأتها واعجبت بها كقصة صالحه للسينما ، وعرضت هذه الفكرة على الاستاذ سعد الدين وهبة عندما كان رئيسا لمجلس ادارة شركه « فيلمنتاج » فرحب بالفكرة ترحيبا كبيرا ، واتصل على الفور بالاستاذ فتحى غانم وتم الاتفاق بينهما على شراء حق انتاجها للسينما . ثم طلب منى الاستاذ سعد وهبة ان اتولى انتاج هذا الفيلم لحساب الشركة الى جانب قيامى بدور البطولة ،

وبدأت فعلا فى مباشرة مهمة الانتاج ، **وكانت اول خطوة لى هى الاتصال بالمخرج كمال الشيخ ليتفق مع الشركة على اخراج الفيلم ، وكلفت الاستاذ على الزرقانى باعداد السيناريو السينمائى ، وتابعت جميع مراحل اعداد السيناريو بخطابات رسمية بينى وبين على الزرقانى** تشير كلها الى اشرافى على سير العمل .. وغنى عن الذكر ان كاتب السيناريو حين يبدأ كتابة سيناريو قصة للسينما مرشح لها أسماء معينة من نجوم السينما فانه يضع فى اعتباره ان يرسم شخصيات هذه القصة حسب الأبطال المرشحين لبطولتها خاصة اذا كان كل منهم له مكانته الجماهيريه وطابعه الفنى المعروف به عند جمهور السينما ، وما دفعنى الى هذا التفسير الذى يعرفه كل من يفهم الف باء السيناريو الا التصريحات المتضاربة والاراء المتناقضة التى تدل على جهل بهذه الأبجديات ، كما ان صاحبها يجهل ايضا اننى من بين الممثلات التى تتجاوز حدود الدقة المتناهية عند اختيار القصة التى اقبل تمثيلها ، فمن بين عشرين فيلما يعرض على العمل فيها اختار فيلما واحدا تتوفر فيه الشروط

التى ترضى نزعتى الفنية فالفنانون ليسوا رقما يوضع على اليمين او اليسار حسب رغبة احد .. بل ان الفنان أو الفنانة تاريخ ووزن ومكانة جماهيرية اكتسبتها بكفاحها الطويل وجهادها المتواصل فى مجال العمل الفنى .

ولا أذيع سرا اذا قلت ان قصة « الرجل الذى فقد ظله » كانت موجوده مع الفنانين الذين سيقومون بتقديمها قبل ان ياتى الدكتور عبد الرازق الى المؤسسة . فحتى بعد توليه مركزه الحالى ، واستمرت الاستعدادات لانتاج الفيلم وكان يعلم بكل خطوة تتخذ فى هـذا الشان .

وكذلك كان يلمس ايضا مدى اهتمام المسئولين فى المؤسسه بهذا الفيلم **حتى ان الاستاذ نجيب محفوظ كان يتصل بالاستاذ على الزرقانى يتعجله فى الانتهاء من اعداد السيناريو ، ايمانا منه** بأن هذا الفيلم [illegible] السينما ومؤسسة السينما ايضا

وبالرغم من كل هذا كان الدكتور عبد الرزق حسن بدا [illegible] بتجميد جميع الاعمال الفنية الكبيرة ومن بينها هذا الفيلم .. للانتقام منى بصـورة [illegible] ودخل فى هذه الخطة أن يترتب على منع تصوير الفيلم الا [illegible] من سداد الديون المطلوبه منى للمؤسسة ، فكان قيامى بسداد هذه الديون من اجرى عن هذا الفيلم امر لا يرضيه ويفوت عليه فرصة الانتقام وتفشل دعوى الافلاس التى رفعها ضدى بعد ان تجاهل كل الاساليب القانونية التى يمكن ان يحصل بها على الدين المطلوب مع علمه بأن اشهار الافلاس معناه اعدام أدبى للشخص المشهر افلاسه ووقف اعماله ووضع العراقيل امامه حتى لا يوفى بالتزاماته المادية

وقد جاء فى حديث للدكتور عبد الرازق حسن مع مجلة روزاليوسف ان لمؤسسة السينما ديونا على افراد من الوسط السينمائى بلغت تسعين الف جنيه ، ولم يجد الدكتور عبد الرزاق حسن بين الذين تدينهم المؤسسه غير ماجدة .. وماجدة فقط .. لكى يشهر افلاسها لانها قوة فنية وثروة قومية يجب تحطيمها

وملخص قضية الافلاس اننى كنت مدينة لمؤسسة السينما بمبلغ ٢٦ الف جنية منها ٢٢ الف جنيه دين رسمى والباقى فوائد لهذا الدين ، وقمت بتسديد مبلغ ٢٢ الف جنيه منذ عام ١٩٦٤ الى عام ١٩٦٧ بمستندات وايصالات رسميه تحت يدى ثم طلبت تقسيط فوائد الدين بسبب الازمة التى تمر بها السينما ويمر بها جميع السينمائيين لكن الدكتور عبد الرازق حسن رفض هذا الطلب واغتنم هذه الفرصه لينتقم منى .

وربـ سائل يسأل : **ولماذا ينتقم منى ؟.**

وللاجابة عن هذا السؤال اقول: انه حدث ان عقد اجتماع فى مكتب **السيد الدكتور ثروت عكاشة وزير الثقافة** لمناقشة مشاكل السينما وخلال المناقشة ابديت رايى بصراحة فى الدكتور عبد الرازق حسن من ناحية عمله فى السينما لكن صراحتى اثارته وامتلات نفسه برغبة الانتقام منى وارسل يهددنى بانه سوف يوقف الافلام التى تعاقدت عليها مع المؤسسه وفعلا اوقف الافلام التى تعاقدت عليها مع المؤسسة وليس من سبب لكل هذا الا اننى ابديت رايى فيه بصراحة فكان جزائى على هذه الجراة اشهار افلاسى وتعطيل اعمالى ومن بينها وقف تصوير فيلم « الرجل الذى فقد ظله » .

وحاول الدكتور عبد الرازق حسن ان يبرر اسباب وقف تصوير هذا الفيلم فى حديث له نشرته مجله الكواكب فقال ان الميزانية الموضوعة لهذا الفيلم تجاوزت المتوسط المحدد لميزانية الافلام اى ان الميزانية المطلوبة للفيلم هى **٩٢ الف جنيه والمتوسط اربعون الف جنيه فقط.** فاذا قارنا هذه الميزانية بميزانيـه افلام اخرى وافق عليها الدكتور عبد الرازق وادخلنا فى المقارنة القيمة الادبية والفنية لوجدنا ان **« الرجل الذى فقد ظله » .. ارخص من ناحية العرض والطلب** ، وانا اعلم ان مثل هذه الافلام اجمعت آراء المسئولين فى المؤسسة على ان خسارتها محققة ومضمونة قبل عرضها ومع ذلك وافق الدكتور عبد الرازق على تنفيذها واوقف تصوير « الرجل الذى فقد ظله » .

وارجو ان اذكر الدكتور عبد الرازق حسن .. بهذه الحكمة التى تقول

اذا دعتك قدرتك الى ظلم الناس فتذكر قدرة الله عليـك ..

كما أذكره بالاية الكريمة :

« أو لم يكف بربك انه على كل شىء شهيد » ، « وسيرى الذين ظلموا أى منقلب ينقلبون » ...

« ماجدة »

خــــواطــــر

مــدحــت عـــاصـــم

« حضرة المحترم السيد مدحت عصام .. !

انى أكتوب كلمات اغانى كله مكفاح فى الجيش وفى الميـدان المعركة لتحـرير الوطن العربى وأرجو من سيادتك انتكبال معيونتى مع المكفاحين فى الوطن ... »

هذه فقرات من خطاب تسلمته بالبريد . الواضـح ان المواطن الذى كتب هذا الخطاب قد تلقى شيئا من مبادىء القراءة والكتابة والا ما استطاع ان يخط حرفا واحدا . الواضح ايضا انه لم يتم حتى المرحلة الاولية وأصبح بالكاد « يفك الخط » .. تلقيت رسالته من أشهر قلائل . فهمت منها انه يتصور متوهما ، بحسن نية ، وبانفعال صادق مخلص ، انه قادر على كتابة كلمات اغانى يريد منى ان اقبلها اسهاما منه فى الكفاح الوطنى ! لم استطع الرد عليه شخصيا ، فقد كان اسـمه وعنوانه فى مستوى ابانة كلماته . لو تهيات لى فرصة الرد ، لقلت له ، ولعله يقرأ هذا ، ان النية الحسنة ، فحسب ، لا تجعل منه مؤلف اغانى ! عليه ان يتم تعلم اللغة . اذا انتهى وتمكن ، عليه ان يقرأ الشعر العربى العمودى قديمه وحديثه ، والزجل العامى الموزون المقفى .. يدرس المبادىء الاولية الموسيقا انغاما واوزانا ، ثم الى كل هذا ثقافة اطلاع وأسعة واستماع . قبل كل هذا وبعده ارتباطا وثيقا بالجماهير ، تفهما لمشاكلها ، احساسا باذواقها .. ومع ذلك كله ، ولا بد منه ، وعيا اجتماعيا وسياسيا للمبـادىء والقيم الاشتراكية ... فان كان بعد هذا صاحب موهبة واستعداد ، يستطيع محاولة تاليف اغانى . وبما تلود ، يكتب له النجاح . لا بشىء آخر !

● ارجو ان يسمح لى الصديق الاديب « سعد الدين توفيق » ، بالتعليق على رأيين وردا فى لقطاته المتعة ـ ١ ـ سبقنى الى تقريظ تمثيلية « وارث من المكسيك » التى عرضها التليفزيون ! لم أكن أستطيع أن اباريه فى الاشادة بها ، أو التحـدث عنها بالتمكن الذى عبر به.. ذكر أن من قام ببطولتها « صـلاح ذو الفقار » ، الذى ابدع ، وسناء جميل ، باجادتها .. وددت لو ذكـر توفيق الدقن ونظيم شعراوى ، غاب عنى باقى الاسماء .. البطولة فى هـذه التمثيلية جماعية اسهم فيها كل المشتركين ، من فنانين وفنيين ، جميعهم بلا استثناء يستحقون التهنئة ...

٢ ـ الرأى الثانى ، دفعنى الى التساؤل : كيف يستطيع ناقد كبير مثل « سعد الدين توفيق » الذى يجذبنى اليه دائما بدماثته وادبه ورقته ، أن يكون فى مثل قسوته وتحامله وهو يتحدث عن الفنانة « نادية لطفى » .. ؟ او كانت قد جمحت فى ردها عليه ، الفنان كثيرا ما يجمح به الوهـم والخيال ، وهى احدى سماته ، و « سعد الدين » ما كان له ان يثور بهذه الغضبة المضرية ، وهو الذى عرفته بالوداعة النموذجية .. لم .. ذكـره للارقـام المقارنة فى دخول الافلام وهو الذى يقول دائما ، وأوافقه تماما ، بان « شباك التذاكر » ليس محـك النجـاح الفنى .. !! تعليقى الوحيد ، اننى أردت فى اكثر من عمل سينمائى شاهدت فيه الفنانة « نادية » ، ان ابلغها اعجـابى بموهبتها ومقدرتها التى تكشف عن اصالة فنية ، وبتفهمها العميق لمختلف الادوار والشخصيات التى رأيتها تقوم بها .. لم يكن يقعدنى عن ابلاغها تقديرى لفنها وتفوقها ، سوى انى لم أتشرف بمعرفتها .. وها قد سنحت لى الفرصة لاعبر عن رأيى معادلا راى الصديق العزيز ..

نادية لطفى



الدين والموسيقى

لا تزال فكرتنا عن الموسيقى غير واضحة !. بدليل ان الاسئلة تنهال دائما حول هذا الفن هل هو حلال او حرام ؟..

وكثرة الاسئلة فى حد ذاتهـا تشير الى مافى اعماق الناس من رغبة فى التزام المثل العليا التى ينادى بها الدين ، وتعبر عن المثل الطيبة بانها الحلال ، وعما عداها بانه غير حلال . .

والسؤال عن الموسيقى ،ومدى اباحتها او حرمتها هو فى الواقع مثل السؤال عن اللغـة التى نتكلمها هل هى حلال او حرام .. او السؤال عن يد الانسـان هل هى حلال او حرام .. او عن السكين مثلا هل هى حلال او حرام ..

ان اللغة «اداة» اذا استعملت فيما يفيد الانسان فهى شىء طيب تباركه الاديان ، واذا استعملت فيما يضر الناس فهى شىء سيىء لا يرضى عنه الله

وكذلك يد الانسان « اداة ».. والسكين « اداة » .. والموسيقى ايضـا اداة .. اذا اسـتعملت الاداة فى خير الانسان وخير المجتمع فهى شىء طيب ، واذا استعملت فى ايذاء الانسان والمجتمع ، او نشر الضعف فيه فهى شىء سيىء وضار

ان الموسيقى اسلوب فى التعبير عما فى النفوس ، تتشابه فى هذا مع اللغة نفسها التى هى اسلوب فى التعبير ..

وما تنقله الموسيقى من مضمون سواء كان كلاما ام غير كلام هـو الذى يحدد مكانها من المثل العليا ويحدد هل هى حلال او حرام

وفى برنامج « راى الدين » تكلم فضيلة الشيخ احمد حسـن الباقورى عن هذا الموضوع ، فقال ان الموسـيقى ليست حراما ، مادامت لا يتلهى بهـا عن الذكر والصلاة . وقال ان للموسيقى اثرا فى حياة الناس ، فقد مـرت فترات كانت الموسيقى فيها علاجا لبعض الامراض وقـال ان بعض العلماء عرف الموسيقى بانها فضل من المنطق عجز الانسـان عن اسـتخراجه باللسـان فاستخرجه بالالحان .

ومع ان مدة البرنامج لم تتجاوز خمس دقائق فقد شرح الشـيخ الباقورى رايه فى وضوح وتفصيل وبراعة . وكان اختيار مقـدم البرنامج ـ دكتور كامل البوهى ـ لهذا السؤال الذى يتعلـق بالموسيقى عملا موفقا . فمازلنـا فى حاجة ماسة للنظـرة الواعيـة من رجل الدين الى فنوننا المنتشرة الان .

طه قابيل

تحية كاريوكا و"البغل فى الأبريق"

اثارت مسرحيـة « البغـل فى الابريق » التى تقدمها فرقة تحية كاريوكا .. جدلا كثيرا .. لما قاله مؤلفها فايز حلاوة من آراء . واذا كان كثيرون لا يتفقون مـع وجهـة نظر فايز .. الا انهم لا ينكرون انه ناضج الفكر . وقبل « البغـل فى الابريـق » اثارت مسرحيـة « روبابيكيـا » لنفس الفرقة .. كثيرا من الجدل ايضا .

● المسرحية تصور حكاية مؤسسة حكم على مديرها بالسجن بتهمـة الرشوة واستغلال النفوذ ، واختير بدلا منه قروى ساذج يجهل القراءة والكتابة ، ولا يعرف ابسط شئون مسئولياته كمدير لتلك المؤسسة ، ويترك المدير قيادته وتصريف اعمال الادارة لسكرتيره « جمعة » وساعى مكتبه « السنجورى » لكى يتفرغ لغرامياته مع فتاة احترفت الحب مع امثاله . وكان طبيعيا ان تسوء الامور فى الشركة بعـد ان يطلق السكرتير لنفوذه العنان ، ويحاول استغلال كل لحظة وكل خطوة وكل همسة لاشباع جشعه للمال بعـد ان غرق المدير الساذج فى غرامياته الى شوشـته ، لكنه ينتبه الى الحقيقة المرة على صـوت امرأة حكيمة تملك عـددا من عربات الكارو وتعرف ـ بحكم علاقتها العملية بالشركة ـ اسرارا كثيرة عن طبيعة العمل وخباياه ، وتنبه المـدير الساذج الى ان الحبل يضيق على رقبته وانه سيلحق بزميله السابق فى السجن ان لم يستيقظ ويدرك مسئولياته ويعرف واجباته او يترك الامر لذوى الخبرة المختصين. ويستيقظ المدير على هذا الصوت ليطيح فى قسوة شديدة بمن حوله من الذين اساءوا استغلال سذاجته، ويعود الى صوابه ومسئولياته .

والمسرحية حافلة باللمسـات البارعة الموحية والحوار البـديع الممتع .. قام باخراجها فايز حلاوة باسلوب بسيط .. يخـدم فكرة المسرحية وغرضها .

وقد حصر المخرج حـوادث المسرحية كلها فى ديكور واحـد تكرر فى الفصول الثلاثة ، ولكنى كنت ارجو ان يتغير الديكور فى كل فصل بديكور يلائم الحوادث ويناسبها . وكان واضحا ان المؤلف المخـرج قد اجهد نفسه لحصر الحوادث فى ديكور واحد . وقد يكون هـذا راجعا لاسباب مادية ورغبـة فى خفض نفقات الديكور ، ولكن رغم ذلك فان فايز حلاوة المخرج وفق فى اخراج الحوادث داخل هـذا الديكور المكرر .

وكنت ارجو ايضا ان يستغنى المخرج عن المشاهد التى تجـرى بين الممثلين فوق خشبة المسرح وبين بعض الممثلات والممثلين الذين جلسوا بين الجمهور ، فانا شـخصيا لم افهم غرض المخرج من هذه المشاهد وان كانت قد احدثت ازعاجا للجمهور خاصة والاقبال كبير على المسرحية وعملية جلوس الممثـلات والممثلين فى الصالة تحدث ارتباكا كبيرا للغاية .. وحسن فايز حلاوة اسـتخدام الاضواء للتعبير بها عن التغيـيرات النفسية التى تحدث فى نفس وعقل وقلب المدير الساذج ، ومجمـل الراى ان فايز حـلاوة يستحق التهنئة على مجهوده الكبير فى اخراج هذه المسرحية .

ومثلت **تحيـة كاريوكا** دور الفيلسوفة صاحبة العربات الكارو فابدعت ولم يفلت منها مشهد واحد، وكانت رائعة وهى تكشف العيوب والحقائق فكانت كلمات الحـوار تجرى على شفتيها بصدق وحرارة.

واعجبنى **صـلاح منصور** فى شخصية المدير القروى الساذج فقد فهم شـخصية الدور والتزم حدودها فكان رائعا فى تمثيـلـه والقائه .

ومن حق الممثل **حسن حسين** ان نهنئه على الطريقة التى مثل بهـا شخصية « جمعة السكرتير » كان على مستوى فنى محترم

كذلك كان **انور محمـد** فى دور « الساعى » وقد اضفى عليه ظـلا من الفكاهة اللطيفة .

اما **وحيد سيف** فهو موهبـة ضخمة يرجى لها مستقبل كبير على المسرح ..

وكانت **نبيلة عبيد** فى دور «صفية صوصو» رائعة فقد تألقت وابدعت فى تمثيل دور العاشقة المحترفة ، الى جانب اناقتهـا التى اثارت اهتمـام الجنس اللطيف من رواد المسرح خاصـة الفسـتان الذى تظهر به فى الفصل الثالث بموضة المينى جيب وملحقاته من الشراب الجلدى اللميع .. ان نبيلة عبيـد تعيد الى الاذهان امجاد ميمى شكيب على المسرح الفكاهى قبل ٢٥ سنة مضت

اما سامية محسن وحلمى عبـد الوهاب وعثمان على وحسن شـبل ووجدى البارودى واحمـد زايد وحسين التركى فقد ادوا ادوارهم على اكمل وجه .

والمسرحية بصـفة عامة تلاقى تقديرا كبيرا ، فقد شـاهدها **السيد الدكتور ثروت عكاشة وزير الثقافة** ، فاعجب بها ودخـل الكواليس ليهنىء الممثلات والممثلين وقال لهم :

انا سعيد جداً بزيارتكم وهـذه المسرحية فيها جهد كبير من ناحية النص والاخراج والاداء ، ويسعدنى ان هدف هذه المسرحية يتمشى مع اهداف مؤسسة المسرح ، ووزارة الثقافة لن تالو جهدا فى مساعدة الفرقة بكل الامكانيات وتشـجيع القطاع الخاص اقصد المسرح الخاص وهذا ما تحرص عليه المؤسسة فى نهضتها الجديدة واظن الست تحية والاستاذ فايز عارفين اننا بنشجع الهدف الجاد ، والمؤسسة دائمـا فى خدمة هذه الاهداف ومستعدة لمساعدة القطاع الخاص .

حسين عثمان

صلاح منصور ونبيلة عبيد وتحية كاريوكا .. فى مشهد من مسرحية « البغل فى الابريق » ..





فريدة فهمى مفتونة بقصة ((قطر الندى)) بنت خمارويه !

قطر الندى تدخل حياة فريدة فهمى!

ستتحول فرقة رضا فى الاشهر القليلة القادمة الى فرقة استعراضية .. ستقدم الفرقة مسرحية غنائية راقصة عن ((قطر الندى)) بنت أمير مصر خمارويه التى زفت الى الخليفة العباسى فى بغداد .. تلعب فريدة فهمى دور ((قطر الندى))وستستعين الفرقة بعدد من نجوم المسرح والاصوات الغنائية النسائيه لتقديم المسرحية التى يخرجها على رضا .

أشهر فرح فى التاريخ ، وأشهر زفاف هو زفاف قطر الندى بنت خمارويه الذى ولى حكم مصر بعد أبيه أحمد بن طولون .. كانت مصر فى حكم خمارويه تابعة بالاسم فقط، للخليفة العباسى فى بغداد ، وكان احمد بن طولون قد استقل بها ، استقلالا ذاتيا عن الخلافةالعباسية، وان ظلت فى الظاهر ولاية من ولايات الدولة العباسية التى كان الضعف قد سيطر عليها فانفصلت عنها اكثر دول العالم العربى وان ظلت داخل نطاقها العام ..

وكان خمارويه يهدف الى ان يعطى وجوده كحاكم لمصر شرعية بزواج ابنته « قطر الندى » من الخليفة العباسى .. وبهذا تتم المصاهرة بين عاصمة الدولة العباسية وهى بغداد وبين القطائع عاصمة خماروية فى ذلك الوقتوكان احمد بن طولون قد بناها كعاصمة جديدة بجوار الفسطاط عاصمة عمرو بن العاص.

وما أكثر ما يروى فى كتب الادب العربى ، وفى دواوين الشعراء وفى الاغنيات الشعبية المتوارثة ، عن زفاف قطر الندى بنت خمارويه ..

لقد شاء خمارويه ان يجعل الاجيال القادمة جميعا تتحدث عن هذا الزفاف ، فتفنن فى زخرفته وبهرجته ، وجعل من « شوار » ابنته أسطورة يتغنى بها العامة حتى أن الفرح امتد على طول الطريق من مصر الى بغداد ..

ولقد قالت لى فريدة فهمى ، راقصة فرقة رضا :

● اننى احلم منذ مدة طويلة بان أعيش هذه اللحظات من حياة ((قطر الندى)) .. ويمتد بى خيالى الى شعورها وهى تجد نفسها محوطة بهذه العظمة ، محمولة الى بغداد كعروس للخليفة تحيط بها أنظار الدولة كلها ويغنى لها الناس فى كل شبر من الارض العربية .. ان شخصية ((قطر الندى)) فى هذا الاطار التاريخى تبدو لى كعروس النيل التى كان اجدادنا يهبونها للنيل حتى يعطى خيراته ويحقق وفاءه .. انه دور كنت احلم بان أعطيه الحياة على المسرح او على الشاشة ، حتى ولو كان خاتمة لحياتى الفنية

وقد انتهى على رضا ، كمخرج ، من اعداد الفصل الاول من مسرحية « قطر الندى » وهى اول مسرحية غنائية راقصة تقدمها فرقة رضا التى كانت تقصر كل ما تقدمه على المسرح على التابلوهات الشعبية الراقصة ، او اللقطات القصصية الفولكلورية .. **والمشروع - كما عرفت من على - كان فى الاصل سيناريو لفيلم استعراضى غنائى تقوم الفرقة كلها بتمثيله ويخرجه هو .. وكان السيناريو جاهزا بالفعل بعد ان كتبه المؤلف السينمائى محمد عثمان ، ولكن ارتباط فرقة رضا الان بالمسرح ، كفرقة تابعة للمؤسسة ، جعل على يفكر فى أن يحول السيناريو الى مسرحية غنائية راقصة ، تدخل بها فرقة رضا فى عداد الفرق الاستعراضية**

والمشروع .. مشروع تقديم «قطر الندى » كمسرحية استعراضية غنائية ، يقتضى أن تستعين الفرقة ببعض نجوم المسرح الكبار من أمثال **عبد المنعم ابراهيم وشفيق نور الدين** وغيرهما حتى يمكن ان تغطى الادوار المسرحية كلها بجوار دورى **فريدة فهمى ومحمود رضا** وباقى أفراد الفرقة .. أما الادوار الغنائية فمن المنتظر ايضا أن تستعين الفرقة بالاصوات النسائية المعروفة الى جوار مطرب الفرقة **محمد العزبى** ، وقد بدأ **على اسماعيل** فعلا يضع الموسيقى الراقصة للمسرحية .. فينتظر ان يبدأ على رضا اخراجها واجراء البروفات عليها لمجرد عودته من المانيا الديمقراطية التى يسافر اليها بعد أيام لدراسة المسرح الاستعراضى بعد أن عين مشرفا على « مسرح المنوعات » التابع لمؤسسة المسرح

←








تصوير : المخرج علي رضا

هل أنتم معي أم مع يوسف وهبي؟

بقلم: صالح جودت

منذ أسبوعين ، أخذت على الممثل العظيم يوسف وهبي ، قبوله المشاركة في أعمال اذاعية وتليفزيونية لا تتفق مع مستواه كقمة ، وقلت أن قدر يوسف وهبي في نفوسنا ، كممثل ، هو نفس قدر طه حسين وتوفيق الحكيم ، في نفوسنا كادباء ..

وتساءلت : هل لقمة العيش هي التي تدفع يوسف وهبي الى الهبوط الى مستوى الفوازير ؟

ثم قلت : ولكني لا أتصور أن طه حسين أو توفيق الحكيم ، مهما الح عليهما الجوع ، بمستطيعين أن يكتبا في مجلة « البعكوكة » ليكسبا لقمة العيش

●

وقرأ يوسف وهبي هذه الكلمة ، وهو واثق انني اقولها من أعماق قلبي ، وبمنتهى الحب له ، والحرص على كرامته ، والضن بقمته الفنية أن يمسها أقل هبوط

وحدثني في التليفون ..

ودار بيننا حوار طريف عما يجوز وما لا يجوز للفنان الكبير

رأى يوسف وهبي ، ان الممثل ليس مسئولا عن النص الدرامي ، ولكنه مسئول عن شيء واحد ، هو حسن أدائه للدور الذي يسنده اليه النص الدرامي

وأنا أعترف بأن الممثل ليس مسئولا عن النص الدرامي ، ولكنه قطعا مسئول عن قبوله أو رفضه لهذا النص

انني أعرف ان **فاتن حمامة** كانت تشترط ، قبل توقيعها على أي عقد سينمائي ، أن تقرأ الرواية كلها — لا دورها وحدها — وتوافق عليها قبل التوقيع

وأعرف أيضا أن **نادية لطفي** ، وهي وجه من الوجوه الصاعدة اللامعة التي لم تصل الى قمة يوسف وهبي بعد ، تصنع نفس الشيء الذي كانت تصنعه فاتن حمامة ، ولا يغريها أي عرض مالي بقبول دور لا تقتنع به ، أو دور في رواية لا ترضى عن مستواها كعمل أدبي وفني

●

والممثل كالشاعر ...

والشاعر الذي يستأجره الناس لالقاء المراثي في المآتم ، أو التهاني في الافراح ، أو لتلاوة قصائده على مسارح صفية حلمي أو فتحية محمود لا يستطيع ان يظفر باحترام الناس مهما كانت قيمة شعره ، لانه يضع نفسه في غير الاطار اللائق به

●

مهما يكن من أمر ، فان يوسف وهبي رجل ديموقراطي ، يدافع عن وجهة نظره ولكنه يتعصب لها ، بل يؤثر أن يطرحها على أهل الفن وأهل الادب ، وجمهرة القراء عامة ، في هذه الرسالة :

يقول الاستاذ يوسف وهبي ، بعد مقدمة عاطفية :

« وبعد ، فقد هزت مشاعري كلمتك الرقيقة وعتابك الاخوى لي ، الذي قرأته باعجاب في الكواكب

« وفي عتابك كل معاني التقدير لشخصي ، والحرص الصادق على مكانتي ، وأنا فخور سعيد باهتمامك

« وقد دفعتني الى التعليق على مقالك القيم مسألة فنية أردت أن أطرحها على بساط البحث ، هي ما يليق وما لا يليق بالفنان ، أو بالاحرى بالممثل ، أن يضطلع به من الادوار

« أما وجهة نظري ، فهي أن الممثل مسئول فقط عن أدائه للدور الذي يؤديه ، سواء في تصوير الشخصية أو الالقاء أو عوامل النفس

« أما الخط الدرامي ، فالمسئول عنه هو كاتب النص فقط

« وما دام الممثل لا يلجأ الى التهريج المصطنع ، أو الخروج عن اطار المسرحية ، فهو انما ينفذ ما يطلب منه

« والذي تعلمته من دراساتي للمسرح وتاريخه وماضي فنانيه ، هو أن نوع الشخصية لا يعيب الممثل أو يجرحه أو يسيء الى سمعته بأي شكل من الاشكال ، والا لاندفعنا الى دوامة من النقد البعيد عن أصول التمثيل

« ومن الجائز جدا أن يحاسب الفنان اذن ، اذا سلمنا بنظرية ما يليق وما لا يليق ، على أدائه لادوار اللؤم أو الخيانة أو الانحراف

أو الادوار الفكاهية التي يرسم فيها صورة الابله أو المغفل أو المتغاضي أو الدلدول

« فأنا مثلا ، قمت بدور ياجو في مسرحية عطيل ، وهو دور المنافق الوغد ، ودور مضحك الملك .. ودور اللص خاطف الاطفال في « الولدان الشريدان » .. و .. و .. الخ

« أما الفكاهات التي اشتركت فيها على مسرح رمسيس بعشرات من أمثال « شنبو في المصيدة » .. كمسرحيات « شارع عماد الدين » و « وارث المليون » و « حماتي طابور خامس » و « يا تلحقوني يا ما تلحقونيش » الخ .. ولم يمس سمعتي أداء هذه الادوار ، سواء أكانت فكاهية أم فودفيلية

« وقد يعيب ناقد على غدا ، اذا اديت دورا فودفيليا شاذا ، بينما يقوم السير لورنس أوليفييه ، سيد المسرح الانجليزي ، في هذا الموسم برحلة في عواصم امريكا الشمالية ، ليعرض مسرحية فيدو « لوكاندة الانس » الفودفيلية المقتبسة الى الانجليزية

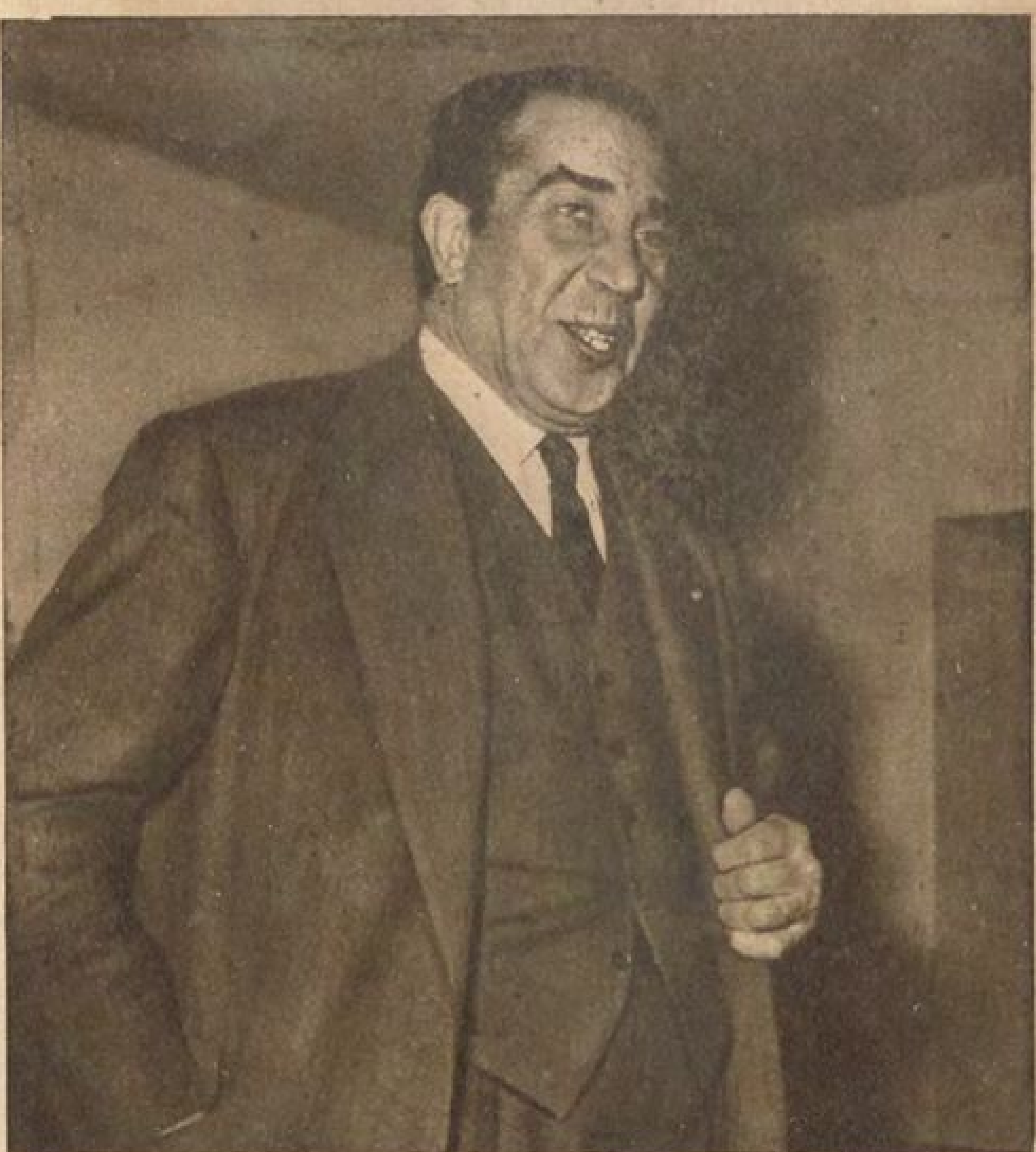
« كما أن مسرح الكوميدي فرانسيز العتيد ، وضع في برنامجه التمثيلي هذا العام الكثير من الفودفيلات التي يقوم بأدوارها أئمة المسرح الفرنسي

« ومسرحية شنبو ، هي من نوع الفانتازي الموجود في جميع مسارح العالم ، ولقد شاهدت فانتازي ليوليوس قيصر وهاملت على المسرح الانجليزي ، ولم يقل ناقد انها تجريح لشيكسبير

« ودوري في المسلسلة هو دور مدع للطب مخبول ، يقوم بدراسات خرافية على شخصيات شاذة ، ودكتور بالمراسلة ، أي دجال

« وكذلك في مسلسلة « العبقري » .. ولم اسف في احدى الشخصيتين الى التهريج ، فالتهريج عادة يكون باتيان حركات ، أو التماس الضحك بملابس أو صور تهريجية

يوسف وهبي : الممثل مسئول عن الدور لا الخط الدرامي !



« ولو عدت الى تاريخ المسرح الغربى أو حفلاته لاقتنعت بنظريتى فقد شاهدت فى حفلات المناسبات ، موريس شيفاليه يتشقلب فى سيرك ميدرانو ، وردجريف الانجليزى بملابس امرأة ، ولو شئت لسقت لك مئات الامثلة

« ومسلسلات شنبو والعبقرى ، هى مسلسلات ترفيهية تقدم فى شهر رمضان فقط ، بعد الافطار مباشرة ، والغرض منها التفريج وجلب الابتسامة وتسهيل عملية الهضم

« أما الفوازير ، فنحن مجموعة من النجوم ، متطوعون للاشتراك فى تسلية المستمعين بلا مقابل

« وفى النهاية ، أرحب كل الترحيب بأن تناقش النظريات والافكار ، وتستطلع الاراء ، لنضع قواعد مبنية على الاسس الفنية ، وقد أتحت لنا الفرصة أيها الشاعر الموهوب لمناقشة هذا الموضوع الهام مناقشة أكاديمية جادة »

« يوسف وهبى »

●

تعقيبا على هذه الرسالة الموضوعية التى تستحق كل اهتمام من كل مشتغل بالادب والفن ، وكل محب للادب والفن ، أحب قبل أن أخرج من المناقشة وأتركها لغيرى ، أن أقول لصديقى يوسف وهبى :

● اننى لا أختلف معه فى ان نوع الشخصية لا يعيب الممثل ، ولا غبار عليه اذا هو قام بدور اللص أو المنحرف أو القاتل فى الاعمال المسرحية الجادة ، أو اذا قام بدور الابله أو المغفل أو الدلدول فى الاعمال المسرحية الضاحكة ، بشرط أن تكون هذه الاعمال المسرحية ذات وزن ثقافى مقدور ، وليس هناك ناقد فى الارض يستطيع أن يلوم ممثلا عظيما كيوسف وهبى اذا هو قام بدور « شايلوك » فى مسرحية « تاجر البندقية » مثلا .. لان شايلوك يهودى جشع مطعون الضمير .. أو أن يلومه على القيام بأى دور ضاحك فى أية مسرحية لموليير مثلا ... لان العمل المسرحى الشيكسبيرى أو المولييرى هو عمل ذو وزن يدخله فى عداد الروائع التى يشرف الممثل الكبير أن يسهم فيها

وأظن ان هذه المقارنة التى يقحمها الاستاذ يوسف وهبى علينا فى هذا الجدل — المقارنة بين « عطيل » و « الولدان الشريدان » .. وبين « العبقرى » و « شنبو » و « الفوازير » مقارنة صعبة لا يجيزها منطق الجدل

انها مقارنة بين القنبلة الذرية والمنجنيق الذى كان عدة الحرب فى الجاهلية الاولى !

● **اما الاعمال الفكهة التى يشير اليها الاستاذ يوسف وهبى .. « شارع عماد الدين » و « حماتى طابور خامس » ... و « يا تنحفونى يا ما تلحقونيش » .. وغيرها من الاعمال التى قدمها مسرح رمسيس فى اخريات أيامه ، فما كنت اتمنى ان يثير الاستاذ يوسف وهبى هذه الاشجان فى النفس**

ما كنت اتمنى ان يذكرنا بها ، نحن الذين شاهدنا ارتفاع الستارة الاولى لمسرح رمسيس الخالد ، وشاهدنا نزول ستارته الاخيرة ماسوفا عليه ... وعاصرنا الشروق والغروب ، وعرفنا أسباب هذا وذاك ... لان هذه الاعمال الفكهة التى يشير اليها الاستاذ يوسف وهبى ، هى بالذات أول أسباب الغروب ، وما كنا نتمنى — من حبنا ليوسف — ان يعيد المأساة بعد هذه السنين الطويلة ، ويسهم فى أعمال على مستوى ذلك الغروب

● واذا كان الاستاذ يوسف وهبى يبرز اسهامه فى هذه الاعمال الاذاعية والتليفزيونية الهابطة بانه رأى موريس شيفالييه « يتشقلب » فى سيرك ميدرانو ، فجوابنا عليه اننا لا نرضى له أن يتشقلب ، ولا نتمنى له أن يتشقلب ، لان هناك فارقا أساسيا بين يوسف وهبى وموريس شيفالييه ..

يوسف وهبى نشأ فى ظل المسرح الجاد ، ودرسه دراسة علمية ، وأنشأه فى مصر — لاول مرة فى تاريخها — على أسس الروائع والخوالد ... أما موريس شيفالييه فقد نشأ فى ظل كازينو دى بارى ، وتلقى يدى « مستنجيت » وعلى أسس « الفرنش كان كان » وما اليها من خلاعات الموزيكهول

● **اما ان تكون رسالة يوسف وهبى وهو يشترك فى « العبقرى » و « شنبو » و « الفوازير » ... الترفيه عن الجماهير الصائمة فى رمضان ، عقب الافطار ، لتسهيل عملية الهضم ، فهذه رسالة لها فرسانها : شكوكو وثريا حلمى وثلاثى أضواء المسرح وابو لمعة والخواجة بيجو وغيرهم من الوجوه اللطيفة والاصوات المتخصصة فى تسهيل عملية الهضم**

ان لكل هؤلاء فنهم الذى نحبه ، ونحبهم من أجله

ولكننا نحب يوسف وهبى لغير هذا ...

ولا نحب له الا أن يكون لغير هذا ...

●

وأخيرا ... أخرج من هذه المناقشة ، وأتركها مفتوحة لكل صاحب رأى ، ولكل من يشاركنى فى حب يوسف وهبى ، والحرص على مكانته ، والدفاع عن قمته ..

لماذا
يبحث الفنان المصرى عن:
عمل بالخارج؟

جلال فؤاد

بينما كنت اشاهد عرض باليه جيزيل بدار الاوبرا .. انتابنى قلق شديد على مصير الجهود الثقافية التى تبذلها الدولة من اجل الشعب .. فهذه الجهود تواجه مستقبلا غير مضمون من الناحية الجماهيرية .. وهو أضعف الايمان

كنت اشاهد امامى فريق باليه اوبرا القاهرة وهو يقدم عملا راقصا من اجمل الاعمال التى كتبت للباليه .. بالاشتراك مع اوركسترا القاهرة السيمفونى وبقيادة المايسترو شعبان ابو السعد

متعة كبيرة .. واستمتاع لا حدود له .. خاصة وانت ترى البراعم المصرية الجديدة امثال : مايا سليم ، وعبد المنعم كامل ، ووجيه يوسف وعلية عبد الرازق ، وغيرهم يؤدون ادوار البطولة بكل ثقة وانفعال صادق

لم يخرج هؤلاء الفنانون الى الناس .. شيطانى . لم يكتشفهم احد !! وانما هم نموذج للفنان الذى تتولى الدولة تربيته . قضوا تسع سنوات دراسة بمعهد الباليه تحت اشراف الخبراء السوفييت .. ثم استكمل المتفوقون منهم دراساتهم بمسرح البولشوى فى موسكو . آلاف الجنيهات انفقتها الدولة من اجل تربية هؤلاء الفنانين ورفعهم الى هذا المستوى الجيد من الاداء والتعبير

ايهما افضل للشعب ؟ الحلقات المبتذلة التافهة ، وافلام مجتمع ما قبل الثورة .. ام عرض ممتع من الباليه ؟

كنا فى الماضى نلقى الاتهام على الجمهور .. الجمهور عاوز كده . ولكن اتضح كذب هذا الادعاء بدليل شواهد كثيرة .. اقربها حفلات اوركسترا القاهرة السيمفونى بقاعة الشعب . وبدليل تحول الصغار قبل الكبار لمشاهدة برامج المنوعات الغنائية والموسيقية والباليه بالقناة ٧ بالتليفزيون .

من هم فريق باليه اوبرا القاهرة .. انهم ابناء هذا الشعب .. ماجدة ومايا ، وعلية ورضا وعبد المنعم وسلوى وميرفت الخ .. مصريون لا خواجات .. فاذا لم يحتضنهم تليفزيون الدولة .. من يحتضنهم ويشجعهم اذن ؟

لقد حزنت عندما سمعت ان المايسترو كمال هلال الذى اتم دراساته فى اكاديمية النمسا ، ترك بلاده وسافر الى المجر والنمسا ليعمل هناك . وفى نفس الوقت تمنيت له التوفيق — هناك — لانه مواطن مصرى

ان اجهزة الاعلام تقع عليها مسئولية كبيرة فى تعريف الناس بالخطة الثقافية للدولة والجهود التى تبذل من اجل بناء شعب .

وما دامت اجهزة الاعلام واجهزة الثقافة تسير فى اتجاهين متضادين لا يمكن ان نامل خيرا فى ان تثمر الجهود الثقافية التى تبذلها الدولة

لو ان اى انسان منا ، شاهد العروض التى تقدمها فرقة باليه اوبرا القاهرة ، لملأت نفسه السعادة وتمنى لاكبر عدد من الناس ان يتمتعوا بهذه الاعمال الفنية الممتعة

ورغم كل هذا فان عددا كبيرا من الناس سعداء بفرقة باليه اوبرا القاهرة .. وفى نفس الوقت يتابعون الجهود التى يبذلها أعضاء الفرقة من راقصات وراقصين وفنيين ، لتدعيم فن الباليه فى بلادنا . بصرف النظر عن العقبات والمشاكل التى تصادفهم فى الطريق . ويكفى أنهم يقدمون لبلادهم شيئا جديدا جدا

قلوب حائرة

أبو بثينة



مصيدة

انا شابة فى الرابعة والعشرين متوسطة التعليم . على درجة كبيرة من الجمال . تزوجت منذ ثلاثة اعوام واحب زوجى حبا شديدا ، وهو يحبنى ويخلص لى . ولكنه بخيل . ولهذا فانا محرومة مما أشتهيه من ملابس جميلة . او رحلات او نزهات . فاذا طالبت زوجى بشىء من ذلك اعتذر بلطف بان مرتبه لا يسمح بشراء ما اريد فلا يسعنى الا السكوت على مضض . يسكن بجوارنا شاب انيق وسيم ، فى مركز محترم . بدا يداعبنى بالاشارات . وانا لا استجيب له احتراما لزوجى . وعندما وضعت طفلى الاول . ارسل لى حدوة حصان من الذهب هدية للمولود . وبعد ايام ارسل لى ثلاثة جوارب ثمينة .. ولما رددت الهدية الاولى اعادها مع طفلة صغيرة من الجيران ومعها ورقة كتب فيها « ارجو قبول هذه الهدية الصغيرة للمولود العزيز كما ارجو الا تردى ماسوف ارسله لك من هدايا فانت تستحقين كل خير » ولهذا لم ارد الهديتين . ثم ارسل يطلب منى مقاس قدمى ليشترى لى حذاء جديدا فلم ارد عليه .. لقد بدات اميل اليه ، واخذ هو يضاعف من هداياه . حتى اخذت افكر فى طلب الطلاق لاتزوجه واتمتع بما انا محرومة منه ، بربك دبرنى ماذا افعل لانى اعيش على حافة بركان من الافكار والتردد

ص . ع — عابدين

● لوكنت غير متزوجة لالتمست العذر لهذا الشاب فى سلوكه ، ولفسرت عمله هذا برغبته فى الزواج منك . اما ان يتقدم بمثل هذه الهدايا لسيدة متزوجة وام لطفل ، فان عمله هذا لا يخلو من غرض دنىء .. لقد احس بان حالة زوجك غير ميسورة فجعل من هداياه مصيدة اراد ان يوقعك فيها . وقد اخطات بقبول هذه الهدايا ، لان كل هذه الهدايا لا يزيد ثمنها على عشرة جنيهات . فهل من الحكمة ان تبيعى كرامتك وشرفك ، وشرف زوجك وطفلك بهذا المبلغ التافه ؟ نعم قد تكونين محرومة من حذاء أنيق او فستان جميل ، ولكنك تملكين ماهو اثمن .. العفة والشرف والسمعة الطيبة .. وقد يأتى الوقت الذى تنالين فيه ما انت محرومة منه ، ولكن طهارتك اذا ضاعت فلن تعود .. اخلصى لزوجك ولا تثورى على بخله فليس هذا بخلا .. انه حكمة وحسن تصرف منه فى حدود دخله ، وانت تعترفين بانه يحبك والمحب لا يبخل حين يملك . وما دام زوجك يقنعك علميا بما يقدمه لك من كشوف بحسابات ، فارضى بنصيبك . وسيجعل الله بعد عسر يسرا .

الشرف الدامى

انا طالب بالصف الثالث بأحد معاهد المعلمين ، أحببت فتاة فى الاعدادية ، وعلم أهلها فلم يقفوا فى طريقنا ، بل جعلوا من حبنا مشجعا لكل منا على المذاكرة ، وفرضوا على زيارتها مرة واحدة كل شهر حتى لا تشغلنا اللقاءات عن الدراسة . غير أنى لم اتحمل طول فراقها ، فطلبت منها مقابلتى فى الخارج ، وتم اللقاء فى شقة زميل لى . وفى هذه الخلوة لم افق من نشوة الحب الا بعد أن أفقدتها عذريتها . لقد بكيت وبكت معى بعد أن تبين لنا مدى تهورنا ، وعرضت على أن تصارح أهلها فلم أوافق خوفا من فضيحة أهلها . وطلبت منها كتمان الامر حتى أحضر فى الشهر القادم لعقد قرانها . مع العلم بأنني لا أستطيع كسب مليم واحد ، ولا استطيع مصارحة أهلى بما جرى . الايام تمر والحبل يضيق على عنق كل منا . ودموعنا لا تنقطع . بربك دبرنا كيف نخرج من هذه الورطة ؟

م . ن . ب

● ان اسرة هذه الفتاة ينطبق عليها قول الشاعر

من يهن يسهل الهوان عليه
ما لجرح بميت ايلام

فهذه الاسرة ميتة الضمير . باركت علاقة فتاتها الغريرة بشاب غرير ساذج وسمحت لهما بان يلتقيا .. ولم تراقب الفتاة الرقابة الكافية فكان ما كان . واعتقد أن المخرج الوحيد هو أن تصارح الفتاة اسرتها بما حدث . واعتقد أن الاسرة لن تثور .. ولن تتالم لان سلوكها وتصرفاتها تدل على انها على استعداد للتهاون فى كل شىء . اتفق مع اهلها على عقد القران على أن يتولوا الانفاق على ابنتهم فى بيتهم حتى تتخرج وتتحمل مسئولية الانفاق عليها . ولعلك تستطيع ان تحصل على بعض المعونات من أهلك لتقدمها لاسرة الفتاة تخفيفا للعبء . والحذر كل الحذر من ان يصرفك هذا الزواج عن مواصلة دراستك والا فان الشقاء متربص بك

حب بالدنانير

انا طالب ثانوى عمرى ٢٠ عاما . احببت فتاة عمرها ١٩ عاما ودام حبنا ٣ سنوات . جاءها رجل خطبها فقبلت الفتاة خطبته وكرهتنى ، لان هذا الخطيب يربح فى الشهر ٨٠٠,٠٠ دينار جزائرى .. وبعد ثلاثة اشهر كرهته وعادت الى تطلب منى العفو ، وتبدى استعدادها للزواج منى فما رأيك ؟

احمد خضار

رقم ٨ بالبليدة — الجزائر

● رايى أن هذه الفتاة واهلها يقيسون الرجال بارتفاع الثروة ، ويزنونهم بموازين الدينار واعتقد ان الفتاة عادت اليك بعد ان ايقنت ان ثروة الرجل ليست فى متناول يدها كما كانت تظن او انه بخيل لاينفق بالسخاء الذى كانت تتوهمه .. واعتقد انها مهما اظهرت من الندم . ومن القناعة ، فان التطلع الى الثراء والحياة الرغدة مازال فى اعماق نفسها ، فاذا لم تكن قادرا على ان تكفل لها معيشة تحقق تطلعها فالابتعاد عنها أسلم لك ولها

نزوة ابن الاربعين

انا رجل جاوزت الاربعين ، اشغل منصبا مرموقا ، تزوجت منذ مدة طويلة ، ولكن قلبى فى هذه الايام يخفق لكل فتاة جميلة وانا اختلط بالكثيرات منهن بحكم عملى ، ولا أخفى عليك اننى بدأت أفكر فى تطليق زوجتى ، التى أنجبت منها ثلاثة أطفال ، لان قلبى لم يعد يميل اليها اطلاقا وقد تزوجتها من غير حب . قامت علاقة بينى وبين أحدى الفتيات ، ونلت منها ماأردت ، وفكرت فى أن أتزوجها غير أن أهلها رفضوا لانهم يريدون ان تتم تعليمها . وقد رأيتها ذات مرة تغازل أحد الشبان ففكرت فى قطع علاقتى بها وبدأت اتجه الى فتاة اخرى . وهذا ما يحيرنى ويؤرقنى . ماذا أفعل ؟

ع . بيومى — الاسكندرية

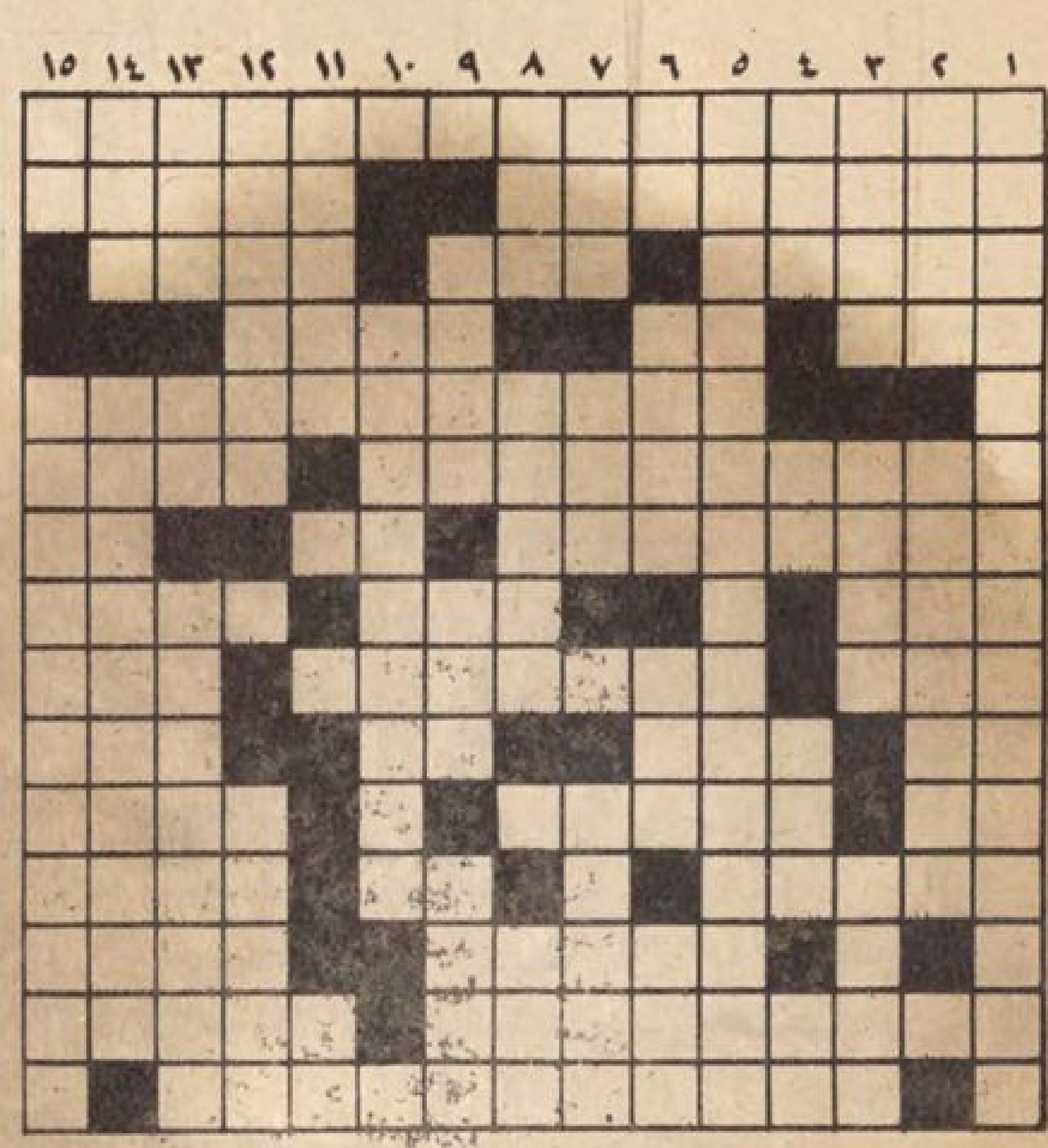
● أعتقد أن هذه الحالة نزوة من النزوات التى تصيب بعض الرجال ، بعد ان تمضى فترة طويلة على زواجهم ، ويكثر حدوث هذه النزوة عندما يشعر الزوج أن حياته اصبحت رتيبة مملة راكدة لا تجديد فيها ، وكثيرا ما يطلق الرجل زوجته بعد ان يسعى الى الاتصال بغيرها ، فاذا ما تزوج الاخرى احس بعد فترة قصيرة انها كالاولى ، لا تختلف عنها ، ولهذا يحدث الطلاق مرة أخرى ، ويعود الزوج الى الاولى .. وحالتك انت بالذات تهدد مستقبلك . لان سعيك وراء فتيات يعملن معك فى العمل وانت فى منصب مرموق سوف يسىء الى سمعتك . وخاصة بعد ان وصل الامر الى حد خيانة زوجتك ، تلك الزوجة التى منحتك ابوة ثلاثة اطفال ، ولا ذنب لها الا انك « فارغ العين » أما التى رفض اهلها تزويجها لك فقد خلصك الله منها . لانها اسلمتك نفسها بلا رباط بينكما ، ثم تحولت عن كهولتك الى شاب اغراها شبابه .. نصيحتى الا تجرى وراء كل حسناء فانك لن تستطيع ان تنال اجمل امراة فى الدنيا ، وكلما رايت جميلة سترى اجمل منها ، فجريك وراء الحسان لن ينتهى ابدا . اعقل يارجل



مسابقة الكلمات المتقاطعة

رقم ((٥٣))

اعداد : ابراهيم شطية



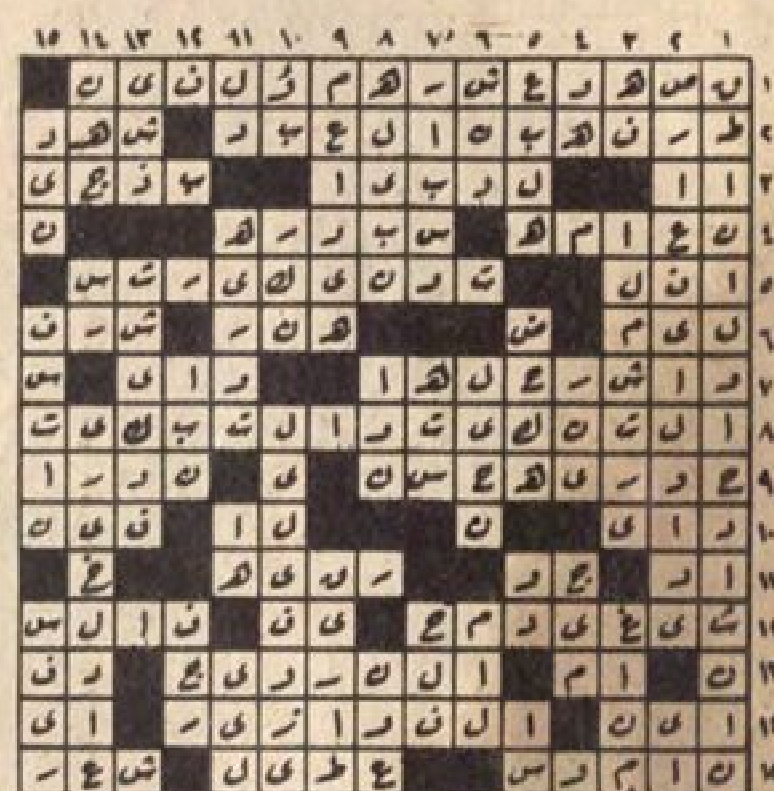
افقيا :

١ – من اغاني فيروز .
٢ – قائد الحملة اليونانية التي دمرت طروادة – الاسم الثاني لممثلة فرنسية ((معكوسة)) .
٣ – مقطوعة موسيقية لعبدالوهاب – ماركة عطر نسائي – نبات يستخرج منه السكر .
٤ – تقاليع – سيد ((بالالمانية – معكوسة)) – يفر .
٥ – من اخلد ادوار تشارلز لوتون على الشاشة .
٦ – فيلم لفاتن حمامة عن قصة ليوسف السباعي – مطربة لبنانية ((معكوسة)) .
٧ – اغنية لفريد الاطرش – لفظة الم – ثلثا كلمة أجر .
٨ – سبع ((مبعثرة)) – من الطيور – شخصية رشدى اباظة في فيلم الطريق .
٩ – كثر ((معكوسة)) – فيلم مثل فيه ريتشارد هاريس شخصية الملك آرثر – الة طرب .
١٠ – حرفان متشابهان – ظرف مكان – شرك – غرب ((بالانجليزية)) .
١١ – حرف موسيقي ((معكوسة)) – ان لم تجدها على الارض فستجدها حتما في السماء – مهتز .
١٢ – تنزح عن الوطن – شحد – تجدها في كلمة ميونخ .
١٣ – فيلم لحسن يوسف تجرى احداثه بين مصر ولبنان – فتيات .
١٤ – مطرب زنجي امريكي شهير راحل – من انواع الخشب .
١٥ – ممثلة مسرحية كانت متزوجة من ملحن معروف .

راسيا :

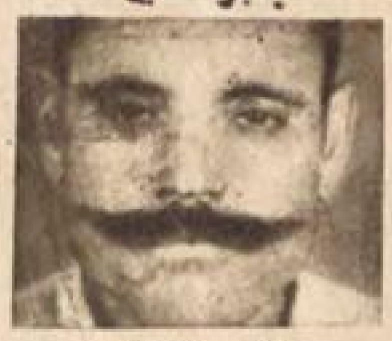
١ – من اغنيات شادية .
٢ – اتقن – اغنية لفهد بلان .
٣ – تجدها في كلمة اعلام – مخترع للانطاد المسير ((معكوسة)) – شركة منسوجات مصرية ((معكوسة)) .
٤ – قذفت – اداة تعريف – بيرة ((معكوسة)) – الحرفان ٢٢ و ٢٦ من حروف الهجاء .
٥ – مطرب مصري فاز بالجائزة الاولى في مهرجان الاغنية ببولندا .
٦ – اداة نصب – فناء ((معكوسة)) – حروف متشابهة – سحر .
٧ – نبات يستعمل في الاستحمام – طود ((مبعثرة)) – مؤلف مسرحية بيت برنارد ألبا .
٨ – ضمير المتكلم – نشيد مصري شهير فشل في ادائه فهد بلان – بداية الشئ .
٩ – ملك مصري قديم – يدور – مشروب شتوي ساخن .
١٠ – فاتح مغولي من احفاد جنكيزخان .
١١ – الاسم الاول لبطل فيلم جسر واترلو – نصف كلمة مباح .
١٢ – جامعة اسكتلندية شهيرة – مسلوب العقل .
١٣ – مكانه فوق ظهور الخيل – حرفان متشابهان – عازف كمان مصري شهير راحل .
١٤ – اشعة ((بالانجليزية – معكوسة)) – من اغنيات نجاة .
١٥ – قلب – البطلة في قصة غادة الكاميليا .

حل واسماء وصور الفائزين في المسابقة رقم ((٥١))

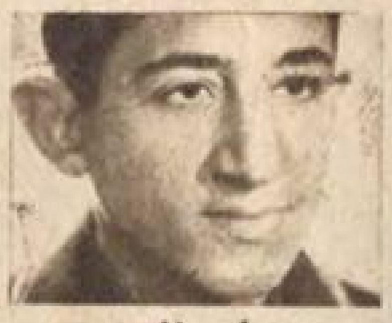




جابر عميرة



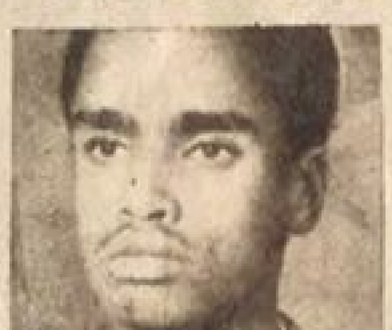
جابر محمد



عصام الحويج



محمد احمد حلمى



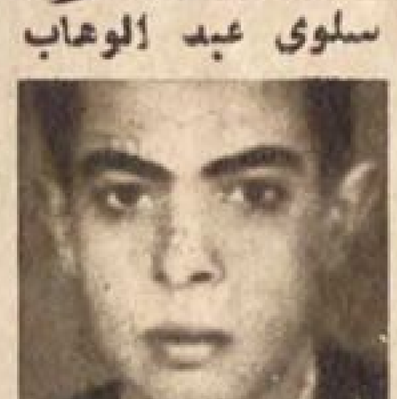
صالح الجهانى



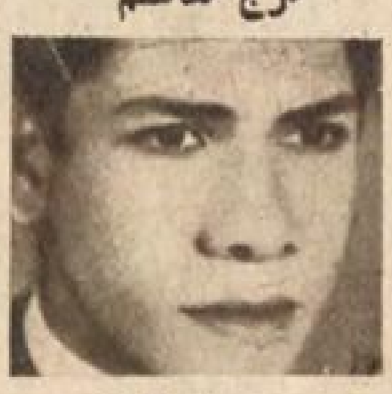
شعبان محسب



سلوى عبد الوهاب



فرج هاشم



محمود فوزى



زينب عبد الحميد

آمال جميل عبد القادر – مدرسة عمورية – حولى – الكويت
نبيل محمد انور جميل – صالون الارز الخالد – السالمية – الكويت.
فايزة عبد اللطيف – ٢١ ش يوسف باشا سليمان – القاهرة
شيرين ظريف اسكندر – ٢٠ ش شريف – حلوان الحمامات
عبد العزيز عز الدين – كلية التجارة – جامعة الكويت – العديلية .
نادية عبد الحميد محمد – عمارة ١٣ شقة ٣٠٩ مدينة نصر .
يسرى محمد انور السعيدى – ش حمد المبارك – السالمية – الكويت .
الفت محمد جميل – مدرسة عمورية – حولى – الكويت .
عز الدين جميل – السعيدى – مطعم ابو عبود – ش حمد المبارك – الكويت .
عماد امين باسيلى – ٤ ش الحكماء – منشية البكرى .
مصطفى قطب العشماوى – مؤسسة تعمير الصحارى – مريوط .
مشيرة طلبة – ٦ ش البادية – مصر الجديدة .
هدى محمد طه – مدرسة بنى سويف الثانوية – بنى سويف .
سيد رجب السيد – مطار مرسى مطروح .
صلاح الدين محمد سليمان – مدرسة كلابشة – النوبة .

مشاكلهم السينمائية هى مشاكلنا.. فكيف وجدوا لها الحلول؟!

تحقيق: مجدى نجيب



■ **الثقة بالجديد..**

يعطون الثقة الكاملة فى المخرجين الشبان لاختيار الموضوع ومعالجته بشكل جديد

■ **الشباك..**

الفيلم الفنى أولا.. يفرض وجوده ويصبح جماهيريا!

■ **الوجوه الجديدة..**

إتاحة الفرصة الكاملة لهم فيفرضون وجودهم بسرعة ونجاح

■ **الفيلم الاستعراضى**

مجال خصب لتقديم أفلام ممتازة فنيًا وليست مجرد استعراضات بلا ربط ولا اهدف

■ **الفيلم الملون..**

اللون.. ليس الهدف منه تزويق الفيلم ولكن تقديم لوحة سينمائية ممتازة

■ **الفيلم الهادف..**

هو تأكيد الهدف الإنسانى.. وإعطاء الفيلم مقومات إنسانية تصل إلى كل القلوب

في فيلم انطونيوني « انفجار » يتحول الحب الى دراما انسانية يعبر بها المخرج من الواقع المادى الى عالم رمزى يصور بحث الانسان الفنى وراء الحقيقة .. ان تجريد المرأة هنا ، هو محاولة رمزية للتعبير عن كشف الغلالات التى تحجب الحقيقـــــة ..



عاد الفنان يوسف فرنسيس من الخارج بعد ان حضر أكثر من مهرجان للسينما العالمية ، شهد خلالها ما يقرب من ٢٠٠ فيلم .. ويوسف فرنسيس ليس فنانا تشكيليا فحسب ، وانما هو أول رسام يقتحم مجال الكتابة للسينما كسيناريست ممتاز .. وفي هذا الحديث محاولة لفتح نافذة صغيرة لالقاء الضوء على ما يحدث في عالم السينما في الخارج وايضا على ما يحدث من « زيطة » وتخبطات و «هلوسة» في عالم السينما المحدود عندنا .. ؟!

■ الديكور..

ليس مجرد عامل ثانوى.. ولكنه أصبح فنا أساسيا

■ ترمومتر التكاليف..

توفر التكاليف بدراسة وافية لامكانيات السيناريو وتبحث بدقة قبل التصوير

←

● ظللت طوال شهر فى الخارج، شاهدت اخر ما قدمته السينما العالمية فى المؤتمرات والمهرجانات .. فما الذى بقى فى ذهنك .. وعلى شاشة أحاسيسك من انطباعات .. ؟ !

– حقيقتان ...

الاولى ان جمهور القاهرة مظلوم فحكاية الفيلم التجارى وغير التجارى ، مسألة خاطئة .. والدليل على هذا أنه من الممكن أن نشاهد أفلاما على مستوى رفيع

جدا من الفن وتجارية فى نفس الوقت .. مثل الفيلم الذى هز مهرجان « كان » .. فيلم **رجل وامرأة .. الذى صفق له أيضا** جمهور القاهرة .. هذا الجمهور

المظلوم بين ما يفكر فيه مخرجو السينما عندنا وبين شباك التذاكر الذى يسبب لهم الذعر .. فيصرون على تقديم السيىء ، الردىء .

الحقيقة الثانية ، هى **الثقة بالشباب** ، فحينما أخذت موعدا من «كلود ليلوش» بالتليفون

وحينما رأيته تعجبت لانه صغير جدا وقد وثق به المنتجون فتركوه يختار الموضوع ويكتب السيناريو ويقوم بالتصوير دون استعجاله او فرض أى قيود تحد من قدراته ومواهبه ..

● ماهو الجديد فى فيلم رجل وامرأة ؟

– الجديد فى فيلم رجل وامرأة ، هو ان الفن السينمائى كان فى خدمة الدراما الانسانية .. فأنت لا تجد لقطات مقتحمة بلا سبب ، علاوة على الحساسية

البالغة التى تناول بها المخرج الموضوع الذى هو أساسا استمرار الحياة .. **فالانسان فى هذا الفيلم**

لا يتوقف عند الكارثة التى تعترض حياته حتى لو كانت فى موت أحب الناس اليه ..

كما أن مخرجه « كلود ليلوش » قد استخدم اللون بمعنى آخر غير

معنى « التزويق » . جعله لونا دراميا .. بحيث أصبح اللون يشترك فى التمثيل لاعطاء المعنى المطلوب ..

وطرأ على ذهنى سؤال حاد محزن حينما تذكرت عشرات الوجوه الجديدة عندنا ..

والتى يصر مخرجونا على طمس معالمهم وتحنيطهم فى توابيت الاعمال ..

قلت ليوسف :

● أعطنى انطباعا أحسسته بالنسبة للوجوه الجديدة فى الخارج وكيف يصنعونهم ويطورونهم .. ؟ !

– سنة ١٩٦٦ كنت فى باريس ، ذهبت لاشاهد اختبارا لاختيار بطلة فيلم « جاليا » .. فوجئت أنها شابة طويلة بها « نمش » ، شكلها بعيد عن تأثير الجنس ، اندهشت حينما عرفت أن النمش صناعة ،

وذلك كى يخلقوا منها لونا جديدا مثل ب.ب ، وقد نجحت فى الفيلم. وسافرت هذا العام وشاهدت فيلمها الثانى للاسبوع التاسع فى واحدة من أكبر صالات العرض فى الشانزليزيه . فوجئت بشخصية

أخرى جديدة ، مملوءة بالجنس وتكاد تكون نقيضا للشخصية الاولى .. فالموهبة عندهم يعطونها الفرصة دون النظر الى حكاية شباك التذاكر ايمانا منهم بأن الفيلم

الجيد يستطيع جذب كل الاذواق .. ونفس الحكاية حدثت مع « كلودين أوجيد » التى أخذوا يطورونها فى أدوار مختلفة .

وخلاصة القول أنه طالما هناك وجه جديد يستحق الاهتمام فان هذا يكون من شأن المخرج ومصممى الملابس ورجل الماكياج والسيناريست والمصور ، أن يتكاتفوا جميعا للاستفادة من هذا الوجه .

● على ضوء مشاهداتك .. كيف يتم العمل السينمائى الممتاز ... ؟

– خلال التقائى مع بعض السينمائيين من كتاب سيناريو ومخرجين الى أصغر عامل فى صناعة السينما ، لمست فيهم شيئا هاما **.. وهو حبهم الشديد لعملهم ..**

فالبطلة تحت الاضواء تقول جملتها .. كل العيون التى تتابعها من العاملين .. كلهم ينظرون اليها على أنها بطلتهم وليست بطلة الفيلم .. انهم يعيشون أحداث الرواية كما لو كانوا هم جميعا شخصياتها . ورغم أن المخرجين لا

يلتقون فى مدرسة فنية واحدة ، الا أنهم لا ينكرون قدرات بعضهم عن فهم وتقدير .

● أعطنى مثالا على هذا .. ؟!

– « جان لوك جودار » . لن أنسى وقفته فى صالة « كوكتو » فى مهرجان « كان » وهو يقدم فيلما لمخرج جديد ، منبها الناس الى الاشياء الجيدة فى الفيلم والتى سيشاهدونها .

● هل لا يزال جان لوك جودار يتصدر الموجة الجديدة .. ؟!

– انه لا يزال ألمع اسم بين مخرجى الموجة الجديدة ولا يزال فيلمه « بيرو المجنون » والذى يعتبر نوعا من « البوب آر » فى السينما يعرض بنجاح متواصل .. وكان

يستطيع أن يصنع منه مجرد حكاية لشاب مغامر يطارده القانون ورجال العصابات .. ولكن جودار استطاع بأرضية سينمائية غنية

وبأسلوبه المبتكر فى تقطيع المشاهد واختيار اللقطات التى يبرز فيها الاهتمام بالفن التشكيلى وجماليات التكوين أن يصنع عملا فريدا من نوعه .

● من من المصريين المسئولين عن فن السينما فى مصر قابلته هناك واتفقتما على بعض الاراء من خلال عرض أفلام المهرجان .. ؟!

– قابلت مصطفى درويش مدير الرقابة أثناء مشاهدتنا لفيلم

« انفجار » كان متحمسا جدا للفيلم .. متأكدا انه سينال جائزة المهرجان .

الفيلم كان جريئا حتى فى قلب المهرجان لانه كان يناقش تساؤلات كثيرة . فذكاء مخرجه أنطونيونى

استطاع أن يجعل فيلمه عالمى المعنى .. وقد سألت مصطفى درويش : هل ستوافق على عرض

« انفجار » فى القاهرة ؟! .. فنظر لى مندهشا وقال بانفعال : طبعا .. ؟!

● فى الافلام المصرية للاحظ أن مفهوم المخرجين للفيلم الاستعراضى

هو أن يقدموا بعض المطربين ليقوموا بدور الغناء فى الفيلم

وتكون الاغانى فى القالب خارجة ومدسوسة على السيناريو والقصة .. فماذا عن الفيلم الاستعراضى فى الخارج .. ؟!

– الفيلم الاستعراضى الناجح – الذى شاهدت نماذج كثيرة منه – يتكلف جهدا أدبيا وفنيا وماديا

يصل أحيانا أضعاف الفيلم العادى وتكون كل العناصر متكاملة ولا يكون

الاستعراض على حساب الموضوع ولا تكون الاغانى مفتعلة أو الرقصات منفصلة عن الاحداث .. فكله مزيج

متكافىء متعادل وبمقادير محسوسة ومحسوبة .

● هل شاهدت نماذج مختلفة من الفيلم الاستعراضى .. ؟!

– شاهدت أنواعا تعمد مخرجوها أن تكون رخيصة فى كل شىء **وتعتمد فى استعراضها على الطابع الجنسى المثير جدا** وهذه الافلام

تصنع من أجل استرداد نقود السياح .. ولكن هناك نوعا آخر من

الاستعراض الغنائى الذى يعتمد على الاقصوصة والاسطورة التاريخية

.. وقد شاهدت فى لندن «اوليفر» على المسرح يقدمها مجموعة من الاطفال ، يغنون كالملائكة .. وقد

سمعت أنهم يفكرون فى نقل هذا الجهد العظيم فى فيلم استعراضى .

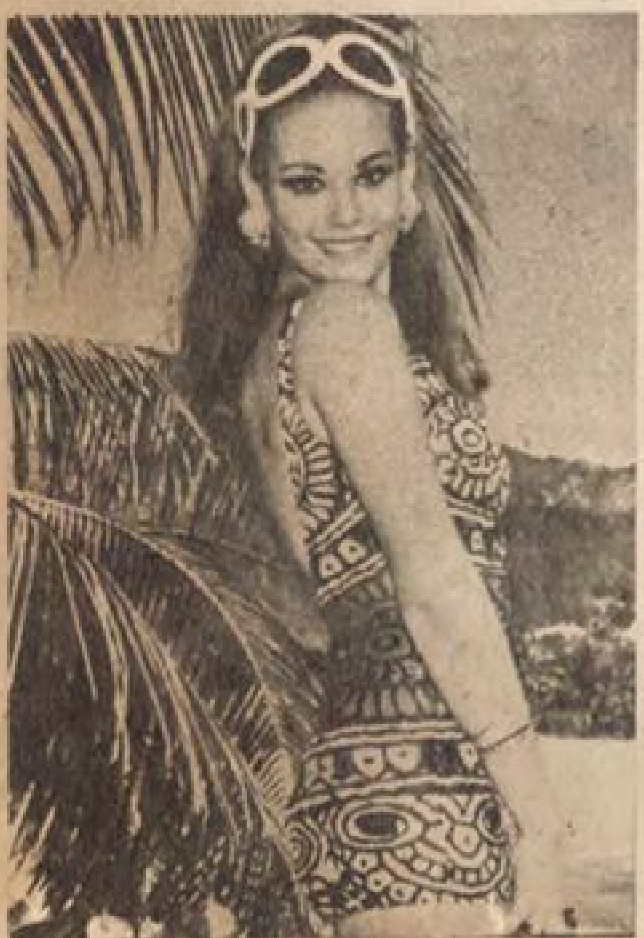
● وماذا عن أفلام المغامرات .. ؟!

– فى انجلترا شاهدت مجموعة من الافلام ، يراعى فيها سرعة

الايقاع وتحاول بشكل واضح أن تقترب من افلام هيتشكوك ..



« ميدى دارك » الممثلة الفرنسية الطويلة ، ذات النمش .. فى أول أفلامها ظهرت فى قالب جديد ..



« كلودين أوجير » فى آخر أفلامها التى تصور حاليا فى طابع جديد . وتسريحة جديدة لتناسب السيناريو

ولكن ظهر اتجاه جديد لافلام صورت أخيرا لمزج الاثارة بخفة

الدم .. وآخر هذه الافلام يصنعه المخرج « شابرول » .

.. وتذكرت أفلام الموجة الجديدة التى يربطها من أولها لآخرها أغنية تتردد خلال حوادثه بدلا من السيناريو فسألته :

● هل شاهدت أفلاما من هذا النوع .. ؟!

– شاهدت فيلما اسبانيا يحكى قصة شاب من محترفى المصارعة

.. تزوج عن حب زوجته المغنية .. وتخلت هى عن الغناء من أجله

.. وتخلى هو عن المصارعة من أجلها .. فكان الصراع فى الفيلم ، حنين كل منهما الى فنه .. وكانت

الاغنية هى حديث أعماق كل منهما .

● هل توجد قصة عربية أو عالمية أو فيلم عربى كان يمكن



اذا كانت بعض الافلام تهدف لابراز الجنس بلا مواراة لاصطياد غرائز المتفرج وسلب نقوده.. فان بعض الافلام الاخرى تعرض الحب فى اروع وانقى صوره العاطفية ..

ان يحدث فيه ما حدث فى افلام الموجة الجديدة من حيث ربط أحداث القصة بالاغنية التى تتردد واحيانا فى العقل الباطن .. ؟!

— ممكن تقديم موضوع مثل « هاملت » وهو موضوع عالمى يعيش فى اى عصر وفى اى مكان وزمان

.. من الممكن مثلا ان يقوم عبد الحليم حافظ بدور هاملت ويصبح حبه .. ومعاناته وشكه .. وكل العوامل النفسية التى تعيش فى قلبه — هاملت — كالمد والجزر ، أغنيات بدلا من الحوار الداخلى بشرط أن تلحن بشكل جديد وبكلمات عصرية فى أقرب الصور للجمهور العربى وبحيث تكون مخلصة لنص شيكسبير .. وهنا تضمن دراما خالدة تسند العمل الغنائى وتدعمه .

● **الجنس فى أفلامنا له رموز معدودة ، ومحدودة.. جنس رخيص وسطحى .. فماذا عن الافلام التى شاهدت فيها مشاهد عن الجنس . ؟!**

— شاهدت أفلاما استطاعت مقدرة المخرج — رغم عدم العرى والرخص — أن يشعرك والمراة مرتدية كل ملابسها بالجنس من خلال الحوار البسيط الذى يجعل المشهد دافئا وموحيا ..

لقد شاهدت **لبرجمان السويدى مجموعة من الافلام فيها الجنس يلعب دور البطولة ..** ولكن الاسلوب الفنى الرائع الذى يغلف العمل السينمائى ينسينا أننا أمام أجساد عارية أو شفاه متعانقة فى شبق فنتنبه الى جماليات الفن السينمائى ..

الاصالة أن يستطيع المخرج التحدث عن الجنس بأسلوب لا يخجل من يراه .

● **أفلام هيتشكوك .. ؟!**

— **لا** يزال هيتشكوك وأفلامه على رأس عرش الرعب .

● **الموجة الجديدة .. ؟!**

— لا يزال لها أنصارها .. واستطاعت أن تواجه رياح النقد

● **أحب الممثلات الاجانب فى رأى الجمهور العالمى ؟**

— لا تزال ب . ب وكلوديا كاردينالى رغم ظهور عشرات الجديدات .

● **وكيف نستطيع ان نجعل من الفيلم العربى فيلما عالميا .. ؟!**

— بموضوع انسانى عميق ... عربى الملامح ...

— اسلوب عالمى . وتمثيل بلا تكلف . واخراج مدروس .

مع معايشة لاخر التطورات السينمائية بلا تقليد أو نقل أو افتعال .

ان القصة الادبية موجودة .. والذى ينقصنا هو البحث واكتشاف القصة السينمائية من داخل الرواية الادبية .. وتحويل النص الادبى الى نص سينمائى ، هو الذى يشكل اولى خطوات النجاح

.. ان الفكرة الانسانية العميقة ، قد تفقد مكونات وجودها عندما تتحول الى عمل سينمائى اذا لم تجد من يحتضنها وينميها خلال سياق المشاهد .. انها قد تضيع ببساطة وسط الديكورات .. والالوان .. والاضافات التى تهدف بلا وعى الى شد انتباه المتفرج .. او امتاعه .. !

ان الفيلم العربى يصبح فيلما عالميا .. عندما ينهض على فكرة تصل الى كل المستويات وكل الثقافات وتتخطى الحدود لتمس قلب المشاهد مهما كانت جنسيته او طبيعته .. والافلام السينمائية التى نجحت عالميا فى كل البلاد استندت الى العمق الانسانى . مثل « مدام بوفارى » و « جسر واترلو » و « أنا كارنينا » و « ذهب مع الريح » وافلام العبقرى شارلى شابلن .. التى تدفع بالدموع الى العيون والبسمة الى الشفاة ... وقدم فيها شابلن اعمق المشاعر الانسانية النبيلة .. !

● **والاسلوب الذى يجب ان نعالج به هذه القصص ؟**

— هو اسلوب سينمائى متقدم .. فيه وعى ونضج . وعلم بتاريخ السينما .. ان المشاهد يجب ان تصبح لغة سلسة وفى نفس الوقت لغة عميقة .. بشرط ان يدركها الاحساس والشعور ..

والجمال الفنى شرط اساسى لان تصبح هذه اللغة عالمية .. فيه تتحول اللغة السينمائية الى ما يشبه « الشعر » وعنصر « الشعر » ضرورى جدا فى صناعة الفيلم فهو القادر ان يعطى ابعادا عميقة تصل الى داخل الشعور ..

ولا يصبح الفيلم مجرد ترجمة بالصورة والحوار المسموع لكتاب وانما عملا فنيا له مقوماته الذاتية التى تحقق له حياة خلال تطورات الزمن والاجيال ... وهذا هو الذى ابقى الى الان افلام «شابلن» الصامتة البسيطة الديكورات والتكاليف .. ذات الشاشة المحدودة .. والشخصيات القليلة

... لقد وقفت هذه الافلام فى وجه « السينما سكوب » والالوان الطبيعية « والسينراما » وافلام الجنس والرعب .. لانها كانت غنية بعنصر « الشعر » ...

واذا كنا نريد فيلما عالميا .. ندخل به مهرجانات ونفوز .. يجب ان نحرص على أن نرسل خلال العمل الذى نقدمه رسالة انسانية مملوءة بالفن والشعر والجمال ..

مأساة فنانة

قصة مسلسلة
بقلم: أمين يوسف غراب



الحلقة الرابعة

ملخص ما نشر

اصبحت الفتاة الصغيرة ، نجمة مشهورة ، وبدا ابوها يحوطها بسياج رهيب من الجواسيس . كانوا يرصدون حركاتها .. فقد كان الاب يخشى أن تطير منه ، وهي الدجاجة التى تبيض له الذهب . وكانت هي ، تفكر في الخلاص من ابيها . لقد اصبحت مشهورة ، وعليها أن تستمتع بشهرتها . وجاءها الخلاص في شخص المخرج الكبير المعروف . وظنتان السعادة قد اقبلت عليها اخيرا . وهربت معه من القاهرة الى الاسكندرية ، ثم عادا زوجين ، لكن السعادة التى حلمت بها ، لم تكن الا وهما . وبعد صراع طال .. انتهت حياتهما بالطلاق . وظنت أنها استراحت ، لكن المقادير رمت في طريقها بممثل جديد ، كان يشاركها احد افلامها . واحبته من النظرة الاولى .. ودعته الى بيتها .. ليتناول معها الافطار ..

هذه القصة ليست واقعية .. ولكنها مستوحاه من الواقع

نظرت أليه وابريق الشاى فى يدها تفرغ منه فى فنجال وتقدمه اليه ولما رأته منكس الهدب . أكثر شحوبا مما رأت . وأكثر ارتباكا مما عرفت وأيضا أكثر خجلا مما شاهدت . رات هذا كله يزيده جمالا فوق ما عرفت فيه من جمال . هزتها سعادة عارمة ملات عليها وجودها كله وغمرتها فرحة فاضت عليهاحتى انها نسيت نفسها و « مقامها » أمامه وقالت له فى فرح طفولى وابريق الشاى يرتعش فى يدها ويهتز حتى أن مصبه خرج عن دائرة الفنجال وكاد يلوث مفرش المائدة دون آن تفطن لانها كانت تتحدث فى فرحة جنونية حتى لكأنها طفلة تلعب والابريق الذى فى يدها لعبة جميلة عثرت عليها :

ـ تصوز اننى ليلة الامس تعمدت أن أذهب الى الاستوديو وأشاهد بعض لقطات من التى تم تصويرها لاطمئن عليك .

واعتصر شفتيه ليقول شيئا ولكنه لم يقدر . فابتلعت هى آنفاسها سريعا من الفرحة وهى تقول وفنجال الشاى بين يديها تقدمه له :

ـ فاذا بك رائع ... رائع ... رائع ..

وكانت كلمة رائع ـ هذه ـ عادة عندها وما زالت عادة عندها الى اليوم اذا أرادت أن تمتدح شيئا أو تظهر اعجابها بشىء .

وارتفع الهدب المنكس قليلا .. فتساقطت على الفور نظرات الشاب ورأت عينيه . وتدهورت أنفاسه وكاد يتوجع من ثقل الطعنة والمفاجأة فالخبر السار اذا كان كثيرا .. عجزت عن احتماله النفس كالخبر المشئوم تماما . ولذلك صمت ولم يجب . ولما تمالك نفسه نظر اليها وهو يغمض عينيه حينا . ويفتحهما حينا فى ذهول . كمن ينظر ذاهلا الى ماسة غالية عثر عليها فجأة وهو يسير متخبطا فى الظلام .

ولاحظت هى ذلك كله فاندهشت .. أدهشتها هذه الاحاديث التى كانت حقيقة ومعروفة بالنسبة اليها وبالنسبة للمخرج أيضا . وكيف أنها فاجأته هذه المفاجأة التى داهمته وهزته . حتى كاد فنجال الشاى يسقط من يده .

ولما سألته . ولما أخبرها . ضحكت حتى أستلقت ، ورنحتها سعادة جديدة كادت لا تحتملها .. لان فنجال الشاى اهتز وكاد يسقط من يدها هى الاخرى ..

وتحدثا فى هذا اليوم كثيرا .. وطال بهما الحديث فى هذا اليوم كثيرا وتطرق بهما الى أشياء .. ما كان يمكن أن يتطرق اليهما فى جلسة واحدة ولا حتى فى يوم باكمله . ولم يخرج الشاب فى هذا اليوم الا بعد ان تناول معها طعام الغداء أيضا . ولولا ارتباطها بمواعيد هامة فى المساء . لما خرج الشاب قبل ان يتناول معها طعام العشاء كذلك . كل ذلك دون أن يدرك الشاب شيئا من هذا كله . أو يفطن الى شىء من هذا كله . ولكنه ادرك فجأة كل شىء . وكان ذلك عندما قبل يدها مصافحا وهو ينصرف . رأى تلك اليد التى تصافحه لائذة بيده هائمة فى راحته تهتز أناملها وترتعش وهو يرتفع بها الى ثغره . ولما لفحتها أنفاسه وهو يدنيها من شفتيه ارتعشت اكثر فى يده . ولما قبلها ترنحت وسكرت . وغابت عن الوجود فلم تعد تقدر على حركة . أو تقوى على همسة . أو حتى تقول له أهم ما تريد أن تقول .. متى سأراك .. ومتى سيكون اللقاء الثانى ..

بعد هذا اليوم المشهود فى حياة الاثنين . والذى كان نقطة تحول كبيرة فى حياة الفنانة الاولى . وفى حياة الشاب أيضا .. وفى حياة أحداث كثيرة بعد ذلك .. بعد هذا «اليوم» شهدت تلك الشقة الجميلة التى ترقد فى قلب العمارة الشاهقة على النيل . وشرفتها الكبيرة ذات اللون الاحمر . والتى تطل على النيل ايضا وترقد فوقه تتفحص أمواجه وترصد أنفاسه وتلهو بما فوق صفحته بين أقمار تسبح . ونجوم تمرح . أو بما يغوص فى قلبه من أسرار ترسب وتختفى وتغيب عن الناس وتصبح غيبا فى ضمير الزمن .

شهدت هذه « الشرفة » قصة « حب » لايعرف مرارتها ولاحلاوتها الا من قدر له أن « يحب » ويعرف الحب .

وقد ساعد على تاليف هذه « القصة » اشياء كثيرة .. غير يد القدر التى رسمتها ووضعت فكرتها .. حتى جعلت قسوة مرارتها ، كعذوبة حلاوتها سواء بسواء .

فلم يدر أحد من الاثنين هل هو فى السماء يحلق بجناحيه مع الملائكة ويطوف معهم الجنة . أم هو فوق الارض يغوص بقدميه فى أوحالها . ويتردى فى طينها . فقد تلقف الشاب بسرعة هائلة هذه النعمة الكبيرة التى هبطت عليه من السماء . وعرف كيف يحتفظ بها ويصونها . ويتخذ لها مرقدا أو مخبأ بين شغاف القلب . حتى ولو زحمته وعطلت دقاته « فهى نفسها دقاته » لقد أحبته الفنانة الاولى وتدلهت فى حبه . ومن يحب يبحث عن السعادة . ولا يجدها الا عند من يحب . عند ذلك تكون السعادة الحقيقية . لان الحبيب هو الذى سيسعد حبيبه . هذا هو الحب وهذا أيضا هو شرط الحب . اذن فهى لابد وانها ستسعده ولابد انها سترفعه بيديها هاتين الصغيرتين الى السموات جميعا . وأولها سماء النجاح الذى يتمناه ، والمجد الذى يصبو اليه والهناء الذى ينشده وهى الوحيدة القادرة على ذلك وليس غيرها . وما من أحد فى الوجود كله «غيرها» يقدر عليه فماذا سيكون الحال اذا كانت قد احبته ؟ ..

ولم يستعجل الشاب «المستقبل» الذى ضمنه . ولا « النجاح » الذى وثق منه . ولا « المجد » الذى أمسك بخيطه فى يده . كما يمسك الطفل بخيط الطائرة الورق فى يده ، يرتفع بها اذا شاء ويدنيها اليه اذا أحب . وانما الذى استعجله حقيقة واهتم به الاهتمام كله ، حتى غدا هو شغله الشاغل اذا أكل أو شرب أو نام أو أصبح ، أو حتى تردد له نفس انما هو ذلك الوسيط ، الذى سيوصله الى هذا كله .. الى المستقبل والى النجاح . والى المجد . وهو لم يكن قد أحب هذا الوسيط من قبل ، لانه لم يكن يطمع فى ذلك أو حتى يأمل فيه . ولكن لانه قد حلم وتحقق الحلم .. حلم أنه يريد أن يحب . ولما استيقظ وجد نفسه يحب فعلا . ويحب من ؟! وهى أيضا تحب من ؟! . وهزته فرحة كانت تجرفه ، وتغرقه فى تيار عميق لولا ان سؤالا سريعا تبادر اليه فتماسك . اذا أحب هو أو غيره . فماذا يفعل المحب لحبيبه . والعاشق لمعشوقه ؟ ان يقبل عليه !

وأقبل عليها الشاب بكل مايملك من قدرات وعليها مميزات . ومن حسن

الحظ أو سوئه . لان أحدا كان لا يستطيع ان يعرف نوايا القدر . ان قدرات الشاب ومميزاته كانت كثيرة . وكانت أيضا متعددة . وكانت جميعها في عين « المرأة » حلوة عذبة شهية . يختلط فيها دائما الجميل بالاجمل . والحسن بالاحسن . فقد كان الشاب بحكم البيئة التي نشأ فيها ، وبحكم تربيته « الاجنبية » يعرف كيف يكون مهذبا . ويعرف كيف يكون محبوبا . كان يعرف كيف يقف وكيف يجلس . وكيف يتحرك وكيف يتحدث وكيف يصمت وكيف يعامل الحسان . وكان أيضا بحكم تكوينه الجسماني الذي فيه الكثير من صفات الجمال المتعددة، يعرف كيف يستغل كل هذا استغلالا مثمرا . فهو لا يفرد أجنحته ويكون من ريشها مظلة وارفة الظل ، الا اذا توهجت الشمس والتهبت نارها. وغدا الظل أي ظل هو أمل كل قلب وملاذ كل محترق . وهو لا يفرد أشرعته ويغوص بها في اليم . ويجدف بها في قلبه الا اذا كان الغريق قد غرق فعلا وهوى فعلا ، وأصبح في مسيس الحاجة الى ذراعيه تنتشله وتنقذه من الغرق .. وهو لا يرنو الا اذا أرادت العين أن تبصر ، وللاذن أن تصغي ، أما اذا صمت فلانه يعلم جيدا بأن القلب هو الذي يريد ان يتحدث ، وهو الذي يريد أيضا ان يصغي .

وأصغت المرأة الى حديث القلب. فذهلت . لقد وجدت الفرق كبيرا. والبون شاسعا بين ما تستمع اليه الان ، وما استمعت اليه ذات مرة من قبل . انها في تلك المرة الولى . كانت تستمع الى ببغاء يردد ماسمع اذا تحدث . أما اذا قرأ فمن كتاب القراءة الرشيدة في الحب . أما هذه المرة فان الذي يتحدث هو القلب . والذي يهمس هو القلب . والذي يصب كل هذا السحر في الاذن هو القلب . فغير القلب لا يملك مثل هذا النبع الصافي الذي ينتشي له الفؤاد ويرتوي به الوجود . ولذلك انتشت الفتاة وانسحرت وسكر قلبها وامتلأ خمرا . وفاضت خمره عليها فترنحت في يديه وغدت كطفلة تلهو وتلعب وتروح وتجيء . وتنتقل معه كالعصفورة من غصن الى غصن ومن فنن الى فنن ومن فرع الى فرع. وكل مكان انتقلا اليه أو تنقلا فيه .. تركت السعادة طابعها عليه وأثرها فيه وشهدت تلك الشقة الانيقة وشرفتها الحمراء ، المطلة على النيل أسعد لحظات العمر .. وبهجة الحياة . وفرحة الدنيا . كما شهد بالذات طريق مصر – اسكندرية الصحراوي . في تلك الاونة . وفي ليالي القمر بالذات سيارة الشاب الزرقاء . تسير عليه . أو تخطر فوقه كالشراع تضفي الى احلى همسة . وأحلى لمسة . وأصفى نظرة وأرق حديث . وأجمل لحن . حتى تلك الشرفة الصغيرة . الصغيرة جدا . التي ترقد بين غرفتين وبين شجرتين من أشجار السرو الكبيرة فوق الرمال . وفوق مبنى « الرست » في الطريق الصحراوي . حتى هذه الشرفة الصغيرة ما زالت آثار السعادة مرتسمة عليها الى الان. وهما ياكلان أو يشربان . أو يجلسان في الليل ينظران الى الليل والصحراء . أو الى القمر والحب أو السعادة والنعيم. فقد كان يحلو لهما دائما ان يهربا من الزمن ويغيبا عن الدنيا ويختفيا عن الناس . في هذا المكان البعيد بعد عناء العمل الشاق طوال اليوم في الاستوديو .

وظل حالهما هكذا زمنا قضياه جميعه في تربية الوليد العزيز في الخفاء . يرعيانه بين الجوانح حينا ويحفظانه بين الجفن والهدب حينا . ويلقيان بمفتاح سره في القلب الذي « أحب » فهو أقدر القلوب جميعا على اخفائه عن الناس .. وهو الوحيد الذي يقدر أن يجعل الاذن لا تسمع والعين لا ترى والحواس تتبلد فلا تشعر به . ولكن لحكمة تغيب عن الناس ان كل شيء دائما ياكله غيره. فكما ياكل الحديد الصدأ ياكل الصدأ التراب . وكذلك السر ياكله الحذر . والحذر ياكله الخوف . ويخرجه حقيقة عارية على الناس .

وقد خرج الخبر على الناس جميعا وأذيع بينهم . واستقبله الوسط الفني باهتمام ودهشة .. ولم يكن هذا الاهتمام الكبير . ولا هذه الدهشة الزائدة للحب الكبير الذي جمع بين الاثنين . ولكنهم تركوا الراس وامسكوا بالذنب وراحوا يتساءلون .. هل سلامة هي آلتي أحبت القس . أم ان القس هو الذي أحب سلامة .. أما سلامة والقس . فلم يصغيا الى شيء من هذا الضجيج . بل هذا الضجيج نفسه قد زاد من سعادتهما . لانه بدد الخوف الذي كان يشغلهما اذا ماعرف الناس ، وقد عرف الناس كل شيء ، اذن لابد من الزواج . وهو الامر الذي كان ينتظران عليه حتى يعدا العدة للخروج به على الناس . وعلى « الاهل » بصفة خاصة .

وقد نشأت عن هذه الفكرة – فكرة الزواج – عقبات كثيرة في أول الامر فقد انقسمت أسرة الشاب الى فريقين .. فريق متحرر منطلق يبارك هذا الزواج وينتظر من ورائه الخير العميم للشاب . بل وللاسرة جميعا .. اذا ما تزوج الشاب من « ممثلة مصر الاولى » واصبح نجما لامعا يسطع في الافق ، كما تسطع الممثلة الاولى الان في السماء .

وفريق متزمت متشائم يرى الشر كل الشر في هذا الزواج لان «الدين» لا يقره ولا يسمح به . ولا يجوز لبشر من الناس ان يخرج عن دينه لكي يتزوج ولو كانت هذه التي سيتزوجها هي مالكة الدنيا وحاملة مفاتيح خزائن الارض .

وكادت فعلا هذه العقبة – عقبة الدين – تقف حجر عثرة وسدا منيعا في الطريق .. طريق هذا الزواج . أو بمعنى آخر طريق هذا « الحب » الذي أضحى حديث أهل الفن في مصر وشغلهم الشاغل وقتا طويلا . ولكن أحد الاقارب وهو يمت بصلة النسب والمصاهرة لاسرة الشاب . وكان له دوره الهام جدا . بل لعل دوره كان أهم الادوار جميعا في الحياة السينمائية في مصر بل في الشرق العربي جميعه . فقد كان هذا القريب أو هذا الصهر. يملك أكبر شركات التوزيع السينمائي في مصر وفي الشرق العربي جميعه . حتى أنه كان يطلق عليه في يوم ما لقب ملك السينما في مصر ، هذا الرجل هو الذي بارك هذا الزواج . وهو الذي ذلل كل الصعاب . وازاح كل عقبة وقفت في طريقه لانه كان الوحيد . دون غيره من أفراد الاسرة جميعا . الذي تذوق طعم الثمار التي سيجنيها الشاب من حديقة الفن فيما لو تم هذا الزواج وهو الوحيد الذي تعرف على حلاوتها ولذة مذاقها من قبل ان تنضج أو حتى قبل ان تغرس ثمارها . ولذلك سعى سعيا حثيثا وبذل جهدا جبارا حتى تمت الصفقة، وقد تحققت كل نبوءاته . تحققت نبوءة تلو نبوءة . كما لو كان يطلع على الغيب أو كشف عنه الحجاب . لانه ما ان تزوج القس سلامة أو تزوجت سلامة القس . حتى تركت « الحب » ونبعه الزاخر الذي يصطف لذة ونشوة . ويصطخب سعادة وفرحة . بعد ان اطمأنت اليه كل الاطمئنان . والى الغدير الرقراق الذي يمتليء منه النبع كلما فرغ . والذي تنهل منه متى تشاء . وتتبرد به في أي وقت تشاء. تركت هذا جانبا أو تركت له وقتا معينا ، واتجهت بكلياتها جميعا وبأوقاتها جميعا الى « المجد » الذي تريد ان ترفع الشاب اليه . والقمة التي تريد ان تقعده عليها . والعرش الذي تريد ان تجلسه فوقه فرأحت تكد وتكافح . وتسهر الليل وتقضي النهار .. تقرأ عشرات الروايات . لعلها تجد رواية يكون البطل فيها هو الشاب وترفعه بها الى السماء . وتقبل هذه الرواية حتى لو كانت بأقل الاثمان . وترفض تلك الرواية حتى ولو كانت باغلى الاثمان . طالما ان للحبيب دورا فيها وترفض العقود بعشرات الالوف من الجنيهات ما دام الشاب لن يمثل أمامها الى ان قررت في النهاية واعلنت عن « الشركة » التي كونتها سرا لتنتج الافلام التي تصلح للشاب وترفع من قدره .. وقد ضحت في سبيل ذلك فوق ماهو في مقدور بشر أوفى طاقة انسان يدفعها الى هذه القدرات جميعا . ويذلل امامها العقبات جميعا «الحب» وحده وليس غير الحب هو القادر على كل شيء : القادر ان يجعل طاقة الانسان فوق الطاقات جميعا . وقد يساعدها على تحقيق امانيها أو على ما هي بالنسبة اليها أمنية العمر – موهبة الشاب – فقد كان الشاب فوق مميزاته المتعددة التي يتميز بها . يدخر موهبة كبيرة خلاقة كانت راسبة في أعماقه . فقط محتاجة الى العين التي تراها .. واليد التي تأخذ بها . والعقل الذي يعرف قدرها . وقد رأتها هي وتعرفت عليها ... وقدرتها ومن ثم آخذت بيدها ، ومن ثم صعدت بها سريعا فانعرف الشاب واصبح مرموقا تتحدث عنه الناس . وتشير اليه بالاصبع . وتشيد بفنه وتعترف بقدرته وقد أطربها هذا كثيرا . وفرحت به فرحة لا تقدر لانها كانت عندها فرحة العمر . وليس من شيء في الوجود يسعد من أحب . مثل ما يسعده ان يقدم صنيعا لمن يحب . ولكن السؤال الذي كان يتراقص على فم القدر في تلك الاونة . وتكاد تهمس به شفاهه هو : هل قدر المحبوب هذا الذي صنعه المحب . وهل احتفظ به . وهل في الارض كما في السماء ملائكة . تعترف بالجميل . وتدين به . وتحفظه وتحافظ عليه العمر كله ؟ ..

البقية في العدد القادم



منذ أسبوعين .. ماتت اثنان فى السينما .. الأول مات من الرعب .. والثانى .. مات من الضحك !!





الرعب .. والضحك على مقاعد السينما

عندما اضيئت السينما للاستراحة وجدوه ميتا ، وكان الفيلم الذى عرض هو « فتى أوكلاهوما » .. أحد أفلام الغرب الامريكى ، التى تستخدم فيها المسدسات ، ويكثر فيها القتلى

بعدها بيوم واحد ، مات متفرج آخر .. وكان الفيلم هو « غرام فى الكرنك » بطولة فرقة رضا ، وامين الهنيدى وعبد المنعم ابراهيم

وكما قيل ، ان الاول مات من الرعب ، والثانى مات من الضحك . والحالتان متناقضتان تماما

وعندما كتب الطبيب الشرعى تقريره عن المتفرج الاول . قال انه كان مريضا بالقلب ، وان الوفاة جاءت نتيجة انفعال حاد متزايد اجهد القلب المريض ، فمات المتفرج

وكتب الطبيب الشرعى عن الثانى انه مات نتيجة هبوط فى القلب

هكذا حلل الطب البشرى .. سبب الوفاة . والمتأمل لحظة فى الحالتين ، يمكن ان يجد بينهما تشابها قويا ، فاذا اردنا الدقة قلنا ان سبب الوفاة شئ واحد .. هو الانفعال . وهنا ، يصبح دور علم النفس ضروريا ، لمعرفة الاسباب

فكيف مات الاول من الرعب ؟! وكيف مات الثانى من الضحك ؟ !

راى علم النفس

يقول **الاستاذعباس حافظ** ،أستاذ التحليل النفسى بالجامعة الامريكية:

ـ لا نستطيع أن نجزم .. اذا كان المتفرج قد مات من الرعب ،أو من غيره . فان السينما كانت مظلمة لدرجة أن أحدا لا يستطيع أن يحدد بالضبط متى مات .. وبأى المناظر انفعل . لكن اذا قلنا انه مات نتيجة للرعب ، فيمكن أن نقول .. أنه قد تقمص حالة الشخص المعتدى عليه فى الفيلم ـ وهو ما نسميه فى علم النفس « بالمازوكية » ـ **فهو يتقمص شخصية الممثل الذى اطلق عليه الرصاص ، ويرى نفسه فى مكانه ، ويرى عملية الموت ،وكأنها تحدث له . وهذا قد يؤدى الى هبوط فى القلب . نتيجة الانفعال الحاد جدا الذى يعيشه لحظتها ،**

ودائما يتعرض المتفرج فى مثل هذه الافلام الى حالة انفعالية حادة جدا ، قد تصل به الى

تحقيق :
حلمى سالم



شويكار .. تقول ان الضحك لا يقتل .. برغم التعبير العامي الذي يقـول : « ان فـلان مـات من الضحك » !

الاغماء ، أو قد تصل به الى الموت كما حدث في هذا الموقف . فاذا كان الطب البشرى قد قال انه كان مريضا بالقلب ، فهو يصبح أكثر تعرضا للخطر أمام مثل هذه الانفعالات الحادة

● **وبالنسـبة للذى مات من الضحك ؟**

ـ الضحك منشؤه عملية نفسية . والمتفرج دائما يأخذ الجانب القوى في الموقف . ويرى في الشخصية الاخرى .. مجالا ليهزأ منهـا ، ويضحك عليها ، **وهو في هـذه الحالة يحقق لنفسـه نوعا من الانتصار . هذا الاحساس بالانتصار يجعله أكثر سعادة ، ومن ثم يضحك** .. والضحك أيضا حالة انفعاليه ، تحتاج الى مجهود . فالشخص الذى يضحك يبذل مجهودا ، وهذا المجهود قد يكون أكثر مما يتحمله قلـب المتفرج .. وقد يصيبه بأزمة قلبية .. تكون فيها نهاية حياته

وتقول السيدة فوزية حافظ .. استاذة العيادة النفسية :

ـ ان حالة المتفرج الاول ، تخضع لعوامل كثيرة ، واذا كنا لا نعرف شيئا عن حياته الماضية ، كضرورة من ضرورات التحليـل النفسي ، فاننا يمكن أن نقول . انه كان في حالة اكتئاب ، تهيئه ليصبح ضعيفا أمام أى مؤثر انفعـالى حاد . وقد يكون ممن يفتقرون الى الامان .. أو قد يكون وحيدا . لا يجـد بجواره أحدا قريبا من نفسه ، أو قد يكون ممن يعانون من الاضطهاد ، أو يشعر بظلم ، **أو عنده شـعور بالاثم .. فيرى أن ما يحدث امامه ، هو العقاب الذى سـيلاقيه** . وقد يرى أن الله غير راض عنه ، أو أن المجتمع غير راض عنه ، أو أنه ارتكب شيئا يخالف مبادئه

كل هذه الاشياء يمكن أن تسلمـه الى حالة التقمص الذى تضعـه في الموقف الاضعف ، فيرى نفسه في مكان المقتول

وهذا النوع من الافلام المرعبة ، او المثيرة الى درجة كبيرة ، كافـلام جيمس بوند ، و « الكاوبوى » ، والافلام الجنسية ، كلها تحتاج الى درجة تحمل قوية ، لانها تثيـر انفعالا أعلى وأقوى من الانفعـالات العادية . وهى بالتالى ضارة بالشباب الصغير السن ، وقد تدفعه في بعض الاحيان الى فقدان الاعصـاب ، وارتكاب الافعال الضارة

● أما حالة المتفرج الاخـر .. الذى مات من الضحك ، **فمعنى أنه سريع الانفعال ، بدرجة لم يحتملها قلبه**

وحوادث الاغماء التى تصل الى حد الموت موجـودة ، وقد يكون قد أصيب باغماء نتيجة انفعاله الحاد . ولان الصالة مظلمة ، والجمهـور مشغول بمتابعة الفيلم ، فان أحدا لم يره ، وبالتالى عاش المتفـرج المسكين لحظة الخطر وحده ، دون أن يسعفه أحد .. فلما انتهى الفيلم وأضيئت الصالة وجدوه ميتا

راى اهل السينما

واذا كان الطب البشرى قد قال رأيه ، والطب النفسى قد قال رأيه أيضا . فما رأى أهل السينما ؟!

يقول المخرج كمال الشيخ :

ـ الحقيقة أنها حادثة غريبة ، وفريدة في نوعها ، فنحـن برغم قراءاتنا ، وعملنا الطويل في المحيط السينمائى ، لم نسمع بمثل هـذه الحادثة من قبل . **وأنا أرى ما رآه الاطباء ، من أن المتفـرج الاول .. كان مريضا بالقلب . وازداد انفعاله وازدادت بالتالى ضربات قلبه ، فتحمل القلب مجهودا أكثر أدى الى موته ،** ولهذا فالفيلم ليس السبب ، فنحن جميعا نرى هذا اللون من الافلام ، بل ان الجمهور يقبل كثـيرا على أفلام المغامرات ، والافلام الجنسية المثيرة للانفعـالات . بل انى أرى ضرورة أن يشاهد الجمهور هـذا النوع من الافلام المرعبه ، وأفلام الشجاعة ، حتى يزداد شجاعة

● **هل يقف المخرج موقفا معينا ، من المشاهد التى تحمل اثارة حادة ، كأن يحاول تخفيفها مثلا ؟**

ـ المخرج لا يقف هذا الموقف ، لكن الرقابة ، هى التى تقـف ، وتتخذ موقفا احتياطيا من مثل هذه المشاهد ، فتحاول تخفيفها ، بحذف البعض من الفيلم ، وهناك مثـلا أفلام لا يراها من هم أقل من ١٦ سنة ، وهذه غالبا ما تكون أفلاما جنسية ، أو أفلام رعب لا تتحملها أعصاب الشبان الصغار

● **هل تعتقد أن هناك ما منع تقديم هذه الافلام في السـينما المصرية ؟**

ـ طبعا هناك عوامـل أدت الى عدم ظهور مثل هذه الافلام عندنا . وان كان بعضها قد قدم بشـكل مخفف . وهناك مثلا فيلم « **بيت الاشباح** » الذى قام ببطولته اسماعيل يس . لقد كان فيلما مرعبا فعلا ، لكن في قالب كوميدى ، كعمليـة تخفيف من حدة المواقف المخيفة فيه . ومثلا قدمت السينما فيلما عن « **الخط** » مجرم الصعيد . **لكن هذه الافلام تكثر في أمريكا بالذات . لانها جزء من تكوين أمريكا ، ففى بداية تاريخها ، كانت هناك عمليات الصراع ضد الطبيعة .. هـؤلاء الذين نسميهم المغامرين الاوائل . كذلك كانت هناك عمليات ابادة الهنود الحمر أصـحاب أمريكا الاصليين**

كل هذا يشكل جزءا كبيرا من تاريخ أمريكا الحقيقى . ثم هناك شيكاغو بعصاباتها المعروفة ، واذا نظرنا الى الادب الامريكى ـ اذا جاز لنا أن نسمى هذا اللون من الانتاج الكتابى بالادب ـ فاننا نجد مثـلا قصص **ادجار الن بو** ، وكلها تدور في جو مرعب فعلا ، لكن . لا في تاريخنا ، ولا في انتاجنا **الفكرى** ، مثل هذه القصص لنقدمها

● **وتقول شويكار** .. عن المتفرج الذى مات من الضحك : لا أتصـور أبدا ان أى انسان يموت من الضحك لان الضحك عملية راحة في حـد ذاته . وحتى مريض القلب ، لا يمكن أن يموت لانه يضحك ، ولا بد أن هناك مؤثرات أخرى غير الضحك ، أثرت على هذا المتفرج . وربما .. يكون قد مات نتيجة أزمة قلبيـة مثلا ، وفي هذه الحـالة لا يكون الضحك هو المسئول عن موته . وعلى كل حال .. هذه حادثة غريبـة ، **ولم نسمع عن مثلها من قبل** ، برغم التعبير العامى الذى يقول ان « فلان مات من الضحك » . وهى مجـرد مبالغة في تصوير حالة الانسـان الذى يضحك كثيرا ..

ويقول فؤاد المهندس : أنا أذكر حادثة ، وقعت عندما قدمنا مسرحية « **انا وهـو وهى** » على مسرح دار الاوبرا ، **كانت هناك سيدة حامل تجلس في الصفوف الامامية . وفي المشهد الذى يدور بينى وبين سلامة الياس وأنا ألبسه الطربوش ، ظلت السيدة تضحك حتى اجهضـت ، وحملوها الى الاسـتراحة ، وجاءت الاسعاف ، لكنهم انقذوها .. ولم يتعد الموقف حالة الاجهـاض .** لكن أن يؤدى الضحك الى الموت ، فهذه حالة نادرة ، ولم تحـدث من قبل ، وأنا أفهم أن الضحك في حد ذاته علاج ، لكن .. ليس مرضا . ولا بد أن هذا المتفرج ، قد أصيب بأزمة قلبية ، ولان السينما مظلمة ، فان أحدا لم يسـعفه ، ولذلك اشتدت الازمة حتى أنهت حياته . واذا كان الضحك يمكن أن يؤدى الى هذه الحالة .. فان الناس ينصرفون بالتأكيد عن هذا اللون الكوميدى . لكننا نرى انتشار أفلام الكوميديا . ومسرح الكوميديا .. ونرى اقبـال الناس عليها بشكل كبير ، وهـذا يعنى أن الناس تجد راحتها في هذا اللون ، **لانه يبهجها** .. ولو كانوا يعرفون أنه لون قاتل .. ما أقبلوا أبدا عليه

●

وسوف تظل الحادثتان .. لونا فريدا من الحوادث ، وسوف يظل الكلام حولهما .. مجرد تخمينات لان السبب الذى ادى الى مـوت ايهما .. لا يعرفه احد .. فالسينما كانت مظلمة ، سواء في فيلم « فتى اوكلاهوما » أو فيـلم « غرام في الكرنك » . وما قاله الطب البشرى من أن الاول مات نتيجة مرض قلبي قديم ، وأن الثانى مات نتيجـة هبوط .. هو التشخيص الوحيـد المقبول ..



رد على الدكتور محمد يوسف نجم :

٢ - العرب والأدب المسرحى

بقلم :
جلال العشرى

كنت أحب للدكتور **يوسف نجم** قبل أن يتقدم بتفسيره الجديد الذي أثبت فيه أن العرب عرفوا السمار التمثيلية التى كانت أساس الدراما عند اليونان ! أن يناقش آراء الباحثين العرب ممن تقدموا باجابات عن هذا السؤال بدلا من أن يذكر بعض هذه الاراء ذكرا مجملا لا يرد فيه كل رأى الى صاحبه . فقد ذكر الراى القائل بأن العرب لم يعرفوا المسرح لان حياتهم فى الجاهلية لم تعرف الاستقرار المدنى ، والمسرح يحتاج الى مدنية واستقرار ، وهو الراى الذى قال به الاستاذ **توفيق الحكيم** وفصله فى مقدمته لمسرحية **« الملك أوديب »** . فعند كاتبنا المسرحى أن العرب لم يعرفوا الادب المسرحى ولا نقلوه لانه لم يكن لديهم مسرح ، ولم يكن لدى العرب مسرح ، لانهم كانوا بدوا رحلا لا يستقرون فى مكان ، وطنهم « تنقل على ظهور القوافل يجرى هنا وهناك خلف قطرة غمام .. وطن يهتز فوق الابل .. كل شىء فى هذا الوطن المتحرك كان يباعد بينه وبين المسرح ... لان المسرح يتطلب أول ما يتطلب : الاستقرار » .

وقد تصدى **الدكتور زكى نجيب محمود** لمناقشة هذا الرأى وبيان ما فيه من تهافت ، فأثبت أن العرب لم ينقلوا عن اليونان سائر علومهم حين « كان وطنهم يهتز فوق الابل » بل نقلوا عن اليونان حين استقروا فى بغداد وغيرها من حواضر العصر العباسى ، أضف الى ذلك أن النفور من الادب المسرحى لم يقتصر على العرب ، بل امتد ليشمل الحضارات الشرقية كلها بما فى ذلك مصر والهند والصين ، فالناس فى مصر أو الهند أو الصين لم يعرفوا الادب المسرحى على الرغم من أنهم بحكم بيئتهم الزراعية لم يضطروا الى « الجرى هنا وهناك خلف قطرة غمام » . أما الرأى الذى ارتآه الدكتور زكى نجيب محمود وأرجع اليه عدم معرفة العرب للادب المسرحى بل والقصصى أيضا فهو عدم التفاتهم الى تميز الشخصيات الفردية بعضها عن بعض ، وعدم اعترافهم بوجود الفرد مستقلا بذاته دون أن يكون جزءا من كل أعم منه ، أو على حد قوله : « لم يعرف الشرق أشخاصا فلم يعرف المسرحية ولا القصة » .. فالفرد « عند العرب جزء من القبيلة ، فلا وزن له الى جانبها ولا قيمة له بالقياس اليها ، ولا كذلك اليونان ، فالفرد عندهم هو محور التفكير ، حتى الآلهة عندهم أفراد لهم مميزاتهم وشخصياتهم » ..

وهذا الرأى صحيح من أحد جانبيه ، غير صحيح من الجانب الآخر ، صحيح أن الشخصية الفردية هى الركيزة المحورية التى تدور عليها أحداث القصة أو المسرحية ، فالقصة لا تكون الا قصة فرد ، ولا يكون الحوار الا بين أفراد ، ولكن هل صحيح أن العرب قد طمسوا الفرد طمسا ، ولم يعرفوه الا من حيث هو جزء من قبيلة ؟

الواقع أن الدراسة المقارنة للشعر العربى القديم وغيره من أشعار الامم الاخرى تطلعنا على حقيقة صارخة هى أن الشعر العربى يتميز بخاصية كبيرة هى النغمة الخطابية ، تلك النغمة التى تصب فى مجريين رئيسيين هما المدح والهجاء اللذان كادا يكونان محور الشعر العربى القديم ، وربما كانت هذه الخاصية هى التى وقفت بالعرب القدامى عند انتاج الشعر الغنائى دون الشعر التمثيلى ، لان النوع الاخير من الشعر يقوم على الحوار المختلف الايقاع ، لا على الخطابة الرنانة ، ويحتاج الى بحر لين لا يظهر فيه التوقيع الموسيقى كما يظهر فى سواه ، ولكن على الرغم من ذلك فان هذه الخاصية الخطابية ان دلت على شىء فانما تدل على وجود الفرد الذى يخطب ، فضلا عن انه ان خطب مادحا فانما يمدح فردا ، وان هجا فلا بد وأن يكون فردا ذلك الذى يهجوه . أضف لى ذلك أن العرب اذا كانوا لم يعرفوا الشعر الملحمى على الرغم مما كان لهم من أيام وحروب شهيرة ، فمرجع ذلك الى وجود الشاعر الفرد الذى يشعر بفرديته دون أن ينحى ذاته عن موضوع شعره « وذلك لان الشعر العربى لم يصبح يوما شعرا موضوعيا منفصلا عن قائله خالصا للفن فى ذاته على نحو ماحدث عند اليونان فى الملاحم والمسرحيات » .

ونعود الى الدكتور يوسف نجم لنراه يذكر فيما ذكر من آراء قول بعضهم ان مزاولة المسرحية تقتضى الروية والتفكير بينما العرب أهل بديهة وارتجال ، والمسرحية تتطلب الالمام بطبائع الناس وأحوالهم ، وهم قد شغلوا بأنفسهم عن النظر فيما عداهم ، وربما كان يقصد بذلك التفسير الذى ساقه **الاستاذ عباس محمود العقاد** فى كتابه **« أثر العرب فى الحضارة الاوربية »** معللا به عدم معرفة العرب للادب المسرحى ، فعند العقاد أن التمثيل فن من الفنون التى ترتبط بالحياة الاجتماعية ارتباطا وثيقا ، وطالما ان بيئة العرب لم تتعدد فيها أدوار الحياة الاجتماعية ، لم يكن يعقل أن ينشأ فيها فن التمثيل أو يظهر فيها أدب المسرح : « فانما يقوم التمثيل من الناحية الاجتماعية على التجاوب بين الافراد والاسر كلما تعددت العلاقات وتنوعت المطامع والنزعات ، ولم يكن فى مجتمع البداوة مجال كبير لهذا التجاوب الكثير بين أسرة وأسرة وبين انسان وانسان » .

غير أن هذا الكلام هو الاخر يرد عليه بمثل مارد به على كلام الاستاذ توفيق الحكيم ، ذلك لان العرب لم يعرفوا الحياة البدوية فحسب ، تلك التى لا تتعدد فيها العلاقات ولا تتشابك ، بل هم عرفوا الحياة الحضرية بكل تعقدها وتشابكها سواء فى الجاهلية أو فى الاسلام . ويكفى أن نذكر مملكة سبأ التى تنسب اليها الحضارة واللغة والديانة السبئية . وكذلك عاصمتها مأرب التى كانت تشكل مركزا ثقافيا وتجاريا هاما فى جنوب الجزيرة العربية حتى قبل ظهور الاسلام . ثم نذكر بعد ذلك دمشق فى العصر الاموى ، وبغداد فى العصر العباسى ، وقرطبة فى العصر الاندلسى .. فهذه كلها حواضر وعواصم تعددت فيها العلاقات الاجتماعية وتنوعت فيها المطامع والنزعات وشهدت ألوانا من التجاوب بين الافراد والاسر ، ومع هذا لم تعرف الادب المسرحى ولم ينشأ فيها فن المسرح .

وأخيرا يذكر الدكتور يوسف نجم الرأى القائل بأن العرب لم يعرفوا المسرحية لان المسرحية تفتقر الى التحليل والتطويل ، وهم أشد الناس اختصارا للقول وأقلهم تعمقا فى البحث ، والظاهر أنه يشير الى الرأى الذى ذكره **الدكتور محمد مندور** ، وفصله فى كتابه عن **« المسرح »** وذهب فيه الى أن التراث الادبى الذى خلفه العرب القدماء يكاد يتكون كله من الشعر ، أما النثر فلم يصلنا منه الا بعض جمل من سجع الكهان منثورة هنا وهناك فى بعض كتب الادب « ذلك لانهم لم يدخلوا فى الادب من النثر الا ما سموه « نثرا فنيا » أى نثرا منمقا .. كالخطب والرسائل والمقامات والامثال » . فاذا كان ما ذكره الدكتور نجم يشير به فعلا الى رأى الدكتور محمد مندور فلا أدرى لماذا ذكر نصف الرأى وترك نصفه الاخر ، ذلك لان الدكتور مندور لما خلص الى أن الشعر هو الذى يشكل معظم التراث الادبى عند العرب ، خلص بالتالى الى أن الشعر هو ما ينبغى أن نعتمد عليه فى معرفة الخصائص الفنية التى تتميز بها العبقرية العربية ، وعند الدكتور مندور أن النغمة الخطابية والوصف الحسى هما الخاصيتان الكبيرتان اللتان يتميز بهما الشعر العربى وذلك بحكم البيئة ونوع الحياة ، والذى يترتب على هاتين الخاصيتين بالضرورة هو استحالة انتاج الشعر الدرامى الذى يقوم على « الحوار المختلف النغمات ، لا على الخطابة الرنانة ، كما يقوم على خلق الحياة والشخصيات وتصور المواقف والاحداث ، لا مجرد الوصف الحسى الذى يستقى مادته من معطيات الحياة المباشرة » والنتيجة النهائية التى ينتهى اليها الدكتور مندور هى أنه « من المؤكد أنهم (أى العرب) لم يعرفوا فن الدراما فى صورته التى خلقها اليونان أو فى أية صورة أخرى

مشابهة ، كما أن عبقريتهم الغنية ونوع خيالهم لم تكن موالية لهذا الفن المركب .. »

وهذا الحكم صحيح في محصلته الحضارية ، ولكنه ليس صحيحا في نتائجه الفلسفية والسيكولوجية ذلك لانه ليس أيسر من التفسير بطبائع الاشياء ، وليس أخطر من هذا التفسير في نفس الوقت . فالتفسير بطبائع الاشياء يخرجنا من ناحية الى التفرقة العنصرية التي يقول بها المستشرقون ، والتي يميزون فيها بين آريين يعنون بحكم طبيعتهم العقلية بقضايا العلم والفلسفة ، وساميين لا يعنون بحكم طبيعتهم العقلية الا بشئون الدين . وهو من ناحية آخرى يقضى على كل المحاولات التي نبذلها الان لانبات الفكرة المسرحية في واقعنا الحضارى الجديد ، بعد أن تهيأ لاستقبال كل نشاط مسرحي جاد ، وسط حماس شعبي ورسمي منقطع النظير سواء تجلى ذلك في عشرات المسارح والفرق التي نشهدها في القاهرة والمحافظات ، أو في مئات الفنانين والفنيين الذين يقومون بعمليات التمثيل والاخراج ، أو في هذا الجيل من الكتاب الذي يعمل على تأصيل الفن المسرحي في حياتنا الثقافية ، والذي يبدأ بتوفيق الحكيم حتى يصل الى شوقي عبد الحكيم ، مارا بنعمان عاشور، وسعد الدين وهبة ، ورشاد رشدى ، ويوسف ادريس ، وعبد الرحمن الشرقاوى ، والفريد فرج ، وميخائيل رومان ، وصلاح عبد الصبور ، ونجيب سرور ، وعلى سالم ، ومحمود دياب

والغريب بعد هذا كله ان الدكتور يوسف نجم بعد ان ذكر هذه الاراء اجمالا ، وبعد ان استبعدها جميعا لكي ياتي هو بالجديد في تفسيره ، وهو التفسير الذى تصور انه أساس لنظرية لم يلتفت اليها احد حتى الان .. ولكننى أحب ان أضع أمامكم الخطوط العريضة لهذه النظرية التي لم يلتفت اليها أحد حتى الان .. عاد في نهاية الثلث الاول من محاضرته الى الاجابة على السؤال التقليدى .. لماذا لم يعرف العرب التمثيل بعد الاسلام ؟ ولماذا لم يترجموا التراجيديات اليونانية ضمن ما ترجموا من تراث اليونان؟ **فاذا هى نفسها الاجابة التي تقدم بها بعض من ذكرهم اجمالا وبعض من لم يذكرهم على الاطلاق فضلا عن انها الاجابة التي رد عليها من زمان !**

يقول الدكتور يوسف نجم اجابة على الشطر الاول من السؤال : « فذلك لانهم حين فتحوا الاقطار واتصلوا بالامم كان المسرح في حالة خمول واندثار لان المسيحية حرمته لاغراقه في الوثنية ، وحين أخذت الكنيسة الكاثوليكية في القرن العاشر تهتم باصطناع المسرح لاغراضها كان العرب قد بلغوا مجدهم الادبى وشعروا بالاكتفاء .. » يا سبحان الله ! حين اتصل العرب بالامم كان المسرح في حالة اندثار ، وحين آخذت الكنيسة في اصطناعه كان العرب قد شعروا بالاكتفاء .. ولماذا اذن لم ينقلوا عن المسرح الذى ظهر في الشرق .. في الهند أو في الصين أو في اليابان ، اذا كان المسرح في الغرب قد انحط في ظل الامبراطورية الرومانية ، وكاد يختفى أمام معارضة الكنيسة . ففي الهند كان المسرح يتطور من الطقوس الدينية الى الدراما المدنية ، حتى شهدت الفترة التاريخية الممتدة من ٣٠٠ الى ٨٠٠ تقريبا ازدهار المسرح الهندوسى ، ذلك المسرح الذى عرف مسرحيتين هندوسيتين على جانب كبير من الاهمية ، هما مسرحية « شاكنتار » للكاتب المسرحي كاليداسا ، ومسرحية « عربة الصلصال الصغيرة » المنسوبة الى الملك شودراكا . وفي الصين كان المسرح يتطور من الرقصات الرمزية المعروفة من أقدم عصور التاريخ ، الى المسرح كما هو معروف الان ، وكانت بداية هذا التطور في حوالى عام ٧٠٠ ، أى في عصر الامبراطور منج هوانج الذى أنشأ أول فرقة مسرحية في بستان قصره ، أطلق عليها اسم : أعضاء وشباب حديقة الكمثرى . وفي اليابان كان المسرح يتطور من المسرحيات الشعائرية الى المسرحيات الدرامية حتى وصل الى المسرحية التي يطلقون عليها كلمة « نو » والتي تقتصر على الطبقات الارستقراطية ، في مقابل مسرحيات الكابوكي التي تعتبر مسرحيات شعبية ، والذى يهمنا من هذا كله هو أنه اذا كان المسرح في حالة خمول واندثار عندما فتح العرب الاقطار واتصلوا بالامم ، فلماذا وقفوا جامدين أما هذه المسارح التي بدأت تتطور في الشرق ؟

ثم أى اكتفاء هذا الذى شعر به العرب حين بلغوا قمة مجدهم الادبى في القرن العاشر ؟ ان المتتبع لحركة الترجمة عند العرب يعرف أن الكثير من تراث الامم السابقة على العرب ترجم في القرنين السابع والثامن بوساطة السريان ، عن طريق السريانية أول الامر ، ثم بعد ذلك عن طريق اليونانية مباشرة . وبعد أن استقر الاسلام في البلاد المفتوحة أخذ العرب يتعلمون اللغات الاجنبية حتى استطاعوا هم ومن اعتنق الاسلام أن ينقلوا الكثير من آثار اليونان الى اللغة العربية ، وهكذا بدأت الترجمة في أيام الامويين ، ونشطت في العصر العباسى ، ومرت بمراحل ثلاث : المرحلة الاولى التي بدأت من خلافة المنصور في عام ٧٥٣ ، وانتهت بانتهاء خلافة الرشيد في عام ٨٠٩ ، وقد تميزت هذه المرحلة بترجمة كتب الطب والفلك . تأتى بعد ذلك المرحلة الثانية التي امتدت من عام ٨١٣ حتى عام ٩١٣ ، وقد تميزت هذه المرحلة بترجمة كتب الرياضيات والفلسفة والمنطق

وأخيرا تأتى المرحلة الثالثة من بعد عام ٩١٣ والى ما بعد القرن العاشر لتتميز بترجمة الكتب في مختلف العلوم والاداب ، ويكفى أن نذكر من أشهر مترجمى هذه المرحلة يحيى بن عدى ، وسنان بن ثابت بن قرة ، وأبو بشر متى بن يوسف القنائي مترجم كتاب « فن الشعر » لارسطو . فأين اذن هذا الاكتفاء الذى يزعم الدكتور يوسف نجم أن العرب شعروا به ، فكفوا عن نقل تراث الغرب ؟

وعلى آية حال ، نعود الى تساؤلنا الشعائرى لنقف على اجابة الدكتور يوسف نجم على الشطر الثانى منه ، وهو الخاص بعدم ترجمة العرب للتراجيديات اليونانية ضمن ما ترجموا من آثار اليونان .. **يقول الدكتور نجم : « فانا أرى أن وثنية هذا التراث ، وصعوبة فهم مضامينه المعقدة حالت بينهم وبين ذلك » . وهذا غير صحيح ، أو هو بتعبير أصح خطأ شائع وقع فيه كثير من الباحثين السابقين على الدكتور يوسف نجم ،** فلا يعقل أن يكون الاسلام قد حرم ترجمة مسرحيات وثنية يخلق فيها كاتبوها شخصيات ، على نحو ما يخلق النحاتون تماثيل تشبه الاصنام ، والاسلام هو الذى سمح للمترجمين أن يترجموا كثيرا من الاثار التي أنتجها وثنيون ، فضلا عن كونها هي ذاتها آثار وثنية . الم يسمح الاسلام بترجمة كتاب « **كليلة ودمنة** » الذى نقله ابن المقفع عن اللغة الفهلوية ؟ ألم يسمح الاسلام أيضا بترجمة كتاب **الشاهنامة** للفردوسى ، والذى نقله البندارى عن الفرس في عهدهم الوثنى ؟ ألم يسمح الاسلام بعد هذا وذاك بأن تنتشر خمريات أبونواس وبان نترجم بعض الاثار اليونانية التي جاء فيها ذكر الوثنيات ؟ اذن فليس صحيحا أن العرب لم يترجموا التراجيديات الاغريقية لما رأوه من وثنية في هذه التراجيديات ، وليس صحيحا أيضا أن الاسلام حرم ترجمة هذه المسرحيات لان كاتبيها يخلقون فيها شخصيات ، فيشاركون بذلك الله في قدرته على الخلق ، ذلك لان الاصل الفلسفى العام لعملية الابداع الفنى ، والتي يتم فيها تصوير الشخصيات هو المحاكاة كما قال أرسطو وليس الخلق من العدم .. والمحاكاة هنا هي محاكاة الطبيعة المخلوقة من قبل الاله ، وعلى ذلك لا يمكن أن يكون الاسلام قد رأى في تصوير الشخصيات التمثيلية تحديا لقدرة الله أو مشاركة له في قدرته على الخلق

وأما أن يقال ان صعوبة فهم مضامين التراجيديات اليونانية المعقدة هي التي حالت بين العرب وبين ترجمة هذه التراجيديات ، فهذا قول مردود ، والا تصور معى أن العرب الذين ترجموا كتاب « **المجسطى** » لبطليموس ، وكتاب « **الجمهورية** » لافلاطون ، وكتب « **الاورجانون** » لارسطو ، فضلا عن بعض كتب **الرواقية والافلوطينية** يعجزون عن فهم مضامين المسرحيات اليونانية حتى ينصرفون عن ترجمتها .. يقال هذا في الوقت الذى يعجب فيه المستشرقون بقدرة العقلية العربية على فهم ما تبتكره عقليات الامم الاخرى ، حتى ينعون على هذه العقلية قدرتها على الترجمة والنقل دون الخلق والابداع

ورغم هذا كله فالدكتور يوسف نجم لا يكتفى بما ذكر من أسباب لعدم ترجمة العرب للمسرحيات الاغريقية ، بل يزيد على ذلك قوله : « يضاف الى ذلك أن الامم تترجم ما هى بحاجة اليه ، وقد كان العرب شديدى الاعتزاز بشعرهم وأدبهم فلم يجدوا حاجة الى ترجمة شعر أجنبى » هل يعقل هذا ؟ .. العرب لم يجدوا حاجة الى ترجمة شعر أجنبى لاعتزازهم بشعرهم .. وأى شبه بين الشعر الغنائى عند العرب والشعر التمثيلى عند اليونان حتى لا يجد العرب حاجة الى ترجمة شعر أجنبى وعندهم ما يعتزون به من شعر ؟ كنت أفهم أن العرب لا يشعرون بحاجة الى ترجمة شعر « بنداز » أو شعر « أناكريون » وعندهم في شعرهم ما يغنى عن هذا الشعر ، أما أنهم لا يشعرون بحاجتهم الى ترجمة شعر تمثيلى لا عهد لهم به ، فهذا هو ما يدعو الى الاستغراب ! ويزداد الامر غرابة اذا عرفنا أنهم ترجموا كتابا لارسطو بعنوان « فن الشعر » ، وأن مترجم الكتاب متى بن يونس القنائى ترجم لفظى التراجيديا والكوميديا بلفظى المدح والهجاء .. أى أن العرب القدامى لاعتزازهم بشعرهم لم يتخذوا موقفا رافضا من ترجمة الشعر الاجنبى وكل ما يمت اليه بصلة ، وانما هناك أسباب أخرى غير عدم الحاجة وشدة الاعتزاز . على أن دهشتنا سرعان ما تزول عندما نعلم أن الشارح الاكبر ابن رشد ذكر في تعليقاته المشهورة على كتاب « فن الشعر » . « أن العرب ما أرادوا عامدين أن يوصدوا الذهن ، دون العلم بفن الشعر عند الاغريق ! »

وبعد .. وبعد هذا كله .. لماذا لم يعرف العرب الادب المسرحى ؟

في تقديرى أن العرب لم يعرفوا الادب المسرحى .. لانهم لم يعرفوا الادب المسرحى ، فليس المسرح خاصية بشرية تتميز بها كل امة ، بحيث تتهم الامة في سليقتها وعبقريتها ان هي لم تعرف فن المسرح ، فليس هو كلغة الكلام او لغة الشعر بحيث تصبح الامة بدونهما بكمه او غير شاعرة ، وانما هو فن يضاف الى بقية الفنون ، او هو فن جماع عدة فنون ، اعنى أنه ليس الفن البسيط الذى ينبع تلقائيا من فطرة الانسان .. وانما هو فن مركب يستخلص من تجارب الشعوب . ولا يعيب اللغة العربية التي وصلت في تطورها الى الدرجة التي لا يكفى أن يقال عنها انها لغة شعر او لغة شعرية ، بل « لغة شاعرة » ، لا يعيب هذه اللغة انها خلت في القديم من أدب المسرح

« انتهى البحث »



مجتمع الفن

السهرة كانت صاخبة

وصاحبنا اياه مطرب اشتهر بالاغانى البلدية وكذلك الملابس فهو عندما يغنى يرتدى الجلباب .. والصديرى .. والتلفيحة وبعكس ما شاهدته فى الاسبوع الماضى فقد كان على غير عادته .. الرجل خلع الجلباب والصديرى وارتدى البدلة الموهير والقميص الليئوه .. والحذاء الشامواه وكما يقولون ان الجواب بيظهر من عنوانه ... وعنوان المطرب الشعبى فى هذه الليلة يقول بأنه ذاهب الى سهرة من ذلك النوع الذى يوصف بكلمة صاخبة !

وفى ملهى ليلى وجدته يجلس مع شلة على مائدة ملاصقة للبيست .. والبيست من باب الشرح والتنويه هو المكان الذى تعرض عليه الراقصة هز أردافها وعلى المائدة ثلاث زجاجات ويسكى واللوازم الاخرى من المزة .. والباقى يدخل تحت باب ما خفى كان أعظم ! .. واندهشت واستعجبت فقد خاب ظنى فى هذا المطرب

كان ظنى القديم فيه على مايبدو لى دائما من شكله ظاهريا ومن خلال اللون الذى يقدمه من الغناء ، بانه قادم من الريف وعلى نياته جدا ويستطيع اى شخص ان يضحك عليه ويبيع له الترام من جديد وبانه لا يفهم فى الويسكى ولا فى السجائر الكنت ومشاريبه لا تتعدى حدود العرقسوس وشوربة الخضار والقرفة والجنزبيل ..
وشرب صاحبنا الويسكى فى تلك الليلة بشراهة وانكشف المطرب البلدى على حقيقته فى ثلاثة مناظر ..

المنظر الاول عندما مد يده للراقصة التى ترقص على البيست بوردة حمراء وضعها لها فى صدرها وهو يقترب منها محاولا أن يقبلها !

المنظر الثانى .. عندما وقف على المائدة التى عليها الويسكى وبدلا من أن يقول .. أنا جدع .. قال .. أنا ابو الفن الشعبى ..

المنظر الثالث .. وهو يدفع الحساب ويصطدم بكل مائدة فقد كان قد فقد توازنه وفى حالة تطويح مستمر ناحية الشمال مرة واليمين مرات .. وقد اشفقت عليه

لماذا لا يحترم الذين يعيشون على الفن الشعبى ويبنون به شهرتهم هذا الفن الاصيل .. ولماذا يتنكرون له دائما بمجرد أن يصيب احدهم الشهرة ؟! .. ان الفن الشعبى ابقى دائما من « زخرفة » الاشخاص وسرعان ما ينبذ من يتمسحون فيه كنوع من « المظاهر » التى تفتح امامهم الطريق فقط ..

حارامى .. حارامى .. حارامى

ومنذ أسبوعين وشوية .. وضع شاب أنيق يرتدى « الكريستال » اصبعه على جرس شقة راقصة « صغيرة » وبمجرد ان ادخلته الى الصالون قدم لها نفسه بأنه صحفى لبنانى قدم من الطائرة فورا لعمل شوية تحقيقات عن الراقصات فى مصر .. و .. الشهرة والمجد ياست الكل !

ولما كانت صديقتنا الراقصة تواقة الى الشهرة والى هذا الذى يعرضه عليها الصحفى القادم من بيروت فقد رحبت به وقامت بالواجب من تقديم المشروبات الساخنة وخلافه .. واستأذنت منه .. «ودقيقة واحدة أغير الفستان ! » ..

وفعلا ارتدت الراقصة كل الذى على الحبل استعدادا للتصوير وحتى تبدو اكثر حلاوة .. وأكثر فتنة وأقصر فستانا ولعلمها بان الفستان القصير دائما يكون موضوع الغلاف !

وابتدا الصحفى اياه يخرج عدة الشغل .. الورقة والقلم وهات يا أسئلة .. ابتداء من اسم النبى حارسك يا اسمك ايه .. واين ولدت وترعرت سيدتى الراقصة والى ان استاذن وقال لها خليتك بعافية .. واورفوار !

وخرج الى الشارع .. وبحثت الراقصة عن ساعتها الذهبية التى كانت قد تركتها فى الصالون فلم تجدها وتأكدت بأن الصحفى المزعوم لطشها واختفى .. وأيضا اختفى معه الموضوع فلا الصور تنشر ولا الاسئلة التى قالها لها .. واسم النبى حارسك يا اسمك ايه .. واين ولدت وترعرت سيدتى الراقصة ..واختفت كذلك الاجابة عن السؤال الاخير وهى تقولهاله وهى تبتسم .. « ترعرت فى بولاق يا ادلعدى !! »

قالوا : انها انتحرت بسبب الحب

فى دقيقة كانت عربة الاسعاف تقف امام البيت ويتعاون رجلان على حمل الفنانة المتوجعة الى المستشفى لاجراء عملية غسيل معدة !

وفى ثلاث ثوان قال أولاد الحلال انها انتحرت بسبب الحب .. وانها تناولت مايزيد على ثلاثين صا من النوع الذى تناولته عاطرة الذكر زوجة عمنا آرثر ميللر السابقة م. م. **وانتشر الخبر كالانفلونزا واصبح حديث المجتمعات الفنية واكثر من ذلك وصل الى ان أصبح دردشة رواد المقاهى وزبائن التاكسى ، لدرجة ان بعض المشرفين على الابواب الفنية فى الجرائد والمجلات صدقوا الخبر ونقلوه الى قرائهم** وبدون تكليف انفسهم مشقة رفع سماعة التليفون والسؤال عن الوجه الاخر للخبر وقصدى بذلك الوجه الصادق .. والذى قمت بالبحث عنه وايضا الذهاب الى لقائها والسؤال عن مدى صدق كل الذى قيل وقال .. وأجابت بانه لا حب ولا غسيل معدة ولا يحزنون .. بل مجرد ازمة فى الكلى حدثت لى وبناء عليه نقلت للمستشفى

وقلت لها .. الله يجازيهم صناع الاشاعات واسطواتها فقد فبركوا الاشاعة بطريقة دقيقة لدرجة انها خرجت للناس وهى فى حدود المعقول وايضا كانت لها نكهة وطعم جعلت الجميع يتذوقونها ويستطعمونها وتدخل راسهم .. وما عدا راسى انا !.

المخرج الذى « لهف » الـ ٥٠٠ « أهيف »

« س . » .. فاكرينها .. النجمة الصغيرة التى تألقت فى عدد من الافلام وكان عمرها أيامها تسع سنوات ثم اختفت فترة طويلة بعد أن كبرت ونضجت ووضعت الدبلة فى اصبعها .. وبعدها تم كتب الكتاب .. والمعازيم..وعروستنا قمر ١٤ وعريسنا غندور وحليوة !.وبالطبع انشغلت «س» بأعمال البيت وشراء الخضار وأعمال الكانافاه والجلوس فى أوقات الفراغ بجوار الراديو للاستماع الى آلتمثيليات المسلسلة.. حتى تم الطلاق !
والحكاية حتى هذه السطور تعتبر قديمة .. والجديد فيها هو الذى ظهر هذه الايام ، بانها من جديد تزوجت من رجل طيب لم يعارض فى عودتها للتمثيل وبناء عليه اشتركت مع محام .. وواحد من المخرجين

نعتذر عن ذكر اسمه مؤقتا وكون ثلا لتهم شركة لانتاج الافلام القصيرة للتليفزيون . واهم شروط العقد هو الدفع مناصفة وايضا القسمة بالعدل عند توزيع الارباح

والى هنا والاشيا تعتبر معدن .. والذى ليس معدن هو ان المخرج الذى نعتذر عن ذكر اسمه مؤقتا « اتزنق » فى مبلغ ٥٠٠ جنيه لتكملة الفيلم وطلب المبلغ من « س . » فما كان منها الا أن فتحت حقيبتها واعطت له المبلغ بنية طيبة .. واعطا ها صاحبنا شيكا اكتشفت « س » فيما بعد انه بدون رصيد ! ..

وبعد أيام طالبته « س » بالمبلغ فماطل .. واعتذر بحجة انه مفلس .. وكلها يومين فالحق عنده لا يضيع .. والامانة دائما شعاره ! .. و .. عرض الفيلم ووزعت أرباحه ولم يعطها صاحبنا المخرج الـ ٥٠٠ جنيه التى كان قد أخذها منها على سبيل السلفية .. واحتارت « س » فيما تفعله فهى انسانة ليست وش مشاكل .. وياريت كل الناس طيبة مثلها ... ونصحوها بأن تحول الشيك الى اى شخص آخر يتولى استرداد الحق .. وتطوعت صديقة لها بتبنى هذه العملية وتعهدت الصديقة لها بانه فى حالة عدم الدفع ستضطر وهى غير آسفة الى وضع المخرج الذى نعتذر عن ذكر اسمه مؤقتا داخل القفص .. ومحكمة .. وقضية .. واستوب فقد انتهت كل الحكايات ! ..


لبلبة


احمد فؤاد حسن


فهد بلان

من أفواههم

وفى مجتمع هذا الاسبوع استطعنا ان نحصل على هذه الكلمات، التى سمعناها من افواههم ..

● أغنياته كلها جذابة وخفيفة .. حاجة كده سمباتيك

لبلبة
« عند اخذ رأيها فى فهد بلان »

● والنبى تنشروا لى صورة حلوة

كوكا
«فى حديث لها مع زميل صحفى»

● كل كلامه ياقلبى لطيف .. وابتسامه رقيق وخفيف .. قاللى ياشمس ياشموسة .. قلبى عريس وانتى عروسة .. وطير لى فى الهوا « بوسة » !!

المطربة شمس
ومطلع اغنية لها من تلحين محمد الموجى

● انا لازم اغنى يا عماد .. صوتى كل اللى سمعه قال انه فيه حاجة .. مش مطربة احسن والنبى

نادية الجندى
« لزوجها عماد حمدى »

● انا لم أتعود ان اسرق الاضواء .. وقد خانهم التعبير فان الاضواء لا تسرق .. انها تسعى لمن يستحقها .. تسعى لكل صاحب عمل فنى اصيل لا خلط فيه ولا تهريج .. ان الاضواء تغمر كل ذى عمل فنى خالص لوجه الفن والحقيقة والاضواء دائما تنبع من كل فنان لا يقوم فنه على الدس والوقيعة والنفاق .. والذين يتهموننى بسرقة الاضواء يعلمون جيدا انهم هم الذين يحاولون سرقة كل شىء .. الاضواء .. والاصدقاء .. والموسيقى نفسها ! عيب ياناس .. واعقلوا حبتين !

احمد فؤاد حسن

أزمة مصطفى رياض مع الترسانة

محيى الدين فكرى

أحدث سفر مصطفى رياض نجم الترسانة مع فريق الاسماعيلى الى الكويت أزمة كبيرة فى نادى الترسانة كادت تؤدى الى استقالة محمد شميس مدير الكرة .

وتفاصيل الازمة بدأت عندما اتصل المهندس عثمان احمد عثمان رئيس النادى الاسماعيلى بصديقه السيد صلاح الشاهد وكيل نادى الترسانة ليحصل منه على الموافقة على سفر مصطفى رياض مع الاسماعيلى لتدعيم هجومه بعد منع العسكريين من السفر مع فريقهم ومن بينهم على أبوجريشة

ولكن السيد صلاح الشاهد لم يستطع أن يبت بالموافقة بمفرده ، فطلب من المهندس عثمان أن يتصل بالاستاذ على السيد على رئيس نادى الترسانة .

وفى حديث تليفونى بين رئيسى الناديين . قال رئيس الترسانة ان الموافقه من اختصاص الخال شميس ، وطلب من عثمان ان يتصل به .

ولكن احدا من الاسماعيلى لم يتصل بشميس .. الذى اتصل بشميس هو مصطفى رياض نفسه ، ويومها قال له شميس ان الترسانة على وشك القيام برحلة الى ليبيا والبانيا وربما الى المجر ، ولا يمكن لها أن تفرط فيه خاصة وان الشاذلى لايمكنه السفر مع الترسانة لعدم السماح للعسكريين بالسفر مع الاندية نظرا لحاجة القوات المسلحة اليهم ، وحاجة القوات المسلحة فى هذه الظروف مقدمة على اى اعتبار اخر .

وبعدها بيومين فوجىء شميس بأن مصطفى رياض قد سافر ولعب مع الاسماعيلى وسجل هدفا .

واعتقد شميس أن مصطفى لايمكن أن يكون قد سافر من تلقاء نفسه ، وان رئيس النادى لابد قد اذن له بالسفر .. وقرر شميس الاستقالة من النادى ، واجتمع مجلس الادارة واتصل احد اعضائه بشميس الذى رفض المشاركة فى الاجتماع وصمم على الاستقالة .

واتصل رئيس الترسانة بمدير الكرة ليؤكد له انه لم يأذن لمصطفى بالسفر وانه احال عليه المهندس عثمان عندما طلب منه الموافقة ..

وسحب شميس استقالته ، وقدمت الترسانة شكوى ضد الاسماعيلى الى اتحاد الكرة والى وزارة الشباب .

والان ، وقد طلبت الترسانة ببرقية الى الكويت عودة مصطفى رياض ، كيف سافر هذا اللاعب دون اذن من ناديه ؟ .. وهل يمكننا ان نشكو الاسماعيلى وحده ، أو نشكو مصطفى رياض اولا ؟ .. هل يمكن مثلا توقيع جزاء على الاسماعيلى لانه اصطحب رياض قبل الحصول على موافقة ناديه، او ان الجزاء الواجب يجب أن يوقع على مصطفى رياض نفسه ؟

ان المسألة مسألة مبادىء واخلاقيات ، وولاء اللاعب لناديه يحتم عليه الا يتصرف مثل هذه التصرفات دون موافقة ناديه ، وسفر مصطفى رياض دون هذه الموافقة خروج على المبادىء والاخلاقيات وتحطيم لمبادىء الولاء والوفاء .

العقاب اذن يجب أن يوقع على مصطفى رياض ، بشدة ، وبمنتهى السرعة ، حتى لاتنتشر عدوى عدم الولاء الى اللاعبين الاخرين ..

مصطفى رياض



وجدير بالذكر ، ان مصطفى رياض الذى نطالب بعقابه اليوم ، هو نفسه الذى رشحناه للقب احسن لاعب فى العام الماضى ، وهو نفسه الذى اطلقنا عليه لقب بطل الدورى فى العام الماضى ، لانه بمجهوده الفردى استطاع ان يحول الدورى من الاهلى الى الاسماعيلى .



أيهما

● ايهما تفضل الصحة أو المال ؟

عادل القنصل ـ الزقازيق

ـ تقدر تقول لي ح أعمل ايه بالمال من غير صحة ..؟ وتقدر تقول لي أعمل ايه بالصحة من غير مال ؟

هدية

● ما أجمل هدية تلقيتها من فتاة ؟

محمد صديق جادو ـ اسكندرية

ـ جنيه في آخر الشهر ! .

نجوى

● هل الفنانة نجوى فؤاد متزوجة ، ومن هو زوجها ؟

نادية السمراء ـ القاهرة

ـ لم تتزوج حتى كتابة هذه السطور

شعر

● يا واحد يابو دم خفيف .. باحلم بك من غير تكليف ؟

فوقية خالد عوض ـ بورسعيد

ـ والحلم اللي انا شفتك فيه.. مقدرش يا خسارة احكيه !

قلب

● هل تعتبر عمليات نقل القلب تحديا لارادة الله ؟

عكاشة امام ـ سوهاج

ـ اذا رايت رجلا يغرق فقمت بانقاذه .. هل يعتبر هذا تحديا لارادة الله ؟! ..

هجرة

● إنا من أبناء سيناء وموظف بسيط واريد الهجرة الي ليبيا او غيرها من الدول العربية فماذا أفعل ؟

يعقوب الكاشف ـ العريش

ـ اذهب الى مكتب الهجرة الذي تتبعه

المرأة

● هل تؤمن بقول العقاد عن المرأة انها تقبل يدا يرفض الشرفاء ان يصافحوها ، وترفض مصافحة رجل يتمنى الشرفاء أن يقبلوا يده؟

سعيد يوسف جادالكريم ـ القاهرة

ـ هذا غير مستبعد لان المرأة تبحث في الرجال عن اشياء غير التي يبحث عنها العقاد !

زواج

● ايهما يشقى في الزواج اكثر .. المرأة او الرجل ؟

توفيق فتحي توفيق ـ سوهاج

ـ ما أشقى من ستي الا سيدي!

مظلة

● لماذا لا تظهر صورة لنجوى فؤاد بغير تلك المظلة ؟

فائز الطيب رضوان ـ اسيوط

ـ بتنكسف تمشي وراسها عريانة!

دم

● من هو أخف دما ... انت أم حميدو أم إنا ؟!

آمال احمد مصطفى ـ الاسكندرية

ـ أرسلي عينة من دمك !

فيلم

● ماأجمل فيلم أجنبي رأيته سنة ١٩٦٧ ؟

محفوظ خليل ـ حلب

ـ ضحية حب اخراج روجيه فاديم

مشروب

● ماهو مشروبك المفضل ؟

كركور كازوزيان ـ الزمالك

ـ الملوخية !

حب

● اذا تعارض حبك مع عملك فماذا تفعل ؟

احمد يوسف فرج ـ بورسعيد

ـ استقيل !

أمنية

● ماهي أمنيتك لشويكار بمناسبة العام الجديد ؟

سمير حسن شحاتة ـ السويس

ـ مزيدا من الصحة لفؤاد المهندس

تلحين

● مارأيك في تلحين القرآن وهل تتوقع نجاح هذا المشروع ؟

على عبدالحكيم طه ـ الاسكندرية

ـ انا موافق على المشروع ، وفي الكنيسة المسيحية تسمع تراتيل دينية في غاية الجمال من تلحين عباقرة الموسيقى .

افلام

● هل تفضل مشاهدة الفيلم العربي أم الاجنبي ؟ وهل انت من مؤيدي عودة الدوري العام ؟

سعيد محمد أبوالعلا ـ القاهرة

ـ أفضل الاجنبي بسبب سلامة ذوقي التي تجعلني لا ارحب بعودة الدوري !

اخلاص

● كيف يكون الرجل مخلصا لامرأة واحدة ؟

سمير محمود خليل ـ بورسعيد

ـ يكون مصابا بشلل اما كلي واما نصفي !

حب وفقر

● احب شابا فقيرا جدا واهلي يرفضونه فماذا أفعل ؟

نعيمة ـ الشرقية

ـ أهلك اعقل منك ... فبعد ان ينتهي العسل ... تاكلوا أيه؟!

دم

● دمي في منتهى البرود فماذا أفعل لكي أجعله ساخنا ؟ !

يحيى نصار ـ حلب

ـ ماتتعبش نفسك البارد بارد

خيانة

● هل فارق السن بين الزوجين يكون سببا في الخيانة الزوجية ؟

طلعت احمد

وداد عبدالرحيم ـ سوهاج

ـ لامناسبة لذلك اذا كان الزوج في صحة جيدة .

امتحان

● كتبت هذه الرسالة بدون توقيع لارى ان كنت ستعرف خطي أم لا ؟ !

قارئة

ـ ازيك يافايزة ؟ ؟

ادم

● هل كان آدم يعرف انه يحمل هذا الاسم ؟

محمد أمين عيسوى ـ الاسماعيلية

ـ امال حوا كانت بتنده له ازاي؟!

دخلنا ف السابع .. التابع لما قبله!

ابن عروس

حملت دمك على راسي وصبرتك
وفوق حبابي عنيه شلت ف حجارتك
وقلت امتى يدوقوا مر صبارتك
دخلنا ف السابع التابع لما قبله ..
ونص عام انتهى من يوم ما ابصرتك !

●●

جرى ايه يايونيه .. كانك في العسل نايم
وكان ضهري انفرد طقطق وانا قايم
مع كل هذا منيش عاتب ولا لايم
واياك ع لله حماسي وايدي يتقابلو
وبعدها البحر متشوق لصنارتك !

●●

سايق عليك النبي يا يونيه تفردها
وتخللي فرحتنا تستعجل مواعيدها
يهون على اصحى الروح وافقدها
ولا اشوف عذولي بيفرد عندنا حبله
سمعنا طبله عليك تنفخ ف صفارتك !

هواة المراسلة

● اسماعيل محمود محمد علي ـ البنك الاهلي المصري ـ اسوان ـ ج ع م

● ناهد عبدالحميد أحمد ـ ٢٤ ش رشدي ـ المعادي ـ القاهرة

● عبدالله محمد الشيخ ـ ش علي خلف ـ حارة عباس مرسي ـ روض الفرج ـ القاهرة

● سلوى عثمان مصطفى ـ ش الشيخ ريحان ـ ١ حارة المتولي ـ عابدين ـ القاهرة

● سحر فتحي المصري القاهرة ١٧ الامير حسين بشارع القلعة

● يحيى حافظ ضيف ـ دمياط ـ اولاد حمام ـ ج ع م

● عبدالجليل احمد الخليجي ـ شربين ـ كفر الوكالة ـ عزبة احمد الخليجي ـ ج ع م

● داود محمد احمد ـ السودان ـ الفاشر ـ مدرسة الفاشر الثانوية

● سعيد محمد ابوالعلا ـ كلية الزراعة ـ جامعة القاهرة

● محمد عبدالرحمن الزاوي ـ ٨٣ ش داير الناحية ـ كفر الشيخ

● انوريني سرور ـ شباك بريد طهطا

● آمال أحمد مصطفى ـ ٩٠ ش الراوندي ـ الورديان ـ الاسكندرية

● محمد سيد مدبولي ـ وراق الحضر ـ امبابة ـ المنزل بجانب الجامع البحري

● زيزي عبد الرحيم ١٧ الامير حسين بشارع القلعة القاهرة

● عائشة شقيفة ـ ليبيا ـ بنغازي ـ ص.ب ٢٦٠

● فادية حسن علي الجندي ـ ٧ ش رضاباشا بالابتديان ـ شقة ١٢

● انصاف عثمان عثمان اسماعيل ـ ١١ ش احمد ايوب بالرصافة ـ محرم بك ـ الاسكندرية شقة ٥

● نادية ابراهيم خليل ـ مساكن الحلمية الجديدة بلوك ١٢ ـ شقة ٢٣ ـ القلعة ـ ج ع م

● سحر زكريا الجندي ـ ١٩ ش عبدالعظيم الترعة البولاقية ـ شبرا

● بدرية محمد شحاتة ـ ٣ حارة الغواص بالحسينية ـ قسم الجمالية

● مجدي السيد ابوسعده ـ ٤ ش عبدالعزيز ـ العتبة ـ ج ع م

● احمد ناجي ـ ٢٥ «أ» ش سيجوارت ـ ناصية ش الجندي ـ حدائق حلوان ـ القاهرة

● فاطمة سيد محمد مرشد ـ ش ٢ ـ عمارة ٢ ـ مساكن الاوقاف ـ ميت عقبة ـ القاهرة

● نجوى عبدالعليم زغلول ـ ١١ حارة محمد عبدالله ـ ش الورشة ـ شبرا ـ القاهرة

● منال يوسف ، شريف يوسف ـ ١٠ ش الزيدي ـ شقة ٦ ـ ميدان ابوالريش ـ السيدة زينب

● عبدالرحمن محمود حسن ـ ١١ ش عبده بدران بالمنيل ـ ج ع م

● عبدالحميد محمد البلجيكي ـ ٧٠ «أ» شارع حلوان ـ المنيرة ـ السيدة زينب ـ القاهرة

● عليه رمضان علي ـ ٣ درب داود الكبير ـ عرب يسار ـ الخليفة ـ ج ع م

في الكواكب من ١٥ سنة

العدد ٧٦ – ١٣ يناير ١٩٥٣

حدث هذا الاسبوع

● يسافر الاستاذ محمد عبد الوهاب الى احد المشاتى المصرية ليتفرغ لوضع الحان فيلمه الجديد ويقال ان عبد الوهاب يعتزم تقديم اوبريت غنائية قصيرة فى هذا الفيلم .

● عادت الى مصر الراقصة تحية كاريوكا بعد غياب اكثر من خمسة اشهر في رحلة بالبلاد العربية .وقد احتفل صديقاتها واصدقاؤها بعودتها احتفالا رائعا .

● حضرت الى مصر المطربة نور الهدى منذ ايام لارتباطها بعقد بطولة فيلم «حكم قراقوش» الذى ينتظر ان يبدا تصويره بعد ايام .

● ارجات الاذاعة الى اجل غير مسمى ، النظر فى مشروعات الاذاعات التجارية – الاعلانات – على اثر الحملة التى وجهت اليها فى بعض الصحف .

● ثارت مشكلة حول من يتحمل الخسارة فى تعطيل الاستوديوهات واخيرا استقر الراى على أن الذى يتحملها الاستوديو وليس المنتج .



كلثوميات

● فى احدى الجلسات الخاصة لبعض الموسيقيين :. « دندن »احدهم بالعود.. وتناول الاخر الكمان ، وتهيأ للعزف . وكان بين الموجودين مطرب معروف . طلب اليه الحاضرون ان ينتهز الفرصة فيغنى شيئا ، ولكن المطرب المعروف اعتذر وقال : ماأقدرشى اغنى ، لان ضرسى اليمين بيوجعنى ! « وقفشتها» ثومة وقالت :

– معلهش .. غنى على الناحية التانية !

● شكا احد اصدقاء ثومة اليها ان فمه « بيوجعه » ، وكانت تعرفه انه رجل « ناشف» حبتين ، واستمعت ثومة الى شكواه بثبات ثم قالت له :

– غريبة يافلان ! امال بتاكل « مال النبى » ازاى ؟

وكان الصديق من أهل الظرف فاجاب : بازلقه !

مع بركات

● يبدو لى انك صغير السن .. وانك قفزت الى سلم الاخراج بسرعة ؟

– لست صغير السن كمايبدو لك . فانا من مواليد سنة ١٩١٤ ، وقد ولدت فى شبرا.

● الم تفشل فى فيلم ما ؟

– كيف ذلك ؟ ان اى مخرج يقول لك انه لم يفشل ، لايعد مخرجا . فقد فشلت كثيرا وضاعت افلام بسبب ضعف الاخراج .. ولكن نجحت فى افلام كثيرة كان الاخراج هو سبب نجاحها !

● ما هو اكبر اجر تقاضيته؟

– خمسة الاف جنيه عن اخراجى فيلم « حبيب العمر » لفريد الاطرش ، واقل مبلغ ١٥ جنيها اجرى من فيلم « العودة الى الريف » .

● ما هى ماخذك على الافلام المصرية ؟

– الموضوع . اننى احس بالحيرة الشديدة وانا اقرا موضوعات للافلام التى يعهد الى باخراجها .. اذ ان اغلبها تافه. اننى أقولها صريحة . ان «الضمير الفنى » نادر فى صناعتنا ..والى ان يظهر هذا الضمير ، ستظل صناعة السينما تحبو ببطء .. نحو الفشل !

نجمة الغلاف
نجوى فؤاد
تصوير : منير فريد



الكواكب

رئيس مجلس الادارة
أحمد بهاء الدين

رئيس التحرير
رجاء النقاش

المشرف الفنى
حلمى التونى

AL KAWAKEB
No. 859-16-1-1968

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب – « القاهرة » – تليفون ٢٠٦١٠
اسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
اسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى – ٥٢ عددا – فى الجمهورية العربية المتحدة وبلاد اتحادى البريد العربى والافريقى ٢٥٠ قرشاصاغا – فى سائر انحاء العالم ١٢ دولارا او ٤ جنيهات استرلينية .والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : أى ج.ع.م . والسودان بحواله بريديه – فى الخارج بتحويل او بشيك مصرفى قابل الصرف فى ج.ع.م – والاسعار الموضحة اعلاه بالبريد العادى – وتضاف رسوم البريد الجوى والمسجل على الاسعار المحدده عند الطلب .

ثمن النسخة

ليبيا	٧٠ مليما
الجزائر	١١٠ سنتيمات
قطر	١١٢ درهما
البحرين	١١٢ فلسا
السودان	٦٠ مليما
عدن	١٥٠ سنتا
اثيوبيا	٨٠ سنتا



مصطفى رياض